الكواكب

العدد ٨٩٩ - ٢٢ أكتوبر ١٩٦٨ - ٥٠ مليما



فرح يس .. وهالة

صدفة غريبة ، أن تتحقق امنية عمرها ١٧ سنة . فيتزوج يس « بن اسماعيل » من هالة .. بنت الفنان الراحل فاخر فاخر . والامنية .. لها حكاية . كان فاخر فاخر ، يحضر احتفالا بعيد ميلاد يس في بيت اسماعيل يس .. وكانت معه هالة .. وقرأ الوالدان الفاتحة ، على ان تكون هالة من نصيب يس .. ولم يكن ايهما يعرف ان هذا شيء حقيقي . ورحل فاخر فاخر عن الحياة . ومن المؤكد انه لم يكن يفكر في الوعد الذي وعده لاسماعيل يس. لكن القدر حقق الوعد .. واحتفلت الاسرتان بالخطبة يوم الخميس الماضي .. وقدم العريس دبلتين ، واحدة ذهبية والاخرى من الماس ، مع عقد من اللولي وخاتم سولتير . اما موعد الزواج. فلم يتحدد بعد لان العريس مازال طالبا في كلية الاقتصاد . و .. مبروك للعروسين .





العريس يس يلبس عروسه هالة الشبكة المكونة من خاتم سولتير ودبلة الماس وعقد لولي . . . .

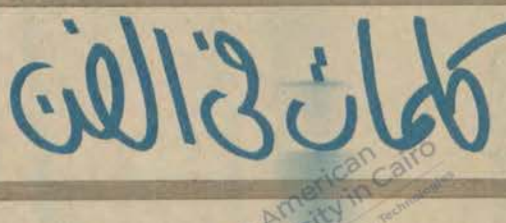
صورة تجمع بين العروسين ووالدتهما



صورة طريفة عمرها ١٧ سنة تجمع بين العروسين وهما طفلان اسماعيل يحمل ابنه يس وفاخر يحمل ابنته هالة



قبلة مزدوجة يطبعها اسماعيل يس وابنه يس على خدي العروس هالة فاخر ..






محمد فائق


ام كلثوم


محمد عبد الوهاب


محمد عروق


فاروق خورشيد

الشيخ امام



● مساء الخميس الماضى افتتحت فرقة الموسيقى العربية موسمها الثانى .. ما زالت الفرقة رائعة ومخلصة فى رسالتها وهى خدمة الموسيقى العربية والكشف عن كنوزها وتقديمها فى ثوب عصرى مشرق.

● كان من اجمل ما قدمته فرقة الموسيقى العربية تلك الفقرة التى عزف فيها الدكتور محمد عبد اللطيف جوهر على « البزق » ... والبزق آلة موسيقية فرعونية .. أضاف اليها الدكتور جوهر نفسه بعض التجديدات ... والدكتور جوهر طبيب عيون مشهور وقد اثبت الطبيب الفنان بعزفه الممتع أن « البزق » آلة موسيقية «فصيحة» ومعبرة الى ابعد الحدود .

● اذا كان من حقنا ان نعدل فى تركيب آلة البزق كما فعل الدكتور جوهر فلماذا لا نسميها اسما جديدا يليق بمقامها الموسيقى ... بدلا من هذا الاسم الردىء الذى لا يتلاءم مع شخصيتها الموسيقية البديعة ؟ !

● لماذا لم تحاول فرقة الموسيقى العربية أن تقدم حتى الان الحان سيد درويش وأدواره المختلفة .. ان الفرقة تستحق العتاب على هذا الموقف ... ونحن لا نملك معها الا العتاب ... فهى فرقة رائعة ورائدة وفاتحة طريق !

● من اغرب الاخبار التى قرأتها منذ ايام ان « لجنة النصوص » فى الاذاعة رفضت اغنية « العتبة قزاز » ومنعت اذاعتها .. ان موقف لجنة النصوص مثير للسخرية لان الاغنية الشعبية قد نجحت واحبها الناس وغنوها فى كل مكان ... صح النوم يا لجنة النصوص .

● من اعظم فضائل الوزير الشاب محمد فايق ايمانه بالشباب وقدرتهم على تولى الاعمال القيادية . وقد استطاع محمد فايق بهذا الايمان ان يحمل عددا من الشبان الى مناصب قيادية واضحة وعلى راس هؤلاء الشبان : محمد عروق فى صوت العرب وفاروق خورشيد فى اذاعة الشعب

● وقد استطاع محمد عروق ان يدفع صوت العرب خطوات واضحة الى الامام وان يقود هذه الاذاعة الحساسة قيادة سياسية وفكرية سليمة بل وممتازة .

● أما اذاعة الشعب فقد انتفضت انتفاضة رائعة بعد ان تولى ادارتها فاروق خورشيد ... لقد انطلقت هذه الاذاعة وتجددت واصبحت ذات شخصية مستقلة .. حارة وجذابة ومسموعة ... واستطيع ان اقول انها الان واحدة من اجمل الاذاعات العربية على الاطلاق .

● فى برنامج شريط تسجيل الذى قدمته منذ اسابيع كان من حظى ان اقدم للمشاهدين الشاعر الكبير محمود أبو الوفا .

● قال لى محمود ابو الوفا ... ان قصائده تتعرض لعمليات لطش مستمرة دون ان يسأل احد عنه او يعطيه اى حق من حقوقه ... وآخر عملية لطش تمت هى اغنية يغنيها المطرب محمد قنديل .. بدون علم صاحبها الشاعر الفنان ولا اذنه ... ومحمد قنديل فنان ممتاز ومخلص.. لذلك يدهشنى أن ينضم الى فرقة « اللطش الفنى» ... وهو نوع من السلوك لا يليق بأى فنان .

● محمود ابو الوفا هو الشاعر الذى غنى له عبد الوهاب أغنية « عندما يأتى المساء » فى فيلم « يحيا الحب » ... والاغنية من احسن اغانى عبد الوهاب القديمة والجديدة كلاما ولحنا.

● قال لى محمود ابو الوفا اننى مريض منذ شهور .... قلت له هل سأل عنك الفنان محمد عبد الوهاب فى مرضك ... قال لى : ابدا .... ولعله لا يذكرنى الان .. وقد لا يعرف اننى موجود على ظهر الارض .

● من شعر محمود أبو الوفا :

أريد ابتسم للدنيا فيمنعنى أن عاقبتنى على بعض ابتساماتى

ومن شعره :

أصبحت من خوف القيود أخاف وسوسة القلائد

اما شعره فى الحب فهو من اجمل ما قرأت فى الشعر العربى على الاطلاق ... وباستطاعة فنانة كبيرة مثل ام كلثوم أن تقدم لهذا الشاعر اغنية تنافس «الاطلال» فى عذوبتها ورقتها وجمالها الفنى.

● عندما تعرض الشاعر محمود ابوالوفا لحادث انتهى به الى قطع ساقه كتب عنه احمد شوقى « أمير الشعراء فى ذلك الحين » يقول :

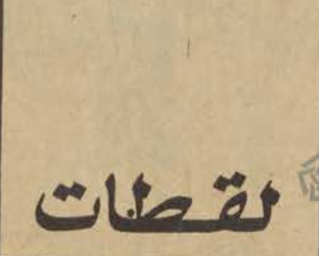
البلبل الغرد الذى هز الربا وشجا الغصون وحرك الاوراقا
سباق غايات البيان جرى بلا ساق فكيف اذا استرد الساقا

● قال الفنان عاصى رحبانى زوج فيروز بعد أن استمع الى شريط سجلت عليه بعض الحان الشيخ امام : ... هذا « الشيخ امام » فنان كبير والحانه حادثة هامة فى موسيقانا العربية .

هذا ماقاله عاصى رحبانى ... والعهدة على الراوى ... والراوى هو محرم فؤاد الذى حمل الى بيروت بعض الحان الشيخ امام وسمعها عاصى رحبانى منه .

● احمد فؤاد نجم .. شاعر جديد يسعد الكواكب ان تقدم بعض قصائده فى هذا العدد.. ونجم يذكرك فى شعره وفى شخصيته بأمير الشعر الشعبى بيرم التونسى ... انه من مدرسته ومن تلاميذه فيه نفس الحيوية والعذوبة والسخرية والدهاء والانطلاق الفنى وسهولة التعبير .. وفيه انه ابن مخلص للشعب وتجاربه ومشاعره المختلفة ... وقد كان من حسن الحظ أن التقى الشاعر نجم بالملحن الشيخ امام فكونا معا ثنائيا ممتازا سوف يكون له شأن فى الفن العربى خلال الفترة القادمة ..

رجاء النقاش



سعد الدين توفيق

● ما هذا الذى تفعله سعاد حسنى بنفسها ؟ .. منذ بدأ الموسم الجديد عرضت لها حتى الان ثلاثة افلام فالصو .. ولا تزال هناك افلام اخرى لها ستنزل وراء بعضها فى هذا الموسم ايضا واغلبها لا يبشر بالخير .. لم استطع ان اصدق وانا اشاهد فيلمها الاخير «الزواج على الطريقة الحديثة» الذى انتجه واخرجه وصوره والف قصته ووضع السيناريو وكتب الحوار سينمائى مبتدىء ، كيف قبلت الظهور فى فيلم مستواه ضعيف بهذا الشكل ؟ ! .. وكان من الواضح ان قيام هذا الشاب القليل التجربة بكل شىء فى الفيلم من كتابة القصة الى اخراجه – دون اى المام بهذه النواحى الفنية على الاطلاق – هو مغامرة جريئة الى درجة الجنون . ولكن ما هو ذنب الجمهور ؟ .. اهكذا تكافىء سعاد الجمهور الذى احبها وشجعها واقبل على افلامها ؟ .. اهكذا تحافظ سعاد على مركزها بعد ان اصبحت من كواكب الصف الاول ؟ .. هل تتصور انها ستظل فى الصف الاول اذا استمرت تقدم للجمهور افلاما من عينة «بابا عايز كده» و «الست الناظرة» و «الزواج على الطريقة الحديثة» و «حواء والقرد» و «حلوة وشقية» و «شباب مجنون جدا» ؟! .. ولا يمكن ان يكون هناك مبرر واحد لقبولها الظهور فى عشرة افلام فى كل سنة ؟ .. لا يمكن ان نقول انها محتاجة مالها لقبول هذه الافلام سنويا ؟ ..

لماذا تريد اذن ان تهدم مستقبلها؟ .. من مصلحة سعاد الان ان تمتنع من قبول اية عروض جديدة لمدة سنة كاملة . ثم تحدد لنفسها سياسة ثابتة لا تحيد عنها وهى الا تمثل اكثر من فيلمين فى السنة تختارهما بعناية . والاختيار هنا معناه قصة لمؤلف مشهور ، وسيناريو لكاتب سيناريو من الكبار ، واخراج واحد من الخمسة الكبار . وبهذه الطريقة فقط تستطيع سعاد ان تبقى فى الصف الاول . والا فهى تعرف جيدا ما حدث لفلانة وفلانة وفلانة وعليها ان تراجع (وتذاكر جيدا) ايرادات شباك التذاكر فى المواسم العشرة الاخيرة .

● مسرح الجيب ولد فى ساعة نحس ! .. فعندما ظهر ، بل قبل ان يظهر ، قامت ضده حملة شعواء . لم يستقبل مسرح بمثل هذا الاستقبال السيىء . ثم بدأ مسرح الجيب حياته فى نادى السيارات بشارع قصر النيل . وبعد بضعة اسابيع احترق المسرح واختفى . ومنذ ذلك الحين توالت الكوارث ، تغير مديره ثلاث مرات . تحول من مسرح يعرض تجارب فنية طليعية الى مسرح ينافس المسرح القومى والعالمى ويقدم التراث الاغريقى مثل «اجاممنون» ويتعاقد مع نجوم لامعين للظهور على خشبته ! .. وهكذا ابتعد مسرح الجيب شيئا فشيئا من فكرته الاصلية . لم يفهم المشرفون عليه الهدف الحقيقى من انشائه . وهو ان يكون نافذة يطل منها المتفرج على التجارب الفنية الجديدة فى لندن ونيويورك وباريس وروما وبرلين وغيرها . وتحول الى مسرح يستعين بالنجوم لجلب المتفرجين الى شباك التذاكر ! .. تصور ان هذا يحدث فى مسرح به مائة مقعد فقط وتذكرة الدخول باثنى عشر قرشا فقط !! اى ان ايراده فى انجح الايام لن يزيد على عشرة جنيهات . طبعا لم يكن ممكنا ان يستمر مسرح الجيب فى هذا الاتجاه المنحرف طويلا . كان لابد من تصحيح هذا الوضع . ولكن سوء الحظ المزمن لازم هذا المسرح التعيس ، فقررت مؤسسة المسرح ترك الحديقة الفرعونية – كما تركت مسرح الزمالك ومسرح الهوسابير بسبب انكماش ميزانياتها – وهكذا أصبح مسرح الجيب لاول مرة بلا مسرح ! .. هذه النهاية المؤلمة ليست مفاجاة . فهذا هو مصير كل مشروع يظهر بطريقة ارتجالية بلا دراسة وبلا تخطيط .

● بعد اربعة اسابيع فقط يأتى شهر رمضان المبارك . (.. وانت بخير يا اخى !) وفى هذه الاسابيع الاربعة ستظل ستوديوهات التليفزيون مشغولة ليل نهار لتسجيل برامج رمضان من تمثيليات واغان وبرامج ترفيهية الى مسلسلات والغاز . وليس من شك فى ان اهتمام التليفزيون بارضاء المتفرج فى شهر رمضان شىء جميل ويستحق الشكر . ولكن ما هو ذنب المتفرج فى ان يستمتع شهرا واحدا فى السنة ثم يظل يشرب احد عشر شهرا من اللى بالك فيه ؟ !! ..

(الافلام القديمة والتمثيليات المقررة التى تذاع بصفة منتظمة للتاكد من ان المتفرج قد حفظها صم !)

وانا اتمنى ان ينتهز سكان ماسبيرو فرصة اجازة العيد بعد رمضان وعليك خير للتفكير فى تطوير كل البرامج الحالية خاصة وانه لم يظهر برنامج واحد جديد فى سنة ١٩٦٨ . اذا لم يكن ممكنا تقديم برامج جديدة مبتكرة فعلى الاقل يمكن تطوير برامج كثيرة بدأت تكرر نفسها ، وتكلفت مادتها ، واخذت اعراض الشيخوخة تظهر عليها بوضوح . حتى برنامج شريط تسجيل ” – وهو احسن برنامج يقدمه التليفزيون الان – لا يسلم من هذا العيب احيانا ، حلقاته على العموم جيدة ومخدومة ومستواها طيب جدا ، وفجاة تظهر حلقة نص نص . وطبعا هذا شىء تتعرض له كل البرامج التى تسجل لتذاع فى اليوم التالى وليست هناك حلقات جاهزة معدة للظروف الطارئة .

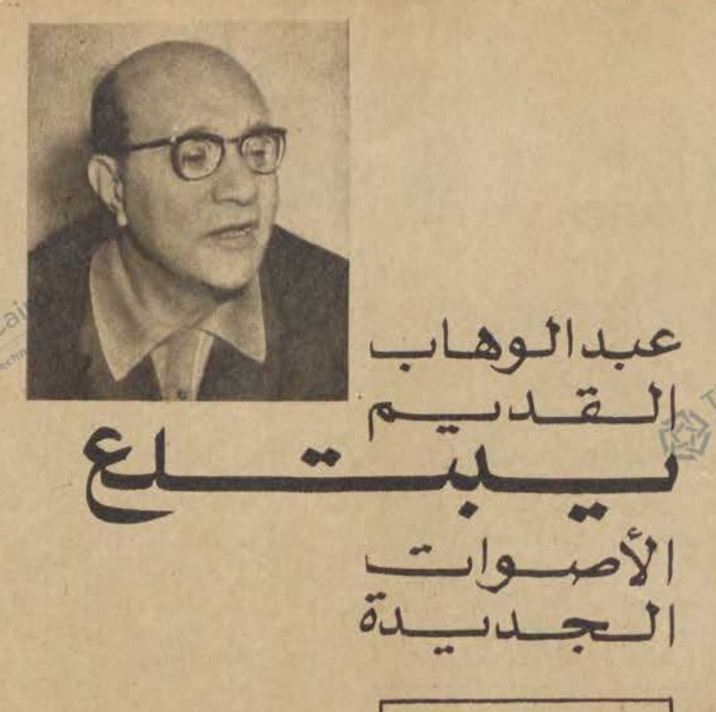
● ندوة الفيلم التى تعقد فى نادى الصحفيين اسبوعيا اصبحت الان امتع الندوات الفنية فى القاهرة . فى الاسبوع الماضى عرض فيها فيلم «الرجل الذى فقد ظله» واشترك فى المناقشة التى دارت بعد عرضه عدد كبير من النقاد مع مخرج الفيلم كمال الشيخ وكاتب السيناريو على الزرقانى وابطاله ماجده وصلاح ذو الفقار وعماد حمدى ومحمد سلطان . وكانت هذه فرصة طيبة للسينمائيين ليسمعوا راى المتفرجين والنقاد فى افلامهم ولكى يردوا بانفسهم على هذه الملاحظات ويشرحوا وجهة نظرهم . وبروح رياضية عالية تقبل السينمائيون هذه الملاحظات كلها . بل اكثر من هذا ان على الزرقانى المع كتاب السيناريو فى بلادنا بلغ من شدة اعجابه بالمناقشة انه على الرغم من انه من اسرة الفيلم الا انه تحول الى صفوف النقاد وراح يشرح اخطاء المخرج فى اختيار ابطاله وفى بطء الايقاع . وفى اعتقادى ان السينمائيين يفيدون كثيرا من تقديم افلامهم فى عروض خاصة بنادى الصحفيين قبل عرضها على الجمهور . وليس عيبا ان نخطىء . وانما العيب الا نحاول تدارك الخطأ وتصحيحه . واشد ما تحتاج اليه السينما المصرية اليوم هو الكلمة الصريحة المخلصة والراى الصادق النزيه .

سعاد حسنى



ماجدة





عبدالوهاب القديم يبتلع الأصوات الجديدة

بقلم: كمال النجمى

●● عندما استمع الى عبد الوهاب القديم بصوت فيروز اسال : ما الذى اغراها بهذا العمل ؟! ..

ان احسن طريقة لتعريف المستمعين بتراث عبد الوهاب ، هى نقل هذا التراث مباشرة من اسطواناته القديمة التى تحمل صوته الذهبى الشباب ، الى اسطوانات جديدة . فان صوت عبدالوهاب القديم واداءه القديم يجتذبان كالسحر كل من له ادنى مقدرة على التذوق والاستماع والاستمتاع بروعة الفن الاصيل .

كان صوت عبد الوهاب عندما ظهر فى بداية العشرينات جديدا تماما على الاسماع . نبراته جديدة ، واسلوبه فى النطق والارتكاز على المقامات جديد ، رغم تاثره الشديد فى ذلك العهد باداء سيد درويش واساليبه فى التلحين ..

وقد غير عبد الوهاب طريقته فى الغناء بعد ذلك تغييرا شاملا يشبه ان يكون انقلابا فنيا ، وكان هذا التغيير الشامل او الانقلاب الفنى استجابة شديدة الذكاء والمرونة لما طرا على صوته من تغيرات ..

فلو جمد عبد الوهاب على طريقته القديمة ، ومضى صوته يتغير ويتشكل بصورة اخرى ، لعجز فى نهاية الامر ، بل منذ بداية الامر ، عن السيطرة على فنه الغنائى على النحو الذى يرضيه ، ويدعم ولاء مستمعيه ومحبيه ..

وصادفت هذه الاستجابة الفنية الذكية ما استجد فى حينها من دواعى « التجديد » فى الغناء العربى ، فوجد عبد الوهاب الجديد قبولا حسنا من المستمعين لا يقل عما كان لعبدالوهاب القديم فى عز ايام صوته الذهبى ..

ولبث عبدالوهاب طوال مراحله الفنية - خلال اربعين عاما - معتصما بقمته الفنية بلا منافس ، لانه - فى الحقيقة - كان دائما اعلى فنا من جميع المنافسين !.

ولما توسع عبد الوهاب فى الزمن الاخير فى التلحين لغيره من اهل الطرب كل التوسع ، واقتصد فى التلحين لنفسه كل الاقتصاد انخل فى اذهان المستمعين - وبخاصة الجيل الجديد - صورة الملحن الذى لا يغنى الا كما يغنى الملحنون ، لمجرد اداء اللحن وايصاله عن طريق الدندنة الخفيفة مصحوبة بالعود ، الى المطربة او المطرب .. ثم الجمهور

واعتاد المستمعون الجدد ان يتلقوا الحان عبد الوهاب من خلال الاصوات التى يلحن لها ، لا من صوته الذى تلقى منه المستمعون قديما اجمل الالحان فى اجمل النبرات ..

وتحت هذه الصورة الجديدة لعبد الوهاب الملحن الذى هجر الغناء او كاد ، يحاول بعض المطربين والمطربات ان يرثوا عبد الوهاب القديم ايضا ، ولكن عبد الوهاب القديم كان مطربا فذا لا نظير له فى عصره ، ولا فى عصرنا .. وكان صوته الذهبى قمة تكل دونها عيون المطربين وتتقطع اوتار حناجرهم ..

وقصارى ما يستطيع ان يفوز به اى مطرب الان من غناء الوهابيات القديمة ، هو ان يثبت انه مقلد فاشل لعبد الوهاب ، ومخرب للتحف الفنية العجيبة التى صاغها عبد الوهاب بصوته الذهبى القديم .

ولا احب لفيروز - مطربتنا الرقيقة المحبوبة - ان يخدعها السراب الذى تراه وتحاول اللحاق به ... فان اغانى عبد الوهاب القديمة مرج اخضر فسيح يمتد بلا انتهاء لمن ينظر اليه ، ولكن هذا المرج الاخضر الفسيح ينقلب الى صحراء شاسعة يضل فيها من يحاول ان يتملكها ، ويضع يده عليها ، ويضرب فيها كيف يشاء !..

وقد نجحت فيروز بغنائها الوهابيات القديمة فى اثبات شىء واحد ، هو انها صالحة تماما لكى تكون فيروز فقط ، بمواصفاتها الفنية وحدها ، بلا زيادة ولا نقصان .

وتنصف فيروز صوتها وفنها كل الانصاف فى الاقتصار على غناء الالحان الجديدة التى يصنعها عبد الوهاب على صوتها بحدوده الفنية التى يعرفها عبد الوهاب معرفة ثاقبة ، ولا يخفى منها شىء على ذوقه الفنى المتكامل الدقيق ..

وقد نجحت فيروز فعلا فى الوهابيات الجديدة التي صنعها عبد الوهاب لصوتها ، فالتمع صوتها بهذه الالحان كما تلتمع الجوهرة الصغيرة فى الاضواء ..

ومن البديهى ان نقول هذا الكلام لكل المطربات والمطربين ، فقد نجحت فايزة احمد مثلا فى الوهابيات الجديدة كل النجاح ، وكذلك عبد الحليم حافظ ، ولكن عبد الحليم فشل فى الوهابيات « نصف القديمة » مثل « جئت لا اعلم من اين » التى حاول ان يفرضها على المستمعين بصوته فاعتذروا له ، لانهم يفضلونها بصوت عبد الوهاب ، مع ان صوت عبد الوهاب فى هذه الاغنية لا ينتمى الى مرحلته الذهبية الاولى التى نعنيها عندما نتحدث عن صوته القديم ، فقد غنى عبد الوهاب هذا اللحن فى فيلم من افلامه التى شاهدناها خلال الاربعينات .. اما صوت عبد الوهاب القديم - كما نراه - فيقتضينا العودة خمسة وثلاثين عاما الى ايام فيلم « الوردة البيضاء » وما قبل هذا الفيلم من اغانى عبد الوهاب التى لا تنسى ..

واذكر ان فايزة احمد حدثتنى عن رغبتها فى غناء الحان عبد الوهاب القديمة ، فحذرتها من التطوح وراء هذه الرغبة الضارة ، وقلت لها ان صوتها قادر على اداء الحان عبدالوهاب الجديدة اجمل اداء ، كما ادت « قالوا لى هان الود عليه » .. و « بصراحة » .. اما الروائع الوهابية القديمة فدونها خرط القتاد .. وقد فهمت فايزة احمد معنى « خرط القتاد » بدليل انها لم تغن حتى اليوم شيئا من اغانى عبد الوهاب القديمة ! ..

وامامنا الان تجربة حية هى اغنية « مقدرش انساك » التى غناها عبد الوهاب منذ عشرين عاما ثم اضطر ان « يدندنها » بصوته على العود بعد ان مسحت الاذاعة شريطها القديم ..

ان عبد الوهاب نفسه لم يؤد اللحن كما اداه قبل عشرين عاما بملء صوته ، بل اداه بالدندنة تقريبا . وصحيح انها دندنة ظريفة تتخللها بحات حلوة ، ولكن الاداء الغنائى شىء اخر يحتاج الى الصوت كله ، وهذا ما لا يتوافر الان لعبد الوهاب - مع الاسف - بعد تفرغه للتلحين وانقطاعه عن الغناء ..

اما المطرب احمد سامى فلم يكن موفقا فى اداء هذا اللحن ، لقصور صوته عن صوت عبد الوهاب القديم ، وقد افلت منه التوفيق حتى فى بلوغ مستوى الدندنة التى اداها عبد الوهاب على العود .. مع ان احمد سامى يجيد فى الالحان المرسومة على صوته ، بل يبلغ احيانا حد التفوق .. ولو اراد الخير لصوته لكف نهائيا عن التفكير فى اغانى عبد الوهاب القديمة ونصف القديمة ..

ولكن احمد سامى على قلة توفيقه فى اداء هذه الاغنية كان اكثر توفيقا ونجاحا من نجاة الصغيرة التى خانتها حنجرتها تماما . وقد سمعت اخيرا تسجيلا بصوتها لهذه الاغنية فعجبت كيف تسمح المطربة التى بنت شهرتها فى خمسة وعشرين عاما ان تغنى بهذه الطريقة المهلهلة التى تهدم اضخم شهرة ، ولو كانت شهرة سيد المطربين الطليان كاروزو عليه رحمة الله !! ..

لا اريد بطبيعة الحال ان اقيم سدا عاليا بين اغانى عبدالوهاب القديمة وبين المطربين والمطربات ، وانما اريد ان اقول ان هذه الاغانى مدرسة كبيرة لهم ، فليستمعوا اليها فى كل وقت ، ليتعلموا كيف يكون الغناء فى نسقه الاعلى ، وليحاولوا ان ياخذوا لانفسهم منها ما يقدرون على اخذه من الدروس الفنية لتفيدهم فى تحسين ادائهم وتدريب اصواتهم . وليجتنبوا التفكير فى تقليد اغانى عبدالوهاب القديمة ، او ادعاء تجديدها وبعثها وتطويرها ، لانها تبتلع اصواتهم بلا رحمة ، مهما كانت اصواتهم جميلة وناجحة ومتفوقة فى مجالاتها وحدودها ..

ان الطمع فى النجاح والكسب من وراء الحان عبد الوهاب القديمة ، عاقبته الخسران المبين من الناحية الفنية على الاقل ، اما الربح المادى فقد ياتى اليهم عن طريق اغانى عبدالوهاب القديمة ويفيض عليهم كالنهر الجارى ، ولكنه ربح مر المذاق ، مهما استطابوه واستراحوا اليه ، واستراح اليه عبد الوهاب ايضا ! ..

صباح إحدى بطلات إحسان

انتهت القطيعة بين المطربة صباح والسينما المصرية .. وحكاية غيبة صباح عن القاهرة وحكاية القطيعة بينها وبين الشاشة المصرية معروفة ، كتبت تفاصيلها أكثر من مرة ، ولم تعد فى حاجة الى المزيد ، ولكن الجديد فعلا هو ان صباح قد انتهت منذ أيام من تمثيل فيلم مصرى من اخراج بركات ويشاركها بطولته احمد رمزى ..

وصباح لا تنفرد بالبطولة النسائية فى هذا الفيلم ، فهى تمثل واحدة من قصص ثلاث ، كل قصة منها تروى حكاية امرأة ، والحكايات الثلاث كتبها احسان عبد القدوس تحت اسم « ثلاث نساء » ..

وصباح .. فى القصة بنت ليل اسمها شمس .. تنفق ليلها جميعه فى الغناء فى ملهى ليلى ، وماتبقى من الليل تنفقه فى مجالسة رواد الملهى من السكارى والزبائن ذوى الجيوب العامرة ، وذات ليلة ، غادرت الملهى وأشعة الصباح الوليد قد بدأت تنير بيروت ، واذا بها تقف ماخوذة بشاب مصرى يعمل فى بيروت ، يصطاد السمك فى ذلك الصباح الباكر .. ووقفت صباح أمام الشاب - احمد رمزى - لحظات مبهورة ماخوذة ، وشرارة الحب الاولى تتقد فى قلبها .. وكان لقاء .. وكانت لحظات غرام عنيف تجمع بين صباح ورمزى .. وبدأت بنت الليل تفتح عينيها على شىء جميل رائع فى حياتها ، فاذا هى تغير من أسلوبها فى الحياة ..

وعلى الرغم من أن القصة التى تمثلها صباح مع رمزى فى فيلم « ثلاث نساء » لا تعدو ثلث فيلم الا أن صباح تغنى فيها أغنيتين .. تتميز واحدة منهما بأنها أول أغنية فولكلورية مصرية يكتبها ويلحنها الاخوان رحبانى ، ويستغلان فيها « الجيرك » لاول مرة على الشاشة المصرية ..

ومن المنتظر ان تعود صباح الى القاهرة فى الايام الاولى من نوفمبر لتمثل فيلمين .. فيلم ينتجه رمسيس نجيب ويخرجه هنرى بركات وفيلم ينتجه رشدي اباظة ويخرجه حلمي حليم .

عبد النور خليل

صباح تركب موتوسيكلا وراءاحمد رمزى .. فى لقطة من قصة « شمس » التى اخرجها بركات





لقطتان من الفيـــلم اللى تمثله صباح مع احمد رمزى ، والسوم فيه بدور بنت ليل تهب قلبهـــا لشاب مصرى يعمل فى بيروت

شمس البارودى واشاعة غرام جديدة مع ممثل سودانى!

الحب مثل الانفلونزا لايمكن ابدا اخفاؤه ! .. والاشاعة مثل لفحة البرد لا يمكن التحصن ضدها او الاحتراس منها .. لابدوان تلهفك بالرغم من تلك البطانية الصوف التي تضعها على صدرك او ذلك اللحاف الذي « يتزحلق » من فوقك وانت نائم ! ..

وآخر الخبار لفحات الهواء انها أصابت العبد لله بالبرد ! .. وآخر الخبار لفحات الهوى انها إصابت قلب شمس البارودى بالحب ! ..

واللفحة التي أصابت شمس البارودى كانت اشاعة والدليل على ذلك أنها كذبتها وقالت بأنها دائما بعيدة عن منطقة الاشاعات ودائما تأخذ بالها وباستمرار تحمل يافطة تنبهها الى انه ممنوع الاقتراب أو التهويب ناحية أى ممثل أو مخرج أو منتج او حتى عامل الكلاكيت ! .. بل اكثر من ذلك دائما تصطحب شقيقها فى كل الاستوديوهات وكل البلاتوهات .. وبالرغم من كل ذلك .. فقد أصابتها لفحة الغرام ..

واصل الحكاية تلك الاشاعة التى انطلقت لتقول بان شمس البارودى واقعة حتى دباديبها فى غرام الممثل السودانى « ابراهيم خان » عندما سافر الاثنان الى الاسكندرية للقيام ببطولة فيلم « الشجعان » أمام رشدى اباظة ..

وفى الاسكندرية كانت شمس البارودى تنزل فى أوتيل « سان استفانو » وفى الثامنة صباحا تخرج للتصوير وفى الثانية عشرة والنصف مساء تعود للنوم .. ومعنى هذا انه ليست هناك ولا دقيقة واحدة راحة تستطيع ان تتحنجل بها على الكورنيش أو تتنطط فيها على البلاج .. أو حتى للجلوس وحدها فى الاوتيل لتفكر فى حياتها وبان الملل قد ابتدأ يتسرب الى صدرها .. و ..

- ايه ده - يابنت - اللى بتعمليه .. وحتفضلى لحد امتى من البيت للاستوديو ! .. وحتفضلى لحد امتى يسالوك رايحة فين رايحة الشغل .. جايه منين جايه من الشغل .. ياخيبتك !! .. بالذمة مش نفسك مفتوحة للحب .. قومى قومى اطردى الملل ده وشوفى لك واحد تحبيه ! ..

والاشاعة التى أصابتها قالت بأن الملل قد تسرب الى صدرها وراحت بدورها تبحث عن طريقة تطرد بها ذلك الملل فلم تجد أمامها يخفف عنها وطأة الملل سوى النجم السودانى ابراهيم خان - زميلها من أيام معهد التمثيل - وبمرور الايام توطدت الصداقة بين الاثنين حتى انقلبت الى غرام ملتهب لدرجة أن شمس تركت أوتيل « سان استفانو » وانتقلت الى أوتيل «البوريفاج» حيث ينزل الممثل السودانى هناك وحتى تبقى الى جواره فهى لاتستطيع ابدا ان تفارقه ! وأصبح الاثنان يقضيان معظم سهراتهما معا .. يرافقهما فى تلك السهرات أحيانا رشدى أباظة وزوجته سامية جمال ، وفوق « بيست » ملهى « البام بام » فى الاسكندرية كان ابراهيم يتبادل « الوشوشة » معها فى شئون الحب .. والزواج ! ..

وشمس البارودى كذبت ذلك الذى قيل وقالت لى بانها تتهم ذلك « الخان » فى ترويج هذه الاشاعة خاصة وانه فى القاهرة لا يعرفه احد .. ومصلحته فى ان يقول كل ذلك هى الشهرة له ليس الا .. وذلك عن طريق اسمى الذى هو معروف اكثر من معرفتى به! .. والم اقل لكم ان الاشاعة مثل لفحة البرد لا يمكن التحصن ضدها او الاحتراس منها ..

أنا



● من مواليد شهر مايو ... ومواليد هذا الشهر يعرفون باعتدال المزاج وهدوء الاعصاب

● انام متأخرا .. واستيقظ مبكرا فى بعض الاحيان

● بدات ارقص وعمرى ١٤ سنة .

● اسعد لحظات حياتي عندما التقى بالجماهير وجها لوجه .

● اتعس لحظات حياتى عندما اجد انسانا يتالم .. واعجز عن مسح دموعه وتخفيف آلامه .

● اعشق سماع الموسيقى العربية النابعة من احاسيسنا .. واحب سماع الموسيقى الغربية الخفيفة

● لا اذكر يوما اننى كرهت انسان او عرف الحقد طريقه الى قلبى .

● اكره يوم الثلاثاء ولا احب ان اتخذ فيه اى قرار يتعلق بشئون عملى او حياتى

● اغنى اذا كنت وحدى

● لا اواظب على مشاهدة الافلام العربية والاجنبية ، فانا قد شبعت من مشاهدتها ايام زمان عندما كنت ادخل السينما اربع حفلات كل يوم .

● ايجار شقتى ٣٥ جنيها شهريا .

● ليس عندى سيارة خاصة ، بل استخدم التاكسيات فى تنقلاتى اذا كانت سيارة زوجى رشدى اباظة مشغولة فى اعماله الخاصة به .

● ست بيت .. اطبخ بنفسى ولا استخدم طباخا .

● لا اجرى وراء الموضة .. ولا افكر فى مسايرتها ابدا .

● عدوة لموضة المينى جيب والميكروجيب وارى ان هذه الموضة هدم لانوثة المراة .

● انفق على ملابسى كل ماأملك اذا اقتضت ضرورة العمل ، ولكنى اكتفى بما عندى اذا لم تكن هناك حاجة لشراء الجديد

● كل الوسط الفني صديقاتي واصدقائى احبهم كما لو كانوا افراد عائلتى ..

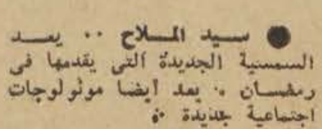
● اكره الطعام لانه يهدد رشاقة الجسم .

● احب كل الالوان .

● احب سماع نشرات الاخبار فى الراديو ..

سامية جمال





● **مريم فخرالدين** .. معروض عليها العمل بالمسرح مع احدى الفرق الجديدة .. لم تبت مريم فى هذا العرض .

● **صلاح ذوالفقار** .. سيكون ضيف الشرف فى مسرحية « ابن ام رتيبة » التى ستقدمها فرقة الريحاني في موسمها الجديد .. المسرحية تأليف يوسف السباعى واخراج نبيل خيرى .

● **فى العيد الالفى للقاهرة** .. سيشترك عدد كبير من المطربات والمطربين فى انشاد أغنية من تلحين محمد عبدالوهاب .

● **يوسف شعبان** .. فوجىء بوفاة والده فى يوم تصوير احدى تمثيليات التليفزيون .. شيع الجنازة وعاد على الفور لاستئناف العمل فى التليفزيون حتى لايتعطل التصوير .

● **وجيه اباظة** .. دعم الفرقة المسرحية للغربية بـ ٢٥٠٠ جنيه . اجتمع المحافظ باعضاء الفرقة هذا الاسبوع . وتم تشكيل مجلس ادارة جديد لها .

● **تليفزيون السودان** .. أشترى ٣٥٠ فيلما مصريا قديما ليعرضها ضمن برامجه .

● **ميمى شكيب** وكريمة مختار وفوزية ابراهيم .. يشتركن فى مسرحية « ميرامار » التى يقدمها المسرح الحر فى هذا الموسم .

● **امينة رزق** .. كانت تقوم باخراج مسرحية « الاخرس » فى الفترات التى يتغيب فيها يوسف وهبى من البروفات .

● **مسرح الفكاهة** بالتليفزيون سيقدم خلال شهر رمضان ثلاث مسرحيات كل أسبوع .

● **قصة فيلم** « حى الحلوين » الذى تمثله صباح من تاليف زهير صبرى . يشترك فى البطولة عدد من نجوم الدول العربية أيضا .

● **من اسماء المسرحيات** الجديدة « على جناح التبريزى ، وتابعه قفة » . تأليف الفريد فرج . يعرضها المسرح الكوميدى فى الشهر القادم . يخرجها عبدالرحيم الزرقانى . تمثيل عبدالمنعم ابراهيم . أبوبكر عزت . وعباس فارس .

● **ام ايهاب** .. ممثلة السودان الاولى مستعد برامج لاذاعة السودان . اسمها الحقيقى آسيا . وتدرس الان فى القاهرة .



« سكة السلامة » .. مسرحية سعد الدين وهبه ، قدمها فريق التمثيل بشركة مصر للتصدير والاستيراد . كان العرض فى مسرح الجمهورية . اعضاء الفريق كلهم من الهواة العاملين بالشركة ، ومخرجها صلاح سويلم .. موظف بالشركة ايضا . خصص دخل الحفل لصالح المنظمات الفلسطينية وبلغ الدخل ١٠٠٠ جنيه .

● **سيد الملاح** .. يعد السمسية الجديدة التى يقدمها فى رمضان . يعد أيضا مونولوجات اجتماعية جديدة .

● **خليل شوقى** .. صدر قرار فى مؤسسة السينما ، بأن يقتصر اخراجه على أفلام المؤسسة ، ولا يعمل مع القطاع الخاص . خليل يعمل كأحد المسئولين فى مؤسسة السينما .

● **الحلقة القادمة** .. من البرنامج التليفزيونى « المسرح الصغير » تقدم أوبريت غنائية اسمها « نجوم السيرك » . مدتها ٢٠ دقيقة . أخراج ابراهيم عبدالجليل . تاليف عبدالسلام أبوالعلا . الحان رءوف الجناينى

● **صدر قرار** بوقف صرف العلاوات التى سبق منحها لامال المرصفى وسعد أردش وأحمد المصرى فى مؤسسة المسرح .

● **الوفد الالمانى** .. أختار ماجدة الخطيب ، لتكون واحدة ضمن مجموعة ممثلات من دول العالم يشتركن فى فيلم عن الفضاء . ماجدة صاحبت الوفد طوال وجوده فى القاهرة ، وسوف تصلها الدعوة .. لتسافر الى ألمانيا خلال هذا الشهر .

● **ولاد القمر** .. مسرحية للاطفال ، يقدمها مسرح الاطفال خلال الشهر القادم .. يخرجها صفوت الأمين .

● **فيلم استعراضى غنائى** جديد اسمه الحب الكبير . يخرجه حلمى حليم . يقوم ببطولته سعاد حسنى ، وعبد اللطيف التلبانى . قصة الفيلم كتبها سامى أمين .

● « **خالتى مبروكة** » .. أوبريت غنائى من كلمات الشاعر عمر عشل والحان عزت الجاهلى ، تم تسجيله فى التليفزيون .. يخرج الاوبريت أحمد العشماوى . الاوبريت يحكى قصة وفاء من العصر العباسى .

● **محاولة** جديدة يقوم بها الملحن رءوف الجناينى بتكليف من شركة أسطوانات صوت القاهرة . حول رءوف « أيوب المصرى » الى أيوب مامبو . وبهية الى « بهية تشاتشا » . من يدرى .. ماذا يفعلون غدا فى الموسيقى العربية !

● « **صندوق الخشب** » .. مسلسلة عرائس تذاع فى رمضان . يتم تصويرها باستوديو مصر . كتبها سيد حجاب ، وأخرجها خيرى القليوبى .

● **سامية صادق** .. ترأس وفد الاذاعة الذى سيرافق أم كلثوم فى رحلة السودان .. سامية ستقوم ايضا هناك بتسجيل حلقات لبرامجها « فنجان شاى » و « حول الاسرة البيضاء » و « صباح الخير » .

● **اختار عبد الرحمن الخميسى** مخرجا ومخرجة من دفعة هذا العام من خريجى معهد السينما للعمل معه فى فيلم جديد .. المخرج هو ابراهيم الموجى الذى حصل على الجائزة الاولى فى مهرجان « الكواكب » بفيلم « المرآة » والمخرجة هى نادية زكى التى حصلت على الجائزة الثالثة فى نفس المهرجان بفيلم « حلم ليلة صيف » .

● **السيد بدير** .. سافر الى ليبيا بدعوة من مدير تليفزيون ليبيا الجديد .

● **ابواب الليل** .. فيلم جديد بطولة ليلى طاهر ويوسف شعبان ، يخرجه حسن رضا . ليلى تعمل أيضا فى سهرة تليفزيونية بعنوان « حبات السنين » من اخراج شويكار ذكريا ، مع احمد عبد الحليم وعبد الرحمن أبو زهرة وأحسان القلماوى . تقوم أيضا ببطولة السباعية التليفزيونية « اسالوا الاستاذ شحاتة » التى تذاع فى رمضان .

● **منار ابو هيف كونت مركزا** لتدريب الكورال .. وهو يعد الان اوبريت بعنوان « عصفور الجنة » .. كل المشتركين فى الاوبريت من الشباب الطليعى .. البروفات تجرى الان على مسرح البالون .

● **ليلى مراد** .. تستعد الان لتسجيل اغنية « قصدى ايه » للتليفزيون والاذاعة .. الاغنية من كلمات الشاعر محمود الشهاوى وتلحين حلمى أمين .. الاغنية تقول : « بعد حب سنين بتسال قصدى ايه .. واللى فات من العمر جننبك اسمه ايه » ..

● **امير فهيم** . المذيع بالبرنامج العام سافر الى برلين لحضور المعرض الدولى الصناعى الذى تشترك فيه ج . ع . م .. أمير يقوم بتسجيل لقطات سياحية وأحاديث مع العرب الذين يعيشون هناك لتذاع فى البرنامج العام .

● **ابطال فيلم** « سفينة المرح » الذى تنتجه أفلام سماحة . تغيروا ، أصبحت المجموعة : هند رستم . دريد لحام . نهاد قلعجى . حسن يوسف . صفاء أبوالسعود ، والراقصة زيزى مصطفى . يخرج الفيلم عبدالمنعم شكرى .



منار ابوهيف

● لخبير تركى فى الموسيقى .. حضر الى مصر لتطوير موسيقى فرقة الموسيقى العربية .. الفرقة بدأت موسمها الثانى على مسرح قاعة سيد درويش بالهرم .

● اولى حفلات فرقة الفنون الشعبية فى رحلتها قدمتها فى تركيا . كان العرض فى ملعب للكرة . الفرقة تقوم برحلة تطوف فيها بشرق اوربا والاتحاد السوفييتى .

● عبد الحميد جودة السحار يسافر الى ايطاليا للاتفاق على الانتاج المشترك مع احدى شركات السينما الايطالية ، وكذلك للاشراف على اختيار بعض المعدات السينمائية من هناك .

● محمد امين حماد اصدر قرارا فحواه ان يتعهد كل ممثل او ممثلة من نجوم حلقات التليفزيون بعدم مغادرة الاراضى المصرية قبل انتهاء تصوير الحلقات جاء هذا القرار بعد سفر سهير المرشدى الى المهرجان السينمائى بطشقند وترتب على سفرها تعطيل العمل فى حلقات ألف ليلة وليلة

● عاد المخرج الالمانى «لابستر» لاستكمال اخراج برنامج « القاهرة فى الف عام » الذى سيقدم فى العيد الالفى للقاهرة من خلال الفرقة الاستعراضية الغنائية .

● يسرية الحكيم .. الطالبة فى معهد التمثيل ، مرشحة لدور رئيسى فى فيلم « الكوبرى » الذى يخرجه أحمد ضياء الدين .

● محافظ كفرالشيخ ، ابراهيم بغدادى مؤلف أيضا . يكتب الان مسرحية لفرقة كفرالشيخ .

● زكى طليمات سيخرج مسرحية « عطيل » التى يقوم بأدوارها جميع طلبة معهد التمثيل فى الكويت .

● محمد توفيق يسافر فى الاسبوع القادم الى الكويت ليتسلم عمله كاستاذ مادة الالقاء فى معهد التمثيل الكويتى .

● ماجدة .. تنازلت عن فيلم « آخر آدم فى العالم » .. ستقوم بتوزيعه فقط . الفيلم بطولة حسن يوسف ، وناهد شريف ، وسعيدة جلال . كتب السيناريو والحوار ناصر حسين ، ويخرجه السيد بدير .

● فرقة مسرحية جديدة تكونت . كونها مصطفى توفيق فى مؤسسة تعمير الصحارى تبدأ عروضها فى القاهرة فى الشهر القادم بكوميديا « الراجل اللى ضحك ع الملايكة » تأليف على سالم واخراج محمود الطوخى .. تقوم الفرقة بجولة فنية بعد ذلك فى مناطق عمل المؤسسة بالوادى الجديد ومرسى مطروح .

● شاهدت لجنة من المخرجين والمسئولين فى التليفزيون فى مصر والبلاد العربية أفلام دفعة هذا العام من خريجى معهد السينما لشرائها وعرضها فى التليفزيون العربى وتليفزيونات البلاد العربية .

● سامية جمال اعتذرت عن قبول دور البطولة فى فيلم عرض عليها اخيرا .. قالت سامية انها لن تعود الى السينما بعد غيبة خمس سنوات الا فى فيلم تقتنع بدورها فيه .

● سهير البارونى تفكر فى اعتزال الحياة الفنية بناء على طلب خطيبها الذى يعمل فى السلك السياسى العربى .

● فرقة نجيبة كاريوكا « عادت من رحلتها الفنية ، وتخلفت نبيلة عبيد فى بيروت .. بعد ان وقعت عرضا لبطولة فيلم هناك .

● لا توجد ميزانية فى اى مسرح من مسارح المؤسسة لتقديم العرض الثانى بعد مسرحية الافتتاح .. تصريح للدكتور عبد العزيز الاهوانى .

● فرقة ثلاثى أضواء المسرح .. تتفاوض على شراء رواية محمد عفيفى « التفاحة والجمجمة » .. والتى أعدها مسرحيا عزت الامير ، لتقدمها بعد مسرحيتها الحالية .. « حدث فى عزبة الورد » .. التى كتبها على سالم .

● « عماد الدين » .. حلقات اذاعية تقدمها اذاعة صوت العرب ، تقوم ببطولتها زيزى البدراوى ويوسف شعبان وميمى شكيب . يخرجها احمد عبد الحميد .

فى "الأرض".. ٦ نجوم جـــدد !

تحقيق : عبد النور خليـــل

كانت الشمس حارقة ، فى حقل من حقول القطن فى قرية منشأة الشيخ عبد الله على بعـــد كيلومترات قليلة من الفيوم .. اوراق شجيرات القطـن قد مال لونها الى الاحمرار واللوزات قد تفتحت وجفت لتصبح اطرافهــا شوكا يدمي اليـد أو الساق .. وضريح صغير ، لشيخ من الاولياء فى بطن الزراميـة وقنـاة صغيرة تحاذى الطريق ، وتنحنى قبل أن تصل الى الضريـح ، والوداعـة والسكينة تغلف حقول القطـــن والذرة واشجار السنـــط والجزورين ، وساقية تدور على بعد وصوتها كنداء رقيق حان .. فى هذه البقعـــة ، بدأ يوسف شاهين يخرج الارض قصـــة عبد الرحمن الشرقاوى التى كتب لها السيناريو حســـن فؤاد ..

وعلى مقعد خشبى ، على ضفة القناة الصغيرة جلست نجـــوى ابراهيم .. فلاحــــة الارض « وصيفة » فى ثوب أســــود « وشقة » زرقاء معقـــودة على راسها وطرحة سوداء من تحتهــا تطل الضفائر السود ، ونجـــوى يديها فى برودة الثلج ، وبين شفتيها حديث لا ينقطع عن «التليفزيون» والازمة التى ثارت بينها وبينه من اجل « وصيفة » ومن اجـــل السينما .. واحساس مرهف غامض بعالم السينما الذى تضع عليــه قدميها يتخلل الحديث وعبارات متطايرة تكشف عـــن الامل الذى تعقده على العمل مع يوســـف شاهين .. ومجموعة من الوجـوه الشابة ، عرفتها خلال سنـوات ، وعرفت فيها الاصرار على ان تمضى فى النطاق الفنى الى غاية والى هدف .. عزت العلايلى . عبـــد المحسن سليم . صلاح السعدنى . حمدى احمد . مجموعة متجانسة تحيط بى وبنجوى التى تضحـك فى براءة وتقول :

● ودونى التنسيق . انا من يوم السبت موظفة اروح الساعة ٨ واخرج الساعة ٢ . انا يـوم الثلاثاء وانا باقدم البرنامج حسيت الدموع خنقتنى ، كنت عايزة آمد ايدى واسلم على كل فرد قاعـد قدام التليفزيون واقول له اشوف وشك بخير ..

قلت :

ـ خسارة .. ماذا يخســـر التليفزيون لو ان مذيعـــة من

الصورة الاولى لعـــزت العلايلى وعبد المحسن سليم والثانية نجوى ابراهيم بجوار يوسف شاهين وراء الكاميرا والثالثة لصلاح السعدنى









هكذا مثل يوسف شاهين امام نجوى اللقطة قبل ان تمثلها

مديماته اصبحت نجمة مشهورة ، ذلك ادعى الى ان يلتف حولها جمهور الشاشة الصغيرة .

●

لحظات تمر .. ونجوى اكثر الفة بالجو المحيط ، ويوسف شاهين يركب الكرين مطلا من وراء الكاميرا ليستطلع المشهد ويصرخ :

● عبد الهادى .. انت حتقرب توى من عبد العاطى ، وصيفة جاية تجرى من ورا الضريح، تقف قدام الشباك .. الكاميرا فوق.. جايباكم كلكم تضربوا عبد العاطى قلم وقلم تانى .. يقع يقوم وشه للشباك عينيه فى عينين وصيفة يميط .. ويرمى نفسه عليك تحضنه .. محتاجين بروفات .. عبد العاطى .. محسن عايز تعمل بروفة نعمل .. اللقطة كبيرة .. وبصوت واحد يقول عبد المحسن وعزت : « اتكل على الله يا استاذ يوسف » .

الصمت لا يقطعه غير ازيز الكاميرا وهى تدور .. يخف بدريجيا والكرين يعلو بها .. وعزت وعبد المحسن متواجهان وبد عزت تسقط بالقلم فى جدية ، ودقائق الصمت تطول ، وينتهى المشهد ، ويوسف يصفق .. والكل يصفق لمواهب جديدة تولد ..

●

ويوسف ، وحجرته المطلة على عيون السليين « وقدح من الشاى اعده يوسف بنفسه » وحديث عن المفهوم الجديد الذى يتناول به « الارض » :

● زمن الرواية فى الثلاثينات ، ولكنها تقول مفهوما جديدا .. الرجل الفقير الشريف يجب أن يموت لو اقتضى الامر دفاعا عن مبادئه الشريفة ..

ويطول بيننا الحديث .. فى التفار المصرية التى تحملنا انا وزميلى المصور فاروق عبد الحميد عائدين الى القاهرة ، بعد يومين كاملين عايشنا فيهما يوسف وهو يخرج « الارض » .. وفى الطريق .. والرمال تمتد الى نهاية البصر تتداعى فى ذهنى الخواطر .. مهما قيل عن يوسف شاهين ، ومهما اختلفت فيه الاراء ، فهو مخرج يخلص لعمله السينمائى ويجيده باستاذية مطلقة .. وجراة فى ان يختار المواهب الجديدة ويعطيها الاطار الحقيقى الذى تطل منه على الجماهير .. انه وحده يستطيع ان يجعل من عبد الرحمن الخميسى ممثلا لدور الشيخ يوسف وهو وحده الذى يمكن ان يقف وراء عزت العلايلى لكى يمثل دور عبد الهادى ويخطو خطوة اخرى ليصبح نجم ١٩٦٩ عن جدارة بعد فرصته فى « الارض »

اما نجوى .. فهى امام الكاميرا وجه ناعم معبر ، فيه مصرية حلوة ، ووصيفة بداية كبيرة تليق بها .

نجوى ابراهيم .. وصيفة فى قصة الارض .. الفيلم تسبب فى حرمانها من الظهور فى التليفزيون .

تصوير فاروق عبد الحميد

من واحد لمليون

المشكلة التى تواجه اى برنامج جاد يقدم الحقائق هي كيف يصل الى قلوب المستمعين ؟ فمن السهل ان تجمع الحقائق وترصها وتقراها امام الميكروفون ، ولكن ليس من السهل ان تقنع المستمع بأن يحفظ موعد البرنامج ، ويدير مفتاح الراديو ليستمع ، ثم يظل ينصت ، ويجد ما يستمع اليه جديرا بالمناقشة وبالانتفاع به ..

وهذا كله يتوقف على الجاذبية فى البرنامج ، فبقدر درجة الجاذبية التى يقدمها يكون الاقبال عليه

ولا يتصور عموما ان تصدر الجاذبية عن مذيع — او مذيعة — فيه ثقل دم . بل ان المذيع بتكوين شخصيته ينعكس على المادة فلله بما فيه من خفة روح او كآبة ..

كما ان اختيار المادة التى تشغل المستمع ، يخلق اهتماما منه بما يقدم فى البرنامج .. فلا ينفر منه ..

وهذه المشكلة لها اهميتها اليوم ، لان المستمع اصبح مدللا ، لم يعد يقبل الا على ما يحبه .

واذا كان عدد كبير من برامج الاذاعة يقدم للمستمع ما يحبه فقط ويضمن بذلك نجاحه ، مثل البرامج المعتمدة على الاغنية ، وعلى التسلية واذا كانت برامج اخرى تقدم المعلومات المفيدة وتحشو بها وقت البرنامج دون ان توفر لها ما يغرى المستمع بها .

فان هناك برامج بين الطرفين . تقدم المضمون الجاد ، والمعلومات ذات الفائدة .. وتحاول فى نفس الوقت ان تختار لها عناصر الجاذبية اغراء للمستمع ، حتى يتابعها ..

وبعض البرامج ينجح فى هذا ، فيقدم متعة بلا افتعال ، وبعضها يكون الافتعال واضحا فيه ..

ورغم ان برنامج « من واحد لمليون » ، الذى اذيع يوم الاربعاء الماضى قدم حقائق كثيرة حول الرقم ١١ عن مضيق جبل طارق . وعن التحنيط ، والحروب الصليبية ، وعيون حلوان وعدد مرات التنفس ، وكمية الحديد فى جسم الانسان والقمر الصناعى .

رغم هذا الحشد فانه عرف — ببراعة — كيف يوفر المتعة والجاذبية للمستمع ، بلا افتعال فى المادة نفسها ، فى اختيارها ، وتبسيطها ، وتنوعها

ثم عرف كيف يضيف اليها جاذبية اغانى شادية ، وعبدالوهاب وفيروز وعبدالحليم ومحمد فوزى ، وجاذبية من برنامج « خوفو » ، وفيلم نوفمبر الحبيب .

انه مثال جيد قدمته اميمة كامل ، واعده عماد شرف .. لتقديم الحقائق والمعلومات باسلوب جذاب

طه قابيل

كلمة حول رد لجنة القراءة بمؤسسة السينما

بقلم : حسين عثمان

غضب أعضاء لجنة القراءة بمؤسسة السينما مما نشرته عنهم فى بعض الاعداد السابقة ، وكلفوا احد زملائهم — الاستاذ مسعود احمد — بان يتولى مهمة الرد نيابة عنهم جميعا .. وقال الاستاذ مسعود فى رده هذا اننى دابت على مهاجمة اللجنة المذكورة ، ثم اكتشف بذكائه الوقاد ان هذه الحملة او هذا الهجوم يصدر منى عن دافع شخصى ..

واحب اولا ان انفى عن نفسى تهمة الحملة على هذه اللجنة ومهاجمتها ، فكل ما كتبته جاء مستندا على وقائع ثابتة استقيتها من ادباء وكتاب سيناريو كفروا بالكتابة للسينما وآثروا ان يلوذوا بكرامتهم بعد ان وجدوا ان اقدار ادباء وكتاب السينما هانت عند اعضاء لجنة القراءة الذين اباحوا لانفسهم ان يصدروا احكاما جائرة على اعمال ممتازة اما رغبة فى ارضاء غرورهم كما حدث من احد اعضاء اللجنة الذى رفض قصة « قرية ظالمة » للدكتور كامل حسين وراح يفخر بذلك فى تيه وغرور شديدين .. أو تحقيقا لمصالح شخصية عن طريق الاشتراك فى اعداد السيناريو او الحوار لبعض القصص التى يقدمها المنتجون للمؤسسة .. وقد امتلات الاندية والمجالس السينمائية بحكايات اشبه ما تكون بحكايات الف ليلة وليلة عن اعضاء اللجنة وكيف ان بعضهم يفرض نفسه فرضا للعمل فى السيناريو او الحوار ..

اما القصة التى استند عليها الناطق بلسان لجنة القراءة كدليل على ان (الحملة) التى اشنها على اللجنة جاءت بدافع شخصى فانى اعترف بصراحة وشجاعة اننى قدمت منذ حوالى عام او اكثر قصة سينمائية الى لجنة القراءة وقد رفضتها مستندة الى المبررات التى ذكرها الاستاذ مسعود احمد فى مقاله واعترف ايضا ان قرار اللجنة وحيثياته كان مفاجأة لى ، فانا لم اشاهد فيلم (اجازة غرام) وان فكرة القصة تستند على مجموعة من الحوادث الواقعية التى وقعت منذ ٢٥ عاما وان المنتج الذى اشترى القصة وبدأ فعلا فى انتاجها قد عاصر حوادثها الحقيقية ..

وقد التقيت فى الاسبوع الماضى بطريق الصدفة بالاستاذ يوسف عوف الذى انفرد فى السنوات الاخيرة بتاليف اغلب الافلام الكوميدية ، وما كاد يرانى حتى ضحك وهو يؤكد لى ان لجنة القراءة حكمت على اعمال سينمائية له بأحكام مشابهة لحكمها على قصتى .. وقد تطرق الحديث بيننا الى موقفه من اللجنة المذكورة فاكد لى انه عانى الامرين من اعضائها وكان يفوت عليهم كل فرصة لرفض اعماله .. حتى ضاقوا ذرعا بصبره واصراره واعلنوا الرفض بدون أسباب ، اللهم الا فى ظروف خاصة عندما كان يتولى مراجعة او على الاصح اعادة كتابة السيناريوهات التى كان يتولى بعض أعضاء اللجنة كتابتها ، حتى وقع الحادث التالى الذى جعل أعضاء اللجنة يصرون على موقف الرفض لاعماله السينمائية فقد استدعاه المنتج عبد القادر السخاوى والمخرج عبد المنعم شكرى وعرضا عليه سيناريو فيلم « انا ومراتى والجو » تأليف عبد الحميد غنيم عضو لجنة القراءة ، وطلب منه المنتج مراجعة السيناريو ومحاولة تعديله فى أسرع وقت وشرح له ظروفه الخاصة التى تتطلب سرعة التعديل حتى يبدأ التصوير فى الموعد المحدد له

ولما انتهى يوسف عوف من قراءة السيناريو وجد انه غير صالح بالمرة للتعديل مهما بذل فيه من مجهود ، واعتذر عن المهمة ولكن أمام الحاح المنتج والمخرج قرر يوسف عوف ان يتفرغ تفرغا كاملا لكتابة السيناريو والحوار من جديد ، وسافر الى الفيوم حيث أقام هناك ثلاثة اسابيع ليكتب سيناريو جديد ، وبدأ التصوير فعلا فى موعده المحدد ثم علم بعد ذلك أن عبد الحميد غنيم أصر على ان يكتب اسمه على السيناريو الجديد الذى لم يكتب فيه حرفا واحدا وهنا تمسك يوسف عوف بحقوقه الادبية وهدد بالالتجاء الى القضاء اذا تمر باعتداء على هذه الحقوق ، وحتى كتابة هذه السطور لا نعرف الى أى مدى وصل هذا الخلاف .. ولكن الذى يعرفه يوسف عوف ان كل عمل له يقدمه للجنة القراءة يعاد اليه مشفوعا بالرفض المقرون بفائق الاحترام ..



يوسف عوف

ونعود الى مقال الاستاذ مسعود احمد الناطق بلسان لجنة القراءة .. الذى اشهد له بالذكاء المفرط فقد حاول فى رده ان يبلبل الافكار ويبعدنا عن القضية الحقيقية للجنة القراءة وهى هل يجوز ان يكون احد أعضاء اللجنة قاضيا وخصما فى وقت واحد ؟ واذا جاز ذلك فهل نضمن عدالة أحكامهم على اعمال غيرهم من كتاب القصص السينمائية والسيناريو والحوار؟

وهل صحيح أن اعضاء هذه اللجنة استطاعوا بوجودهم فى المؤسسة أن يمنعوا التفاهات والافكار المتخلفة من التسلل الى الانتاج السينمائى ؟

واذا جاز ان يكونوا قضاة وخصوما فما الذى يضمن لكاتب يقدم قصة للجنة القراءة الا يسطو احد على هذه القصة ولعل الاستاذ مسعود احمد وزملاءه اعضاء اللجنة قد علموا بشكوى المؤلف فوزى عيد الذى طالب باثبات حقه كمؤلف لقصة « سيدتى الشغالة » التى سبق ان قدمها للجنة المذكورة ثم فوجىء بانها تحولت الى سيناريو سينمائى من تاليف احد اعضاء اللجنة .. واذا لم يكن الناطق بلسان اللجنة يعلم بتفاصيل هذه الشكوى فعليه ان يسال زميله الاستاذ غنيم

وبعد .. اننى لا احب الدخول فى مثل هذه المهاترات .. وخير للاستاذ مسعود احمد أن يعيد قراءة ما كتبته عن لجنة القراءة .. وأن يقفل باب الحديث عنها وبالتالى توقف تحفز المؤلفين الذين عانوا الامرين من هذه اللجنة وهم فى انتظار دعوة للاشتراك فى الحديث عنها .. وأؤكد للاستاذ مسعود احمد انه يوم يتحدث هؤلاء المؤلفون سوف تحمر الوجوه خجلا مما يقولون ويومها ايضا لن ينفع الندم ..



للمخرجين الشبان

جيل جديد من المخرجين ، يأخذ مكانه فى حياتنا الفنية ، ليعطيها من فكره وروحه وإذا كانت « الكواكب » قد اقامت مهرجانها السينمائى الاول لخريجى معهد السينما . ايمانا منها بدور الشباب ، فانها تؤكد ان السنوات القادمة ، سوف تلقى أضواء كثيرة على هذه الوجوه .. التى سوف تغذى السينما المصرية وتعطيها قدرة الاستمرار والتجدد . و « الكواكب » تقدم هؤلاء المخرجين ، بعد ان قدموا انفسهم من خلال اعمالهم ، ليتعرف عليهم الناس ، وليتذكروا فى المستقبل اصحاب هذه الوجوه ...

تحقيق : فؤاد معوض

- لأنى ابن نكتة اتجهت إلى إخراج الأفلام الضاحكة ! إبراهيم الموجى
- فى نيتى التفرغ مستقبلاً كمخرجة واعتزال التمثيل نادية زكى
- السينما يجب أن تبحث لها عن شكل فنى خاص بها ! عصام المغربى
- سعاد حسنى لا تقنعنى بالأدوار التى تؤديها ! أحمد ياسين
- لابدّ من بعض الإغراءات لاجتذاب الجماهير ! جورج كنعان
- السينما بما لها من قدرة هى الوسيلة لتطوير المجتمع ! محمد عماد الدين
- أفلامنا هذه بداية .. نرجو أن تلتمسوا لنا العذر ! عبد اللطيف زكى
- تضايقنى جداً عبارة الجمهور عاوز كده ! ناهد جبر
- لسنا دعاة عبقرية ولكن القضية قضية الجيل الجديد ! حمزة الشيمى

←

لقاء .. مع تسعة مخرج


عبد اللطيف زكى


احمد ياسين


ابراهيم الموجى


نادية زكى

● أول الذين التقيت بهم « عصام المغربى » طويل ، عريض، بالرغم من شهادة ميلاده التى تقول بانه أصغر طالب فى معهد السينما - ٢١ سنة - وترتيبه الثانى على دفعته .. جيد جداً مع مرتبة الشرف . حاصل على بطولة الجمهورية فى التمثيل ثلاث سنوات .. آخر الجوائز التى حصل عليها الميدالية الذهبية عن تأليف واخراج وتمثيل مسرحيات قصيرة عن الاتجاه العبثى فى المسرح ..

● **لماذا اخترت الاخراج ، مع انك نجحت فى التمثيل ؟**

- الاخراج يعطينى فرصة أكبر للتعبير عن وجهة نظرى

● **وما هى وجهة النظر التى تريد التعبير عنها ؟**

- الحياة فى القرن العشرين حياة صاخبة مليئة بالمتناقضات .. والجيل الذى نحياه جيل يعيش حياة مبتعدة عن الثقافة والقيم الحقيقية .. جيل تنحصر اهتماماته فى التعصب للتوافه والرقص والجنس والهيبيز وبيليه وشارل أزنافور

● **وما هى الوسيلة لعملية الانقاذ هذه ؟**

- «الفوقان» والانتباه قبل فوات الاوان ، حتى لا يضيع هذا الجيل - جيلنا - والاجيال القادمة

● **من هى الشخصية الفنية التى تأثرت بها ؟**

- السينمائى الفرنسى «الكسندر استروك » رائد اتجاه الموجة الجديدة فى السينما العالمية لانه يعبر عن مفهومى للسينما ، فهو يرى ان السينما يجب أن تتحرر تماما من القصة وأن تبحث لها عن شكل فنى خاص بها

● **فى فيلمك - ضياع - لاحظنا بعض المشاهد الجنسية**

فهل انت متأثر بافلام حسن الامام وزهير بكير وسيد زيادة ؟

- مع احترامى لهؤلاء المخرجين الكبار الا اننى اختلف معهم فى وجهة النظر .. فهناك فرق بين تقديم الجنس لا لشىء الا لمخاطبة الغرائز واجتذاب الجماهير، وبين تقديم الجنس بضرورة لائقة محترمة لا تؤذى مشاعر الجماهير وعموما فكما لاحظت ان الجنس عندى موجود لان موضوع الفيلم وهو الضياع لا يكتمل الا به ، فأنا أعرض اللحن ثم طريقة العرض نفسها لا تؤذى مشاعر من يصطحب شقيقته أو ابنته لمشاهدة الفيلم .. أما الجنس فى مفهوم هؤلاء فهو عادة ما يكون لا علاقة له بموضوع الفيلم . بل يقدم من أجل اجتذاب الجماهير تحت شعار « الجمهور عاوز كده » !

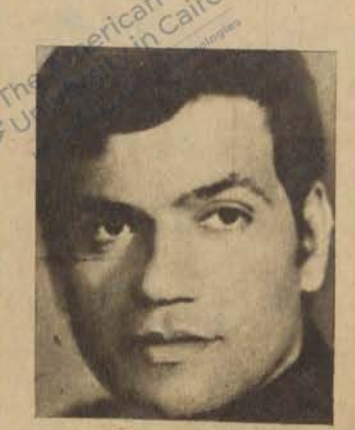
● **وما هو مفهومك لعبارة « الجمهور عاوز كده » ؟**

- عبارة مدسوسة على مشاعر الجماهير ورغباتها فلم يحدث أن قابل واحد من الجمهور أحد المخرجين وقال له « أنا عاوز كده » ولكن القضية انه بمنتهى

ناهد جبر .. مخرجة جديدة ، وممثلة قامت ببطولة فيلم « المكامير » الذى اخرجه حلمى حليم



ـــين من المهـــرجان



حمزة الشيمى



جورج كنعان



محمد عماد الدين



جميل زكى

السهولة يستطيع أى انسان ان يخاطب الغرائز الجنسية فى انسان آخر ، والذى يحدث أنه عندعرض اى فيلم يعتمد على الجنس يلقى نجاحا جماهيريا لان احـــدا من الجمهور لا يمانع على الاطـــلاق اذا ما دعوته لمشاهدة ساقى أو صدر الممثلة الفلانية لانه ببساطة انسان !٠٠ ويفسر البعض هـــذا الموقف بأن الجمهور لا يقبل الا على هذا النوع من الافلام ، بينما نجد ان هناك افلاما أجنبية لايظهر بها اى مشهد من مشاهد الجنس ومع ذلك استمر عرضها أكثر من ١٥ اسبوعا !

سعاد حسـنى لاتقنعنى بالادوار التى تؤديهـــا

● اللقاء الثانى « **احمـــد ياسين** » ٢٣ سنة ٠٠ الاول على دفعته عام ١٩٦٨ ٠٠ مخرج فيلم « سكة اللى يروح » ٠٠

● **اريد التعرف على اتجاهاتك الفنية ؟**

ـ الواقعية وتقديم الصـــورة المالوفة للطبيعة وللناس

● **الفيلم المصرى حاليـــا هل يقوم بتقديم هذه الصورة ؟**

ـ بكل أسف ليس٠٠ والسينما عندنا غير موجهة لخدمة الجماهير ٠٠ وحتى الان لم تضع يدها على المشاكل الحقيقية التى نعيشها ٠٠ للاسف انصرفت بعيدا عن معالجة المشاكل الجادة ؟

● **والحل فى نظرك ؟**

ـ اتاحة الفرصة للجيل الجديد!

● **هل معنى هذا ان نضـــع القدامى على الرف ؟**

ـ لا أقصد هذا اطلاقا فمـــن المخرجين القدامى أساتذة علمـــونا وصنعوا لنا الارضية التى نقـــف عليها الان مثل الاساتذة : أحمد بدرخان واحمد كامل مرسى وحلمى حليم وصلاح أبو سيف ويوسف شاهين وغيرهم من السادة المخرجين المثقفين الذين وصلوا بالســـينما المصرية فى وقت من الاوقات الى مرحلة عالميـــة ، ولكننى ارى أن نعيد الى الرف كل الذين تسللوا الى صناعة السينما من الابواب الخلفية ومن على المواسير وقاموا بتحويلها الى همبكة ٠٠ والجمهور عاوز كده ، الى كل هذه الشعارات التى أطلقوها فأساءوا الى القـــديم والجديد معا ، ولا بد من التحام خبرة الاساتذة القدامى مع مواهبنا الجديدة لتحدث بالسينما المصرية الطفرة التى نرجوها !

● **ما رايك فى سعاد حسنى؟**

ـ حتى هذه اللحظة لم تقنعنى بالادوار التى تؤديها ٠٠ هى فى نظرى ليست سوى نجمة شباك !

● **ومن هى الممثلة التى تقنعك فى السينما ؟**

ـ للاسف ٠٠ ولا واحدة !

● **وفى المسرح ؟**

ـ محسنة توفيق !

● **وامنيتك ؟**

ـ ان أسافر فى بعثة الى روسيا لدراسة الاخراج وحتى اعود أكثر ثقافة محاولا تقـــديم افلام تتحقق فيها الواقعية بدرجة ممتاز جدا !

عمـــال النجـــارة لابد وان اعطيهم ((الحلاوة))

● اللقاء الثالث مع الفائز الاول بجائزة المهرجان « **ابراهيم الموجى** » مخرج فيلم « المرآة » ٠٠ العمر ٢٥ سنة ٠٠ يرتدى نظارة طبية ٠٠ بالرغم من أن « نظريتـــه » فى الاخراج ستة على ستة !

● **فيلم « المرآة » الذى قمت باخراجه ما هو مفهومه ؟**

ـ الصراع بين القديم والجديد فى أسلوب كوميدى ساخر !

● **ولماذا تفضل هـــذا اللون بالذات ؟**

ـ أولا لاننى ابن نكتة ، ومن هنا كان اتجاهى الى المعالجـــة بالاضحاك ، وبالهـــدف الذى هو سهل توصيله الى الناس بواسطة الابتسامة !

● **ومن هو المخرج الذى تاثرت به ؟**

ـ مخرج تشيكى اسمه « بيرى منزل » شاهدت له فيلما منذمدة اسمه « قطارات تحت حراســـة مشددة » !

● **لو طلب منك ان تقـــوم باخراج فيلم كوميدى ورشحوا لك ثلاثة لتختار منهم واحدا ٠٠ فمن تختار من هؤلاء ٠٠ فؤاد المهندس ٠٠ محمد رضا ٠٠ عادل امام ؟**

ـ عادل امام

● **سؤال شـــخصى ٠٠ ما هو مصروفك الشهرى ؟**

ـ ستة جنيهات يمنحهـــا لى والدى !

● **سؤال شخصى آخر ٠٠هل تملك سيارة ؟**

ـ أملك كل أوتوبيسات القاهرة والدليل « أبونيه » يمنحنى حق الركوب فيها جميعا !

● **الجائزة الاولى ـ ٣٠ جنيها ـ التى حصلت عليها ماذا ستفعل بها ؟**

ـ عمال النجارة الذين قامـــوا بتنفيذ الديكور لا بد وأن أعطيهم « الحلاوة » ٠٠ والباقى سأشترك به فى نادى السينما وأشاهد بعض الافلام الجديدة !

اقوم حاليـــا بالتمثيل فى فيلم ((ابى فوق الشجرة))

مثل أى نجمة سينما معـــروفة جدا ، أصرت كل من « **نادية زكى علام** » و ((**ناهد جبر**)) على ان نقدم كل واحدة منهما فى فقرات قصيرة تحت عنوان انا ٠٠

* آسمى **نادية زكى علام**
* ٢٠ سنة
* راقصة فى فرقة رضا
* زرت عدة بلاد عربية واوربية
* اعشق أفلام المنوعات
* والموسيقى الكلاسيك
* موسيقارى المفضل «برليوز»
* قمت باخرج فيلم « حلم ليلة صيف »
* اقوم حاليا بالتمثيـــل فى فيلم « ابى فوق الشجرة »
* فى نيتى التفرغ مســـتقبلا كمخرجة واعتزل التمثيل

ليس لى رصيـــد فى البنك ولكنها ((مستورة))

* اسمى **ناهد جبر**
* ٢٣ سنة
* زوجة للاعب الكرة عصـــام بهيج
* قمت باخراج فيلم « لقاء »
* قمت ببطولة فيلم «المطامير» اخراج حلمى حليم ، أستاذى فى المعهد
* اميل فى أفلامى الى المـــزج بين الطابع التسجيلى والطـــابع الروائى
* أحب صوت زوجى عنـــدما ينادينى ٠٠ يا ناهد !
* ليس لى رصيد فى البنك ولكنها مستورة
* تضايقنى جدا عبـــارة « الجمهور عاوز كده » !

←

ليس عندي أي مانع من السكن في عمارة على النيل وركوب سيارة مرسيدس !

مخرج آخــر التقيت به .. وجهه معروف لى .. من قبــل شاهدته ممثلا فى مسرحيات : «كفر أبو مجاهد » .. و« مريض بالوهم» «زيارة السيد العجوز » .. «ليالى الحصاد » .. هذه المرة قال لى .. أنا « المخرج » **حمزة الشيمى**

– ٢٦ سنة – بدأت كممثل فى مسرح التليفــزيون ، ثم المسرح العالمى والحديث ، وأخيرا المسرح القومى فى الوقت الذى كنــت فيه ملتحقا بالمعهد العالى للسينما

● **فكرة قصيرة عن الفيــلم الذي قمت باخراجه ؟**

– فيلم « انسجام » بطــولة سهير المرشدي وأحمد الشناوى .. والفــكرة بسيطة جدا تتميز بفكرتها السينمائية وقد تحدث فى أى مكان وأى زمان

● **وما هو نوع القصــة التى تميل الى اخراجها ؟**

– القصة التي تهتم بالانسان في أي مكان وبالذات الانســـان المعاصر

● **من هى الشخصية الفنيــة التى تأثرت بها ؟**

– بالنسبة للمسرح حمدى غيث وصلاح منصور ومحمود مرسى .. وفى السينما « جان لوك جودار » أحد رواد الموجة الجديدة ، والذى عرض له فى هذا الموســـم فيلم « اللاهث » أو آخر نفس !

● **فى رأيى ان بعض الافــلام المصرية المعروضة حاليا تمر بمرحلة « آخر النفس » هذه .. هل فى نيتكم انقاذها بالاكسوجين اللازم؟**

– بالطبع لا بد من أدخال عناصر جديدة فى السينما حتى تنتشلها من الواقع الحاضر وهذا يتــوقف على مدى ثقة المسئولين فى بلدنا بالجيل الجديد من خريجى المعهد لهم وحدهم الذين ســيقومون بعملية التغذية للسينما !

● **هل نفهـــم من ذلك انكم تنوون احداث انقــلاب فى عالم السينما مثلا ؟**

– لسنا دعاة عبقــرية ولكن القضية قضية الجيل الجديد الذى يجب أن يجد له مكانا تحــت الشمس .. قضية الدماء الشابة التى يجب أن ندفع بها فى عروق السينما المصرية التى تحتضر منذ سنوات .. جيلنا جيل جديد مثقف .. جربوه .. فان نجح فســوف نكسب ســينما مصرية جــديدة تقترب من المستويات العالمية ، واذا فشل فلن نخسر سوى نصــف ما يخسره أى فيلم فاشل !

● **هل تتطلع مستقبلا – مثل اى مخرج كبير – ان تسكن فى عمارة على النيل ، وايضا تركب المرسيدس ؟**

– ليس هــذا هو الهــدف الرئيسى .. ولكن اذا جاءت هذه الاشياء فى الطريق فليس عندى اى مانع من السكن فيها ، وأيضا فى ركوبها !

كان فى نيتى أن أصـــبح ممثــلا ولكن انقلبت الاية وتحولت الى مخرج !

● **جورج كنعان** جاء من بيروت منذ اربع سنوات .. فى البداية حاول الاتجاه الى التمثيـــل فى الافلام ولكنه – على حد تعبيره – ضل الطريق فوجد نفســـه فى المعهد العالى للسينما .. وبالذات التخصص فى الاخراج .. انقلبت الاية وتحول جورج الى مخرج .. وبعد اربع سنوات اشترك فى المهرجان بفيلم « العودة الاخيرة »

● **فى الفيلم الذى قمـــت باخراجه لاحظت ان اتجاهك الفنى اتجاه الى الاسلوب الروائى .. لماذا هذا الاتجاه بالذات ؟**

– لانه مبنى على الحبكة الدرامية وتسلسل منطقى للاحداث بجانب انه يحكى حدوتة .. وايضا هــذا الاسلوب يعطيك فرصة أكبـــر لتجسيد جميع القـــواعد الذى تعلمتها

● **ومن هى الشخصية الفنية التى تأثرت بها ؟**

– أنطونيو .. وليــلوش .. والاثنان فى طريقــــة معالجتهما للواقعية الجديدة .. وكل واحــد منهما يحاول فى أفلامه تجــسيد الانسان العصرى الذى دائما يحاول الهروب من واقعه الجديد ، واقع الفشل والخيانة النفسية

● **هل لديك مشاكل ؟**

– المشاكل .. هى مشـــكلتى كطالب درس فى المعهد ، جميــع المذاهب السينمائية الحديثة ويهمه تحقيق المذاهب بأسلوب فنى متقن .. انما الخوف من اتجاه الجمهور والابتعاد عن هذه المدارس الفنيــة الاصيلة ، وأكبر مثال على ذلك فيلم « الغريب » فشل جماهيريا بالرغم من أنه فيلم ممتاز ..

● **والطريقــــة التى تراها مناسبة لاجتذاب الجماهير ؟**

– بعض الاغراءات .. والاغراءات التى أقصدها ليست فى الاهتمام بالسكس ! بقدر ما هو الاهتمام بالممثل ذاته .. وبالفن نفســـه يسبق كل هذا عملية لفت نظر ! بالتأكيد بعد ذلك سنجد جمهــورا واعيا .. مجذوبا .. ليس عنـــد الباب الاخضر فى سيدنا الحسين .. بل عند باب الدرجة الاولى فى سينما مترو !

انشاء المعهد العـــــالى للسينما نوع من العبث

● اسمى «**محمد عماد الدين**»

– ٢١ سنة – حياتى كانت مثــل علامات المرور .. بعد دراســـتى الثانوية اتجهت الى كلية التجارة، وجدت أمامى كلمات .. قف !.. انتظر !.. ممنوع المرور !..

اتجهت فورا الى المعهد العـــالى للسينما .. اليافطة كانت هــذه المرة مضيئة وكلمة .. اعبر .. تفضل .. وتفضلت .. وبفيــلم التخرج الذى قمت باخراجه «الحياة لذيذة » اشتركت فى المهرجان ..

● **الحياة اللذيذة فى نظـرك كمخرج للفيلم ما هى ؟**

– مجرد شىء نطالب به .. من أجل تغيير الواقع الى واقع أفضل وجعل الجماهير تشارك بنفسها فى تصور هذا التغيير وصنعه

● **وهل تستطيع السينما ان تفعل هذا التغيير ؟**

– السينما بما لها من قدرة على الاتصال بالجماهير اتصال مباشر، من الممكن أن تكون هى الوســيلة الوحيدة فى تطوير المجتمع ..

● **الفرق بين الحياة اللذيذة فى فيلمك وفى الحياة اللذيذة فى افلام زهير بكير وكمال صــلاح الدين ؟**

– فرق طوله أكثر من مائة كيلو .. اللذى يقدمونه عبارة عن صورة مشوهة للواقع .. بعيــدة كل البعد عن الواقع المصرى

● **باعتبارك مخرج « الحيــاة لذيذة » هل هى كذلك فعلا .. ام ان الحياة .. واقصد حيــاتك بالذات بها بعض المشاكل ؟**

– المشاكل أو بعضها فى حياتى ليست شخصية بحتة .. وانما هى مشكلتنا نحن خريجى المعهــد .. فالدولة أنشأته من أجل رفــع مستوى السينما فى مصر ، ومن اجل خلق جيل جــديد من السينمائيين .. والمفروض ان كل هؤلاء الخـــريجين يعملون فى الحقل السينمائى والا كان مجرد تخرجهم أو أنشاء المعهــد بالذات نوع من العبث !

● اشترط على قبل مفاتحته فى الكلام أن يقــول كل ما فى نفسه . كلمتين . ثلاثة بالكثير قوى . بعدها خذ كل ما تطلبه منى « الفــرق بين واقعيتى وبين واقعية بعض أدعياء الاخراج أن أنا باقدم واقعية فكرية، اما هؤلاء الادعياء فهم لا يفهمـــون معنى كلمة واقعية بدليل انه ظل يرددها ويتشدق بها أكثــر من مرة فى برنامج « فيلم الاسبوع » وكان عن ندوة لفيلم يعرض من اخراجه بدليل عندما سألته « هنـــد أبو السعود » مقدمة البرنامج : « ليه ناهد شريف لابسة فستان ميكروجيب ، علما بانها تقــوم

سعاد حسنى





محسنة توفيق

فى العدد القادم

سعد الدين توفيق يكتب من :
التحكيم فى المهرجان

*

لقاء مع أحمد الحضرى

*

لقاء مع :
ستة وجوه من المهرجان

بتمثيل دور بنت فلاحة ، المفروض فيها أن تلبس الجلباب ذو الكم الطويل والطرحة والملس؟ . اعتذل المتمخرج وقال لها علشـــان «المودرينزم» وعلشان تبقى افلامنا عالمية ! .. بالطبع كلام خطأ !.

● واسال المخرج «عبداللطيف زكي» ـ ٢٢ عاما ـ عما اسماه بواقعيته ؟

ـ واقعية الفكر .. وواقعيـة الشكل الذى يخدم هذا الفكر .. أميل الى كل ما هو مصرى صميم من ناحية الفكر والمضـمون الذى تحمله القصة .. ومن ناحيـة الشكل الذى أقدم به هذا المضمون .. والدليل على ذلك فى فيـلم «المحفظة» الذى قمت باخراجه عن قصة للكاتب يوسف ادريس وقام

بتصويره «جميل زكى» .. ولد صغير عاوز يدخل سينما ويقف امام شباك التـذاكر يتحسر ويتصعب على انه ليس معه ثمن الدخول .. الاسعار اكثر بكثير من المبلغ الذى فى جيبه ، والذى لا يزيد على «ثلاثة تعريفة» .. السينما هنا بتمثل الحاجة .. الولد يضطر الى السرقة من جيب والده .. ويقرر آخذ المحفظة من

تحت الوسادة ، والاب نائم .. وينجح فى ذلك وهو فى قمـة سعادته لانه سيأخذ من المحفظـة كل حاجته والتى لا تزيد على ثمن تذكرة السـينما .. والولد فى نشوته هذه اثناء البحـث فى المحفظة عن النقود لا يجد سوى حجاب ونصف ريال ممزق ومصحف

صغير .. و٢ مليم ونصف ممسوح .. بعد ذلك تتغير نظـرة الولد الى أبيه .. الولد هنا يشعر بالعطف ناحية أبيه .. ومن هنا يبدأ كفاح الولد للحصـول على ثمن تذكرة السينما بعرق جبينه

● اين هنا المضمون ، واين هى الواقعية التى تتحدث عنها ؟

ـ فى تعرية الواقع واكتشافه حتى يتضح لنا الاسلوب السليم للحياة عموما كمـا فى فيلمى «المحفظة»

● هل معنى هذا ان الافـلام التى قدمتموها هى منتهى الكمال؟

ـ ابدا واسمح لى أن أستعير من الاديب الراحل صلاح ذهنى جملة من مقدمة كتاب له نغير منها قليلا حتى تصبح : «اريد ان اقرر لك ان افلامنا هذه بداية .. نرجو ان تلتمس لنا العذر .. واطلب منك الترفق فى الحكم عليها .. وليست نهاية ما نصل اليه فنقول لك انها آية فى الفن .. هذه افلام فى منتصف الطريق .. ليست فى ليونة الغض الناشىء ولا فى صلابة الجذع المتمكن .. لا نبرأ منها .. ولا نفخر بها .. كل ما فى الامر اننا نتحمـل تبعتها» !

تقرير عن المهرجان

بقلم : أحمد بدرخان


احمد بدرخان

حضرات السادة أبنائى الطلبة .. أشكر مجلة «الكواكب» التى أقامت هذا المهرجان واتاحت لى هذه الفرصة السعيدة لمشاهدة أفلام ابنائى خريجى المعهد العالى للسينما ولذا فان سرورى اليوم عظيم لان جهودى وجهود زملائى

من هيئة تدريس المعهد قد اثمرت على يد البراعم الفنية التى ستحمل المشعل من بعدنا فقد كلت سواعدنا من حمله سنين طويلة بعد أن مشينا هذا المشوار الطويل فى طرق وعرة حاولنا جاهدين أن نجعلها ممهدة لكم على قدر المستطاع .

ان افلام أبنائى الطلبة فيهـا مجهود واضح رغم ضعف الامكانيات فكلنا لاحظ قدم الافلام المستعملة وسوء تسجيل الصـوت وعدم الاهتمام باظهار البيئـة المصرية الصميمة فى أغلب الافـلام بحيث يشعر المتفرج بأنه يشاهد فيلمـا اجنبيا بعيدا كل البعد عن عادتنا وتقاليدنا .

ولقد شاهدت كثـيرا من افلام الخريجين فى المعاهد السينمائية التى زرتها فى الخـارج أو التى شاهدتها مع ابنائى الطلبـة فى معهد السينما فلم تصدمنى صورة باهتة أو صوت غير واضـح لان

الذين يطالبون بسينما جديد يجب أن يهتموا بهذه الامور ولعلى اظلم ابنائى الطلبة لو حملتهـم الوزر وحدهم فميزانية المعهد ضـئيلة لاتكفيهم لشراء الافلام الـلازمة لتمارين الطلبة واذا أعطوه افلاما خاما فهى القديمة المتـروكة فى المخازن وليست لديهم آلات صالحة لتسجيل الصوت فكيف يمكن للانسان أن يحكم على عمل الطلبـة من المصورين ومهندسى الصوت اذا لم يوجد لديهم المعدات اللازمة والفيلم الخام الصالح . والسـينما ليست محاضرات لشرح الحرفية وكيفيـة اخراج الافلام كمـا هو الحال فى

معهدنا بل هى تطبيق العـلم على العمل ورأيى الشـخصى هو أن الطالب يكتفى بدراسة النظـريات السينمائية فى السنة الاولى فقط وابتداء من السنة الثانية يجب أن يسجل انطباعاته بالكاميرا عند زيارة لمحافظة من المحافظات أو متحف أو مباراة رياضية أو حديقة الحيوان مثلا حتى يتمرن على اسـتعمال الكاميرا والتعبير بالصور كمـا يتمرن الكاتب الناشىء على استعمال القلم فى تسـجيل مايعن له من خواطر . والى أن تتحقق هذه الامنية اعود الى افلام ابنائى الطلبة وهل

ظهرت فيها اتجاهات جديدة ؟ . نعم هناك محاولات جديدة ولكـن اغلبها تقليد مشوه لافلام اجنبية .

وهنا سؤال آخر هل كل الاتجاهات الجديدة فى السينما العالمية صالحة

لنا وهل هذه الاتجاهات مفهـومة ومستساغة من الشعب المصرى ..

والفن ـ رأى فنى عرفى ـ هو الذى يفهم فى يسر ويؤثر فى أكبر مجموعة من البشر . أما الالغاز الفنيـة والغموض فى التعبير فلا يفهمها الا قلة مثقفة . والفن فى مجتمع

اشتراكى يجب أن يفهمه ويتأثر به المثقف وغير المثقف على حد سواء . وياحبذا لو أن ابنائى الطلبـة يحاولون فى انتاجهم المقبـل أن

يجعلوا للفيلم المصرى طابعا خاصا يميزه عن باقى افلام البلاد الاخرى كالفيلم الهندى مثلا الذى يلقى فى بلادنا نجاحا منقطع النظير

وقد يظن ابنائى الطلبـة انى اقسوا عليهم فى حكمى على افلامهم كما كنت اقسوا عليهم فى محاضراتى بمعهد السينما وهـذا حق لانى اطالبهم بالكمال وانشد أن يتم على

ايديهم مالم أستطع وزملائى من المخرجين القدامى أن نقوم به ولكن رغم الهنات البسيطة التى شابت افلامكم فانى فخور بكم وبانتاجكم .

وليس معنى فوز خمسـة افلام بالجوائز أن باقى الافلام لاتستحق التقدير فهنالك افلام جيدة كثيرة استبعدت لان الصوت غير واضـح او القصة مقتبسة عن قصة اجنبية او الصور غير واضحة أو القصـة غير مفهومة لى ولزملائى اعضـاء لجنة التحكيم .

أما الافـلام الفـائزة فهى بالترتيب «المرآة» وقد امتـاز استقلال لغة السينما كما يجب أن تستغل فى فيلم ضاحك .

و «سكة اللى يروح» مأسـاة القروى الذى يتبرم بحيـاته فى القرية ويحلم بأنوار المدينة ويتحمل الصعاب فى سبيل الوصول حتى اذا وصلها مات صريع التعب قبل أن تطأ قدماه ارضـها وعاد الى قريته فى نعش وهو فيلم ممتاز رغم نهايته القاتمة .

أما فيلم «حلم ليلة صيف» فهو فيلم يمتاز بالاحساس المرهف والرقة فى التعبير مع لمسات انسانية وانى أحيى مخرجته تلميذتى الفنانة نادية زكى التى تعتبر أول مخرجة مصرية من خريجى المعهد ظهر لها انتاج على الشاشة الكبيرة .

وفيلم «بداية» يدور فى نفس جو الفيلم السابق فكلاهما اختار جو الباليه مع فارق ان الفيـلم الاخير نرى البطـل وهو راقص اصيب اثر حادث تصادم يتغلب على عاهته ويحاول أن يستغل فنه فى تدريب الفريق وهـو جالس على مقعده .

وأخيرا «المحفظة» وهو يمتاز بصدق البيئة المصرية فى اختيار اشخاصه ومناظره وهو يمثل صحوة ضمير ابن اراد أن يسرق والده ليدخل السينما فوجد ان محفظته شبه خاوية فلما أعطته أمه شلنا ليذهب الى السينما رفض وفضل أن يبقى فى المنزل ليذاكر .

وهناك كلمة اخيرة أوجهها الى أبنائى الطلبة : لا تعتقدوا انكم بحصولكم على دبلوم المعهد قـد انتهت دراستكم فالسـينما فن متطور يجب أن تداوموا على قراءة الكتب الفنية وأن تتحلوا بالصبر فلا تتعجلوا الفرص . ودعوا الغرور جانبا فهو مقبرة الفنانين واطلعوا السلم درجة درجة فابدءوا مساعدين لمخرجين وهى فرصة لدراسـة أساليبهم المختلفة للاخـراج ثم اخرجوا افلاما قصيرة وعندما تثبت اقدامكم حاولوا اخـراج الافلام الروائية الطويلة .

وفى ختام كلمتى اتمنى لـكم جميعا مستقبلا سـعيدا ونجاحا لافلامكم المقبلة .

والان أرجو من الزميل الاستاذ عبد الحميد جودة السحار رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما أن يوزع الجوائز على الفائزين .

والسلام عليكم ورحمة الله .



• ماجدة تمثل دور خادمة لأول مرة

• عماد حمدى يبدع فى دوره وتيقوف

• صلاح ذو الفقار يقدم شخصية جديدة فى حياته الفنية

• كمال الشناوى مرشح لجائزة الممثل الأول لدوره فى هذا الفيلم

• نيللى التى أعجبتم بها من قبل سوف تدهشكم



الرجل الذى فقد ظله

القصة التى ترجمت الى جميع اللغات





● فتحي غانم تسعده قدرة
على الزرقاني على جمع
أجزاء الكتاب الأربعة
في فيلم مدته ساعتين



● كمال الشيخ يختار هذه القصة
من مئات القصص



حوار في الحب مع رغده

كتب الحديث : سعيد فرغلي

● متى سمعت اول كلمة حب ؟

– وانا في السادسة عشرة من عمري ..

● ما هي هذه الكلمة ؟

– تقبريني ما اطيبك ..

● من من كانت هذه الكلمة ؟

– من ابن الجيران ..

● وهل تجاوبت معه ؟

– بعض الـوقت .. ثم فهمت بعد ذلك ان ده لعب اطفال ..

● اذن متى جـربت الحب الحقيقي ؟

– عندما كبرت وفهمت الدنيا .. وعـرفت ان الحب ضروري للانسان ..

● ماذا وجدت في الحب ؟

– وجدت فيه لذة واملاوطموحا .. لان الحب بيســـاعد على الحياة ..

● وهل يموت الحب ؟

– الحب لا يموت اذا كان قائما على اسس وتفاهم وثقة ..

● وما الذي يساعد على نمو الحب ؟

– الوفاء والاخلاص وانـــكار الذات والبعد عن الخيانة ..

● وهل الحب يفقد قوته بعـد الزواج ؟

– كلام غير صحيح .. فلو كان الحب اصيلا قبل الزواج لازداد اصالة وقوة بعد الزواج ..

● أيهـــا اقرب اليك حب الوالدين ام الابناء ام المال ؟

– الابناء ثم الوالدين .. وحب المال ليس له وجود بين هـــذه الاشياء المقدسة

● هل تعترفين بالحب من اول نظرة ؟

– هذا ليس حبا .. انما من الممكن ان تسميه اعجـــابا .. لان الحب يجب ان تكون له جـذور عميقة في القلب ..

● هل تحبين سماع كلمـــات الحب ؟

– طبعا .. لان كلمـات الحب دائما حلوة ومتفائلة ..

● كيف تصارح المرأة الرجل يحبها ؟

ـ بالسؤال عنه والاهتمام به .

● هل انت غيورة فى حبك ؟

ـ طبعا .. والغيرة من مقومات الحب الناجح ..

● ولماذا تغـــار المرأة على حبيبها ؟

ـ خوفا من ان يضيع منها .. لانها بحبها له تمنحه كل شيء .. وعندئذ فهى تطلب منه ان يمنحها كل شيء ، ولا يشاركها فى حبه اى امرأة اخرى ..

● هل الانانية مطلـــوبة فى الحب ؟

ـ الحب ليس فيه انانية .. وانما فيه تبادل قوى للعاطفة . ومن هنا لابد ان يتمسك كل حبيب بحبيبه .. وهذا التمسك القوى ليس انانية بقدر ما هو اخلاص واحترام كل منهما للاخر ..

● ماذا تفضلين لو وجــدت حبيبك مع صديقة لك ؟

ـ احتقر الاثنين .. واحاول ان انسى ما كان بيننا

● هل يمكن نســيان الحب بسهولة ؟

ـ هذا يتوقف على نوع الخطأ .. الذى يرتكبه اى حبيب ضــد الاخر ..

● هل تفكرين فى الحب بعقلك او بقلبك ؟

ـ بالاثنين .. وان كانت لغة القلب دائما راجحة ..

● ما هو انسب سن للزواج ؟

ـ الزواج قسمة ونصيب ... والانسان يتوقعه فى اى سن ..

● هــل توافقين على زواج رجل كبير فى السن من فتاة صغيرة ؟

ـ معظم هذه الزيجات بتكون زيجات مصلحة .. ولذلك بتفشل وبتسبب تعاسة للفتاة ..

● اذن ما رأيك فى عقــدة لوليتا ؟

ـ هذه حالة شاذة بتنتج عن تعلق الفتاة بحب والدها .. ولا يمكن ان تصبح قاعدة عامة يؤخذ بها ..

● لمن تقرئين من كتاب قصص الحب ؟

ـ احسان عبدالقدوس ويوسف السباعى وامين يوسف غراب ..

● ما هى قصــة الحب التى اعجبتك ؟

ـ قصــة لا تطفىء الشمس لاحسان عبد القدوس ..

● وما هى اغنية الحب التى ترددينها دائما ؟

ـ الاطلال .. وخاصة كلمات «هل رأى الحب سكارى مثلنا؟ »

● من احسن من مثل الحب على الشاشة ؟

ـ من الاجــانب كارى جرانت واودرى هيبورن .. ومن العرب فاتن حمامة وعمر الشريف ..

● وما هى قصة الحب التى تودين تمثيلها على الشاشة ؟

ـ قصة قيس وليلى .

● ومن ترشحين ليمثل امامك دور قيس ؟

ـ افضل ان يكون ممثلا جديدا لم يره الجمهور من قبل ..

أوبريتات "ملك" فى أرشيف التليفزيون

جلال فــؤاد

المطـــربة ملك .. على عيني وراسي . ونحن لم ننس جهودها فى المسرح الغنــائى . ولم ننس محاولاتها العديدة ، بمسرحها الذى يحمل اسمها ، لــكى يبقى فن الاوبريت فى وجداننا .

ولكن المصلحة العامة تحتم علينا مناقشة ما ينوى اى يقــوم به التليفزيون . لقد وافق على تسجيل وتقديم ثلاث اوبريتات من «تراث» فرقة ملك الغنائية وهى : « عمر بن الخطاب » ، « درية » تاليف عبد الحميد كامل وتلحين ملك طبعا .. و « بنت بغداد » تاليف بيرم التونسى وتلحين ملك ايضا .

ونحن نعرف ان التليفزيون سبق ان سجل لها ثلاث اوبريتات اخرى من قبل . ولم نشــاهدها على الشاشة الصغيرة حتى الان . وسوف يقوم بتسجيل الثلاث الجـدد .. ولن نشاهدها هى الاخرى .

وهنا مربط الفرس كمــا يقولون .

اذا كان التليفزيون لم يعرض الاوبريتات الثلاث التى سبق ان سجلها .. لماذا سوف يســجل الاوبريتات الثلاث الاخرى ؟

فى رايى هنالك عدة اســباب : منها ان التليفزيون يضع فى اعتباره ان المطربة ملك تحتاج فى هذه السن المتقدمة الى اموال لتسد بها مطالب الحياة . ومنها انه يحــرص على تكوين ارشيف للاوبريتات القديمة .. او انه من هواة جمع الاعمال الفنية القديمة ليحتفظ بهـــا فى المتحف .. اى فى مكتبته .

فاذا كان السبب الاول هو الدافع الحقيقى وراء تسجيل اوبريتــات ملك .. اى انها تحتاج الى اموال لكى تعيش .. فلا اظن ان هذه هى رسالة التليفزيون . بل مهمـــة الدولة والاجهزة المختصة فيها .. وهى مشكلة اجتماعية بالدرجـــة الاولى .

وهذه المشكلة يجب ان نجد لها حلا .. ونضع لها نظاما معروفا . فكثيرا ما نسمع ان فنانة اقعدها كبر السن عن العمل واصــبحت حياتها بؤسا . او فنانة مرضت ولا تجد نقودا للعلاج . وفى نفس الوقت نجد العكس . فمثلا الفنانة ليلى حمدى اصيبت بمرض اقعدها عن العمل .. فاوقفت مؤســـسة المسرح مرتبها .. وربما لا تعلم عنها شيئا .. ثم نقرا فى نفس الوقت ان المؤسسة عندما علمت ان كرم مطاوع بمستشفى المعــادى اسرعت اليه لتحل محله فى النفقات

اذن فليس كل المواطنــــين متساوين فى الحقوق . وهنــاك خيار وفاقوس . الامر الذى يدفعنا الى المطالبة بوضع حل او نظام لهذه الكوارث التى تصيب الفنــان .. حتى لا يراق ماء وجه بعضهم .. وليس كلهم .

على اى حال فليس من المنطق ان ينفق التليفزيون اموالا كبيرة من اجل مساعدة فنانة فقط لا غير .

واذا كان الســـبب هو ان التليفزيون يحرص على ضم الاعمال المسرحية الغنائية القديمة الى ارشيفه او مكتبته .. فهــــذا ليس من اختصاص التليفزيون ايضا .. بل من اختصاص مؤسسة المسرح التى تشترى الاعمال المسرحية والغنائية القديمة لتحفظهـــا بمتحفها او بمكتبتها .

ومن ناحية اخرى فان الاعمـال المسرحية الغنائية القديمة كثيرة .. فلماذا ناخذ بعض اعمال ملك ونترك اعمالا اخرى اكثر اهميـــة لسيد درويش او سلامة حجازى او غيرهما . فجمع التراث يجب ان يسير وفق خطة علمية مدروسة .. هـــذا اذا اعتبرنا اعمال المطربة ملك من تراثنا

واخيرا اود ان اقول ، بحــكم تجربتنا ، ان تقديم الاعمـــال الغنائية المسرحية القديمة كما هى .. قد فشل فشلا ذريعا .. ولم تقبل عليها الجماهير اليـــوم . فالاسلوب القديم لا يمــكن ان يخاطب وجدان الانسان المعاصر . ولا مانع من تقديمها بالاســلوب الجديد .. او الاحتفاظ بالنصوص القديمة كمرجع من مراجع تاريخنا الموسيقى والغنائى .

ولكن .. يبدو ان التليفزيون .. لم يناقش الموضوع بتاتا قبل ان يقرر تسجيل تلك الاعمـــال الفنية القديمة .

رينوار

● بدأ حياته الفنية محترفا .. متكسبا من الفن الذى يقدمه رسما على الاوانى الصينية .. وزخرفة مراوح اليد .. وفى ذلك الوقت رسم عديدا من صــور القديسين للمبشرين الذين كانوا يعملون فى الاماكن البعيدة الخالية من الكنائس .

● تمكن بفضل حالته المالية المتيسرة ـ عن طريق الكسب من رسوماته ـ من الالتحاق لمدة عام بمعهــد « جلير » بباريس حيث درس اصول الفن ..

● رغم انه من الفنانين الاوائل فى انشاء الاسلوب التاثيرى الا انه لم يفقد « الشـــكل » فى رسمه مثلما فعل التاثيريون من حيث عدم اهتمـــامهم بالقالب والشكل .

● من امهر وارق المصــورين فى مزج الالوان وتوزيعهـــا على القماش .

● كان الوحيد بين المصورين التاثيريين الذى تدر عليه لوحاته اموالا من وراء البيـــع .. وعلى الاخص صوره العارية التى كانت تجد رواجا كبيرا لدى الاوســاط الراقية

● فى رسوماته ايقاع معين تميز به واستطاع غالبا توصيله الى مشاهدى لوحاته .. وكان الموضوع المسيطر عليه دائما هو رسم نساء عارياته واعطائها اوضاع الاشكال المستديرة من كل النواحى .. بدينات .. لحمهن فى غاية النعومة .

● مايقرب من خمســمائة لوحة ، كانت رصيده الفنى .. فقد كان لا يمر يوم دون ان يقوم بممارسة التصوير .. وفى اثناء مرضه كان لايســتطيع تحريك الفرشاة باصابعه فكان يربطها فى ذراعه .

● من الفنانين القلائل الذين شاهدوا صورهم معلقة فى متحف اللوفر

● نال وسام الشرف من الحكومة الفرنسية قبل وفاته سنة ١٩١٩ .

مجدى نجيب

←



فتاة صغيرة تمشط شعرها



الفتاة والقطة

حكايات

صالح جودت


نجيب محفوظ


محمود المليجى


صلاح ابو سيف

١ – هذه قصة جديدة من قصص لجنة القراءة بمؤسسة السينما، يرويها الاستاذ الاديب عبد العزيز جبر :

« منذ سنوات ، انشات وزارة الثقافة مؤسسة لدعم السينما، كان رئيسها الصديق الكريم الاستاذ **نجيب محفوظ** ، ومستشارها الصديق **احمد بدرخان** شفاه الله

« وحدث ان قدمت الى هذه المؤسسة قصة من تاليفى، عنوانها « **سكرتير الخديوى** » . واحيلت الى لجنة القراءة ، التى كانت تتالف يومئذ من المخرج المعروف الاستاذ جمال مدكور والاستاذ محمد رجائى مدير ستوديو مصر سابقا ، والاستاذ يحيى درويش وكيل وزارة الشئون الاجتماعية الآن

« واقرت هذه اللجنة قصتى ، وقررت منح المنتج الذى يقوم بانتاجها خمسة آلاف جنيه ، تقديرا للقصة وتشجيعا على انتاجها ، وتلقيت من المؤسسة خطابا يتضمن هذين القرارين

« واتفق الفنان المعروف الاستاذ **محمود المليجى** معى على شراء القصة ليقوم بانتاجها لحسابه ، وتم التعاقد بيننا ، غير ان ظروفا خاصة المت به فعاقته عن مواصلة عمله فى ميدان الانتاج

« ومرت الايام .. ونسيت القصة وما جرى لها ، حتى التقيت ذات يوم بالاستاذ حلمى رفلة ، الذى اقترح على ان اقدمها من جديد لمؤسسة السينما ، التى كانت قد انشئت فى ذلك الوقت ، وتولى رئاستها الاستاذ **صلاح ابو سيف**

« وعملت باقتراحه ، وقدمت القصة للاستاذ صلاح ، مصحوبة بصورة من خطاب مؤسسة دعم السينما ، الذى يتضمن تعهدها بدفع خمسة آلاف جنيه لمن ينتجها

« وبعد شهر تقريبا ، اعاد الاستاذ صلاح القصة الى ، معتذرا بان لجنة القراءة بالمؤسسة رفضتها ..

« ورحت اسال اصدقائى ممن تربطهم بالمؤسسة صلات العمل عن هذه اللجنة واعضائها الموقرين الذين تعتمد المؤسسة بآرائهم ، وترجحها على آراء **نجيب محفوظ واحمد بدرخان وجمال مدكور ومحمد رجائى** .. فجاءنى الجواب اخيرا فى مقالك « بالكواكب » ، وعرفت سر هؤلاء الاعضاء العباقرة » !

ليس عندى ما اقوله للاستاذ عبد العزيز جبر ، الا ان المحنة فى هذه اللجنة ليست محنة سينمائية بقدر ما هى محنة خلقية

وانا واثق ان الاستاذ **عبدالحميد جودة السحار** ، رئيس مؤسسة السينما ، لن يسكت على هذه المحنة ، وانه طالع علينا ببيان مقترن بعمل حاسم يضع نهاية لهذا العبث بمصائر الاعمال الادبية الطيبة

***

٢ – تلقيت بطاقة دعوة الى معرض لرسوم الفنانة خديجة رياض «٥٤ سنة»

وخديجة رياض ، رسامة معروفة لها قدرها الفنى المرموق فى مصر والخارج

ولكن لى ملاحظتين أرجو ان تاخذهما اخذا هينا :

الاولى : انها تكتب لقبها دائما هكذا RIAZ .. اى انه ينطق بالعربية « رياظ » . وهذه الكلمة لا وجود لها فى اللغة العربية ولا فى الاسماء العربية

فلماذا تصر عليها ، ولا تكتبها على صحتها كما خلقها الله « رياض » بكل بساطة ؟

والثانية : ان بطاقة الدعوة صادرة عن وزارة الثقافة المصرية ، والرسامة مصرية ومولودة فى القاهرة ، وانا ، المتلقى للدعوة مصرى ، ومكان الدعوة فى الزمالك بمصر .. فلماذا تكتب البطاقة كلها باللغة الانجليزية ؟

واذا كان القصد هو الاقتصاد ، لان الدعوة مطبوعة للمصريين والاجانب معاً ، افما كان من الاليق ان تطبع البطاقة باللغتين العربية والانجليزية ؟

مع كل احترامى لفن خديجة رياض ، او رياظ ، لن اذهب !

***

٣ – صدقونى اذا قلت اننى لا اريد ان اثير المركة من جديد .. المعركة التى اثرتها عشرات المرات ، وكان سندى الكبير فيها فى كل مرة ، قلم العملاق الراحل عباس محمود العقاد

اعنى معركتى مع هذه الالوان الجديدة من الادب : الشعر الحديث ، والشعر الحر ، والقصيدة النثرية ، والشعر المنثور .. الخ

وانا اقسم لقرائى ، ولاصدقائى الذين يكتبون هذه الالوان ، اننى اقرأ كل ما يكتبون ، واحاول ان افهمه ، ولكنى لا اصل الى شىء

قد يكون هذا قصورا فى فهمى ، لا فى افهامهم ..

ولكنى ما زلت احاول

ومنذ ايام ، تلقيت رسالة تذوب رقة ، من واحد من هؤلاء الاصدقاء ، هو الاديب السورى **صالح درويش** ، الذى يكتب قصيدة النثر ، ومع الرسالة كتاب له ، اسمه « **اشياء عذبة** » .. فيه نماذج كثيرة مما يكتب

وانا حينما اتلقى كتب هؤلاء الاصدقاء ولا افهم منها شيئا ، احرص على الا اغضبهم ، فلا اكتب عنها خيرا ولا شرا

ولكن **صالح درويش** يقول لى فى رسالته : « أرجو قبول مجموعتى هذه ، التى اعتقد انها تستحق التفاتة كريمة منكم ، فارجو ان يصدق ظنى ، وبانتظار رايكم »

وقرات المجموعة كلها ، من الالف الى الياء

وهذا بعض انموذج منها بعنوان « الشاعر الكافر » :

« شرعت سفينتى فى الليل عندما تكسر مجدافى

« ابحرت فى المتاهات الشاسعة وانا اتالم

« فى طريقى مررت بحانات العالم

« وجدت الوثنيين فى دعة وطمانينة ينظمون الشعر

« وقد استغرقوا فى احاديث ودية للغاية

« فتركتهم محزون القلب مهمل الثياب

« ومررت بالاحياء الفقيرة القديمة

« وفى الزقاق المظلم رايت الذباب الحقير يتنفس جوها

« والجراذين الملعونة اطلت من شقوق الليل تلتمس الدفء والحرارة

« بينما الشمس تلهو بقراءة كتاب وثنى

« وصلت الى السماء

« فوجدت النجوم العارية من الاباء تنام فى الانفساحات الخجلى

« والقمر الابيض يغنى نشيد الهزيمة

« وهو يدخن بحزن وحياء

« وفى الابدية وجدت الله خبيئا غير منظور

« فخفت .. آه . ان الملاح المغامر لا يخاف جلبة الموت

« انه يتحدى غضب الالهة »

قرات هذه القصيدة النثرية .. وحاولت ان افهم شيئا . فلم افهم

ولكنى لم اهمل الكتابة عن هذا الكتاب ، نزولا على رجاء المؤلف .. الذى اعتذر لضيق فهمى ، فى عبارة قدم بها لكتابه

عبارة منقولة عن فيلسوف وشاعر صينى قديم اسمه لاوتزو .. يقول :

« من السهل ان تفهم كلماتى

« مع انها شديدة التعقيد

« ومن السهل ان تعيش بجانبها

« مع ان احدا لا يستطيع ان يعبر عنها

« ان كلماتى مشهورة كاسير من عائلة عريقة

« ولان احدا لا يعرفها ، فقد بقيت انا غير معروف

« والتقدير سياتى الى عندما تعرف اخيرا

« ان الرجل العاقل يزهو بالجواهر المخباة فى صوره »

تبقى لى كلمة صغيرة

ايهما احب اليك ايها القارىء : الكاتب الذى يحتفظ بجواهره فى صدره ، ام الذى يوزعها على صدور القراء ؟

كمال خليفة .. الفنان .. والإنسان

بقلم : عزت الأمير

انسان .. لا تملك الا ان تحبه لانه يحبك .. ولاتملك الا ان تحترمه لانه يحترمك .. ولا تملك الا ان تكون امامه صاحب راى لان له رايا فى كل شى .

كثيرون يعرفون كمال خليفة الفنان .. واكثر منهم سيعرفونه على مر الاجيال فى صفحات تاريخ الفن .. ولكن كم واحدا عرف كمال خليفة الانسان ؟ ..

كم واحدا يسال نفسه مثلى : ايهما اشد خسارة .. فقداننا لكمال خليفة الفنان .. ام لكمال خليفة الانسان ؟

وربما يحق لى بحكم صداقة عشرين عاما ان اترك كمال خليفة الفنان بين يدى التاريخ وانا مطمئن كل الاطمئنان .. واتكلم عن كمال خليفة الانسان ..

عرفته يوم التحقنا بكلية الفنون الجميلة فى نفس العام .. واذا كانت زمالة الدراسة تحتاج الى شهور او سنين لكى تتحول الى صداقة .. فقد كانت

كمال خليفة

معرفتى ومعرفة الزملاء به صداقة منذ البداية .. صداقة وطيدة تغذيها ابتسامة تقول « احبوا بعضكم بعضا » .. ويد تصافح وتقول « ساندوا بعضكم بعضا » .. وحوار او جدل يقول « احترموا بعضكم بعضا » ..

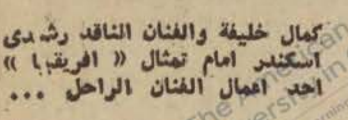
طوال عشرين عاما لم ار كمال خليفة يوما كارها لاحد او حاقدا على احد .. فهو اقدر من ان يكره واكبر من ان يحقد .. ولم اره يوما ناقما على الحياة او غاضبا من القدر الذى اصر على مهاجمة صدره عند نهاية كل عام من اعوام الدراسة .. وارغامه على ملازمة الفراش ونحن مقبلون على الامتحان .. حتى انتهى به الامر الى ان يهجر الكلية ويتفرغ للفن .. قانعا بسكن متواضع لفوق احدى العمارات القديمة ..

وماذا كان يعنيه مادام قادرا على ممارسة فنه ؟ .. قادرا على المنح دون الامتلاك ؟ .. ماذا كان يعنيه الا ان يمتلك سوى فراشا بسيطا ينام عليه كلما الهبه المرض .. طالما بين يديه ادوات وخامات النحت والتصوير ؟ .. ان ذلك يجعله قويا رغم كل شىء .. يجعله قادرا على ان يقيم المعارض فى القاهرة والاسكندرية .. وفى يوغوسلافيا .. وان يحصل على جائزة صالون القاهرة ... وان تشترى منه الولايات المتحدة احد تماثيله لتعرضه فى متحف ولاية « انديانا » ..

وربما لا يعرف الكثيرون ان كمال خليفة لم يكن فنانا تشكيليا فقط .. بل كان يكتب للاذاعة والمسرح .. وقد اذيعت له بعض التمثيليات فى الاذاعة ..

هكذا عاش كمال خليفة دون ان يمكنه مرضه من الالتحاق باى وظيفة .. فاكتفى ببذل حياته فى سبيل فنه .. وعندما صدر قانون التفرغ سنة ١٩٦١ كان من اوائل الحاصلين على منحة التفرغ .. ثم عاوده المرض فالزمه قصر العينى وصدره ينزف دما .. وسحبت منه منحة التفرغ .. ولكنه قاوم ليخرج ويحصل على منحة ثانية .. ويعاود كفاحه ضد المرض ومن اجل الفن .. ولكن المرض ابى الا ان يقطع عليه الطريق فجأة .. وقبل الاوان ..

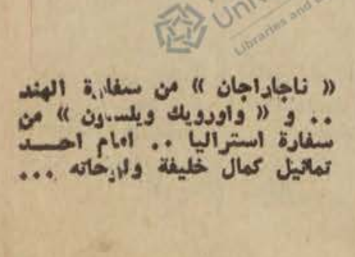



كمال خليفة والفنان الناقد رشدى اسكندر امام تمثال « افريقيا » احد اعمال الفنان الراحل ...



صلاح طاهر يفتتح معرضا لكمال خليفة وعلى يساره والد الفنان .. بينما كمال خليفة راقد فى المستشفى ..




« ناجاراجان » من سفارة الهند .. و « واورويك ويلسون » من سفارة استراليا .. امام احد تماثيل كمال خليفة وارجاته ...

الانسان .. الانسان أولا وليس فاتن أو شادية

داخل ستوديو التليفزيون يكون المخرج هو « مونتير نفسه » . والفرق بين مخرج كبير ومخرج تحرق أعصابه ميكانيكية التسجيل هو ان الاول يستطيع ان ينقل كاميراته باستمرار من وجـوه ممثليه الى المكان الذى يتحركون فيه ليبرز بعض التفاصيل التى تعمق موضوعه ، اما الثـانى فلا يستيقظ الا بعد ان تمـر دقائق والكاميرا ثابتة فى مكانها . واذا ظلت الكاميرا ثابتة ، فلن جميع امكانيـات تفتيت المكان تضيع ، ومعها ايقاع الدراما

وفى الحلقة الاخيرة من « صور من الحياة » ، وهى التى كتبها جلال الغزالى ، بعنوان «الامانة» . كانت فى يد المخرج امكانيـات كثيرة لخلق دراما كبيرة ، كان هناك الموضوع الذى يتناول ماساة احد صغار الموظفـين ، الذى يعوض احساسه بانه تافه ومطحون بادعاء صداقته للمدير ، بينمـا الحقيقة ان المدير يحتقره ويؤنبه دائما . وكانت لديه امكانيـة دراسة الشخصيات المحيطة بهذا الموظف (احمد الجـزيرى) ، فهناك الموظف الصغير الذى يسرق اسرار العمل ليبيعهـا للشركات المنافسة لانه « قمارتى » ، ثم الفتاة المثالية (فريدة مرسى) التى تكشف احتقار المدير للموظف المدعى ، فلا تكشفه لزملائهـا ، بينما الاخير يشيع عنها اكاذيب تودى بسمعتها ، وكان لديه كل شىء ليخلق عملا رائعا

لكن المخرج نسى ان وحـدة الدراما هى اللقطة ، فاللقطـة جملة موسيقية ، وترك الكاميرا تقف فى ادب جم حتى ينتهى حديث الممثلين امام الديكور ، فينتقـل الى كاميرا اخرى لبرينا ان الديكور قد تغير . وبدلا من ان يحلل لنا التغييرات التى تحدث فى نفوس شخصياته ، باقترابه منهـم وبعده ، بالدوران حولهم ، وبدلا من ان يحـرك المكان ، جعلهم « يسمعون » نص التمثيلية ، وبالاضافة الى ذلك ، جعـل الشخصيات تعيد تجسيـد نفس الحركات التقليدية لممثلى السينما التقليديين ، وبذلك افرغهم من انسانيتهم ، فمثلا ، كانت فريدة مرسى صورة من اى نجمة قديمة ، وتردد جملا قديمة (مش عارفه . مش عارفه اى حاجه) بينما اهم ما تضيفه تمثيليات الشبان هى انها باستخدامها لوجوه جديدة تكشف عن امكانياتهم الدرامية ، فبها يجسدون لنا الانسـان الجديد ، الانسان ، والانسان اولا ، وليس فاتن او شادية

صبحي شفيق

جرام موهبة + قنطار لحلحة ؟

بقلم : راجى عنايت

فى جميع انحاء العالم ، لتدخل المواهب الاخرى فى الوصول بالفنان الناشىء الى عالم الشهرة . ليس عندنا فقط ، يتالق محدود الموهبة الفنية ، ويتعثر الموهوب ، وفقا للمواهب الاخرى المتعلقة بالوصول ، بل فى جميع الدول شرقيها وغربيها ، تكون هناك الموهبة الاصلية ، ثم موهبة تقديم الموهبة الاصلية .

هذا ليس بدعة ، او وضـعا شاذا .. حسن تقديم طبق الطعام ، التجويد فى اخراج الصحيفة او المجلة ، سلامة مظهر المتقـدم للوظيفة ، كلها عوامل نسعى اليها ونقبلها ، والمواهب الاخرى اذا بقيت فى هذا النطاق ، نقبلها ايضا ولا نستنكرها .

الفنان الغبى طريقه للوصول اشق من الفنان الذكى .

الفنان الذكى بدرهم موهبـة يستطيع ان يصنع شيئا ، والفنان الغبى يبدد قنطارا من الموهبـة ، وهو لا يدرى .

الفنان الشرس يفقـد دائما الفرص ، وكذلك الفنان الفردى المنطوى .. هذه مسائل لا خلاف عليها .. ولابد – واقعيـا – ان تؤثر على معدل صعود الفنان ، خاصة فى بداية حياته الفنية .

وهذا – فى تقديرى – مقبـول وطبيعى .

لكن الذى هو غير مقبول وغير طبيعى ، ان تصبح المواهب الاخرى هى الفيصل فى الوصول والشهرة .

طبعا ، من الصعب جدا ان تصنع – هذه المواهب الأخرى – من الفسيخ شربات .. « ولو ان هذا غير مستحيل من واقع حركتنا الفنية » ، لكن ان يصبح مبدا : « جرام موهبة + قنطار لحلحة » هو المبدا السائد ، فهذا مرض لابد من الالتفات اليه ومواجهته بمحاولات للعلاج .

لن يصل

كنت افهم ان يشيع هـذا المبدا فى ظل مجتمع تتعمق اوضاعه الفردية والراسمالية .. لكن الذى لا افهمه بتاتا ان تتضاعف نفوذ وقوة هذا المبدا فى مجتمع يتحول الى الاشتراكية .

الشيخ امام .. موهبـة تحتاج الى الاهتمـام

كان المفروض ان يضعف تاثير هذا الوضع ، ومجالات العمل الفنى تتحول الى قطاعات عامة ، مؤسسة للسـينما ومؤسسـة للمسرح ومؤسسة للنشر مثلا . لكن القطاع الخاص فى هذه المجالات ، وقـد انكمش مذعورا فى قيام القطـاع العام . استطاع بخبث ان يفوت مبداه الشهير الى مجالات العمل العام ، حتى يستطيع ان يواصل الاستفادة والتالق فى اطار الوضع الجديد .

ذخيرة رسـام الكاريكاتير فى موضوع المنتجين واكتشاف مواهب الفنانات الناشئات مثلا ، كان من المفروض ان تنفد بحكم الامر الواقع ولكن الذى يحدث ان هذه الذخيرة لتدعم وتقوى ، نتيجـة لاستمرار قوة نفوذ المبدا الشهير « جرام موهبة + قنطار لحلحة » .

الفنان الشيخ امام الذى قدمه الزميل رجاء النقاش فى « شريط تسجيل » وتمنى له الوصول ، وناشد المسئولين الاهتمام بانتاجه .. لن يصل . لماذا ؟ لانه رجل عجوز فقير شكله غير لطيف او وسيم ، نطاق اتصالاته الفنيـة والصحفية ضعيف وفقير نتيجـة لكل العوامل السابقة . ليس مهما ان يكون موهوبا ، ومسالة ثانوية ان يكون الفن الذى ينتجه يشكل احتياجا فى وقتنا هذا .. هـذه مسائل فرعية . انما سيزيحه من الطريق وينطلق صاعدا فنان اخر محدود الموهبة ، يعرف كيف يصل الى ميكروفون الاذاعة ، او خشبة المسرح .

تربية الجماهير

من المسئول عن هذا ؟ .. هل هذا عيب فى تطبيقنا الاشتراكى ؟ هل هو عيب فى تكوين مؤسساتنا الثقافية ؟ .

رايى ان هذا جانب من جوانب قضية واسعة – سبق ان تكلمت عنها – اعنى بذلك رسوخ الخلق الاشتراكى فى حياتنا .

الخلق الاشتراكى لا يفرضـه قانون او تشريع او تنظيم . ولكنه وليد عملية اساسية مضنيـة وشاقة ، هى فى اختصار ، تربية الجماهير اشتراكيا .

الخلق الاشتراكى هو وليـد المجتمع الاشتراكى ، ووسيلة هذا المجتمع الى الازدهار والاستقرار .. وهو شىء بطىء التكوين بطبيعته لكن هذا البطء لا يعنى ان نترك عملية تكوينه تحت رحمة الظروف العشوائية او محـاولات التخريب المتعمدة ، يجب ان نبذل مجهودا ملموسا لخلق الظروف المواتيـة لازدهار هذه القيمة الهـامة ، علينا ان نحقق الطقس المناسب لتراجع نفوذ مبدا المواهب الاخرى وتغليب الموهبة الحقيقية .

وكيف يكون هذا ؟

بتراجع المواقف الشخصيـة والذاتية من حياتنـا ، وتغليب المواقف الموضوعية .

هكذا ببساطة !

هذه هى المسطرة الاساسيـة لحساب مدى تقدمنا او تخلفنا فى مواجهة هـذه المهمة .. كلما تغلغلت الروح الفردية والشخصية والذاتية ، كان من الصعب على الخلق الاشتراكى ان يتاصـل ويشيع .. وكلما حكمت مواقفنـا النظرة الموضوعية واستيحـاء المصلحة العامة ، تراجع المبـدا الخطير وانكمش .. مبدا « جرام موهبة + قنطار لحلحة » !

لا أستعمل باروكة شعر
.. ولا أدخن بشراهة

محمد بلان

قرات الكلمة التى نشرها الصديق كمال النجمى فى العدد السابق لمجلتنا العظيمة الكواكب التى تحدث فيها عن أول لقاء بيننا فى مكتبه بدار الهلال ، وحمدت الله انه استطاع بحساسيته المرهفة أن يصل الى اعماق نفسى ، ويقيم خلقى وشخصيتى ، وانا سعيد بهذا التقييم الانسانى ، الى جانب تقديره لى كفنان ، ولكن الذى لفت نظرى فى مقاله الصريح الظريف عدة ملاحظات اهمها :

- اننى اضع باروكة شعر على راسى ..

- اتجاهى الى الالحان والكلمات المصرية ..

- اتهامى بالتدخين بشراهة ..

وانا يسعدنى فى هذا المجال - وبعد ان عرفته عن قرب - ان اقول كلمة اوضح بها الامور :

اما عن باروكة الشعر ، فان شعرى والحمد لله من النوع الثقيل الذى لا يسقط ، ولذلك فانا لست فى حاجة الى باروكة ولعلها كما قال فى كلامه مجرد اشاعة اطلقها بعض الشبان ، وحتى اذا كانت اشاعة فهى اشاعة لا تقدم ولا تؤخر .. كما احب ان اؤكد له ان الزميل عبدالحليم حافظ وهو اقرب الفنانين الاصدقاء الى لايضع ايضا باروكة شعر ، ولكنه غير من تسريحة شعره التى تعودت الاعين عليها .. من هنا ظهرت اشاعة انه يستعمل باروكة ..

وعلى العموم يا استاذ كمال اذا اردت التاكد من صحة دفاعنا هذا فعليك ان تاتى بى انا والاخ عبد الحليم ونقف معا فى حلبة مصارعة ويقوم كل منا بشد شعر الاخر ، على أن تكون أنت الحكم ، وعندئذ ستتاكد من كذب اشاعة استعمال الباروكة ..

والنقطة الثانية فى حديث كمال النجمى هى اتجاهى الى الالحان والكلمات المصرية .. واعتقد انه اتجاه تحتمه ضرورة الاستمرار فى تقديم كل جديد وليس مبعثه اننى تجمدت أو وقفت عند مكانى الحالى كما قال ، فالفنان لا بد له أن يتطور ويجدد ويتنوع فى فنه ، خاصة بعد ان اتسعت رقعة المساحة التى اغنى فيها ، وبعد ان اكتسبت جماهير كبيرة فى الجمهورية العربية المتحدة ، وهذه الجماهير من حقها على أن اقدم لها الوانا من بيئتها ومن حياتها ، ويكفينى فخرا أنها استقبلتنى استقبالا طيبا فى الالوان التى قدمتها لها ، وهى الوان غريبة على اسماعها .. ثم ان بالجمهورية العربية المتحدة فنانين لهم اقدارهم وشانهم فى الحياة الفنية بالعالم العربى ، ومن الضرورى ان اطعم فنى بفنهم ، وأرجو من الله أن يوفقنى فى هذه الاعمال الجديدة ، حتى اظل واستمر فى اكتساب محبة الجماهير فى كل الوطن العربى !

والملاحظة الاخيرة وهى اتهامى بالتدخين بشراهة ، هى ملاحظة اشكره عليها ، وان كنت لا ادخن بشراهة كما يعتقد ، فمعدل تدخينى فى اليوم لا يزيد على عشر سجاير ، ولا يحدث ذلك فى كل الايام ويتوقف هذا على حالتى النفسية ، والتدخين فى حياتى ليست له اهمية ، وانا املك من قوة الارادة ما يجعلنى امتنع عن التدخين ، وانا اعلم جيدا ان صوتى هو راسمالى ، ولذلك فانا اعامله بعطف وحنان وكرم كما يحب ان يعامل كل مطرب صوته .. وكفى الله المطربين شر الدخان !

وفى نهاية كلامى اقدم له خالص امتنانى على تقديره لشخصى واهتمامه بى والى اللقاء ..

نجوم على القمة

جولى اندروز

شهدت مسارح برودواى منذ ثلاثة عشر عاما نجاحا ضخما لفتاة انجليزية رقيقة خجول .. لم تشهده مع مولد اى نجم سابق .. ورغم عشرات بل مئات الكواكب والنجوم الذين بدأت شهرتهم تغزو العالم من فوق خشبة مسارح برودواى

وكانت جولى آندروز – الفتاة الانجليزية الرقيقة الخجول – فى التاسعة عشرة من عمرها فى ذلك الوقت عندما غزت العالم بدورها فى المسرحية الموسيقية «الصديق» .. ولم يكن اجرها يزيد على ثلاثين جنيها فى الاسبوع وتشترك مع زميلة لها فى حجرة واحدة . ويتبادلان النزول الى السوق لشراء الخبز واللبن والجبن والزبد والمربى .. والخضار واللحم !!

وقد شهد ذلك العام – عام ١٩٥٥ – مولد النجمة التى اصبحت كالاوزة التى تبيض ذهبا .. فمقابل المليون دولار التى تنالها اجرا لكل فيلم من افلامها تربح الشركات المنتجة لافلام جولى .. عشرات الملايين من الدولارات!

وفيلم « صوت الموسيقى » حقق ايرادا لم يحققها فيلم من قبل فى تاريخ السينما !

وقد كتبت جولى النجاح لكل عمل اشتركت فيه.. بلا استثناء! فالمسرحية الموسيقية « سيدتى الجميلة » لم تعرض وفيها مقعد واحد خال .. طيلة مدة عرضها! وفيلم صوت الموسيقى « أكثر من رائع » ومارى بوبنز (نال جائزة اوسكار) وفيلم ايميلى وهاواى (دراما هزت الملايين) وفيلم ميلى العصرية (فيلم عظيم صادف نجاحا عظيما) ومسلسلاتها التليفزيونية (قدمت من معظم تليفزيونات العالم .. وان لم يعرضها التليفزيون العربى بعد!) واسطواناتها تعتبرها ربات البيوت فى معظم بلاد العالم من ضمن النفقات الشهرية المنزلية المقررة .. أسوة بحساب الجزار والخباز واللبان .. واجرة البيت !!

ويصفها كريستوفر بلامر الذى زاملها فى «صوت الموسيقى» **(انها راقية جدا .. ساحرة جدا .. ظريفة جدا .. نظيفة جدا .. موهوبة جدا .. كاملة الاوصاف الى حد مذهل .. انها نجمة النجوم .. وكوكب الكواكب)**

رحلة العمر

وقد بدأت نجمة المسارح الاستعراضية الغنائية حياتها وهى فى الثانية من عمرها فى مدرسة « **العمة جان** » للرقص فى بلدة « والتون .. أون .. تيمز » حيث ولدت .. وقد افترق ابوها تيد ويلز عن امها بربارا وجولى فى السادسة .. وتزوجت الام من تيد آندروز الذى منح لقبه لابنة زوجته .. وقد اكتشف الزوجان جمال صوت جولى وهم فى مخبأ يحتمون فيه من احدى غارات الطائرات الالمانية على بريطانيا اثناء الحرب العالمية الثانية .. ففجأة .. ووسط اصوات الرصاص والقنابل .. ارتفع صوتها الحلو ليبعث الامان والطمأنينة فى قلوب المحتمين بالمخبأ من الصغار .. والكبار .. عندما غنت جولى اغنية « **التوتة البرية الحلوة** » !

واصطحب الزوجان جولى معهما فى جولتهما على المسرح الغنائى الاستعراضى الذى كانا يعملان به .. ورغم محاولاتهما ابعاد جولى عن المسرح لتتفرغ للدراسة فقد كانت تتسلل الى الكواليس لم تظهر فجأة على خشبة المسرح لتثير عاصفة من الضحك والاعجاب .. معا !

لا جمال بل شخصية

واجمع كل من عاصر جولى منذ صغرها على انها لم تكن ذات جمال آسر .. فقد كانت ذات وجه عادى .. ولكن ذات شخصية آسرة .. وتميل الى الطول والبساطة التى تصل الى حد السذاجة .. احيانا ! وكانت تحب الباليه ولكنها لم تبرع فيه بسبب بطء حركات قدميها النسبى .. ولكنها برعت فى الغناء ودراسة علم الاصوات

فشل ذريع

وعندما واجهت « أحب نجمة فى العالم الى قلوب الجماهير » الكاميرا لاول مرة – وهى فى العاشرة من عمرها – فشلت فشلا مريعا .. حتى امها لم تعرفها ! فقد احالها الحلاق والماكيير الى .. « مسخة » ! وقال المسئولون عنها انها غير « فوتوجنيك » اى غير صالحة للتصوير ولن تصبح ممثلة سينما ابدا !! ولكن مواهب جولى كانت مواهب اصيلة حقيقية .. واثبتت الايام ان اختبارات الكاميرا .. لها مظاليم!

نجاح رائع

دعت بربارا وزوجها تيد آندروز فال بارنيل وهو من دعائم الفنون الاستعراضية فى لندن الى بيتهما ليسمع جولى وهى تغنى .. وصاح الخبير المحنك بعد ان اسمعته « الطفلة الذهبية » اغنية .. وطالب بالمزيد حتى انتصف الليل ! واكد فال ان جولى نصر عظيم للمسرح الغنائى وانها تستطيع بدء العمل عندما تتم الثانية عشرة من عمرها .

واكتسحت جولى لندن منذ اول ليلة بدأت فيها الظهور على المسرح فى استعراض « سقف النجوم » على مسرح الهيبودروم وكانت لا تزال فى الثامنة عشرة ! وفاق نجاح مسرحيتها الثانية « بانتو » التى عرضت على مسرح « البالاديوم » استعراضها الاول .. كانت تنتقل من نجاح كبير الى نجاح اكبر !

سبب شهرتها

وبعد نجاح استعراضها الثالث « الصديق » عرضوا عليها السفر الى امريكا لتمثل وتغنى على مسارح برودواى .. أول سلالم المجد لكل فنان طموح فى اوربا او امريكا !. ولكنها عارضت فى السفر رغم ان جميع زملائها فى الاستعراض وقعوا عقودا للعمل فى برودواى لمدة عامين .. ولكنها رفضت السفر للعمل فى امريكا لانها كانت مصابة بمرض «الحنين الى الوطن » وكانت لا تتخيل نفسها بعيدة عن بريطانيا خطوة واحدة !! وتحت ضغط رفاقها وقعت عقدا للعمل فى برودواى .. لمدة سنة واحدة فقط ! ورغم بهجة الحياة فى نيويورك فقد كانت جولى شقية ببعدها عن وطنها وامها وزوج امها وابيها .. وكانت تنفق معظم نقودها فى شراء ورود وزهور مستوردة من بريطانيا .. تشم فيها رائحة الوطن وتخفف من حنينها الجارف اليه !! .

ورغم ان جولى لم تكن تقوم بدور البطولة فى استعراض «الصديق» الا ان الناس والنقاد فى امريكا جنوا بها ..

واسترعى ذلك النجاح الساحق انظار المنتجين الذين كانوا يبحثون عمن تقوم بدور «ايليزا دوليتل» فى المسرحية الغنائية « سيدتى الجميلة » ولو كانت جولى قد وقعت عقدا بسنتين اسوة بزملائها لما استطاعت القيام بالدور الاول فى تلك المسرحية التى كتبت لها المجد والخلود والشهرة !!..

افراح واتراح

ورغم الصيت والغنى والمجد والاعجاب .. ورغم كل النجاح الذى حققته جولى فى السنين الاولى من اضطلاعها ببطولة « سيدتى الجميلة » .. فقد ادى كل ذلك الى شقاء وتعاسة النجمة المحبوبة .. والى جرح عميق فى قلبها ما زالت تعانى منه حتى الان .. فقد فشل زواجها من حبيبها تونى والتون – ابن الجيران فى بلدتها «والتون .. أون .. تيمز» الذى احبته وهى فى الثانية عشرة وكان يكبرها بعام واحد – فشل رغم « ايما » الصغيرة التى ولدت لهما ورغم الجهود الضخمة التى بذلت لانقاذ الزواج .. وكان سبب الطلاق هو نوع عمل الزوج .. والزوجة! فقد كان تونى مصمم مناظر وكان عمله يحتم عليه البقاء فى نيويورك او لندن .. اما عمل جولى فقد حتم عليها البقاء فى هوليوود ! ..

وللشهرة .. ضريبة ! ضريبة قاسية فى بعض الاحيان .. تصل الى فراق الاحباء !!

صدمة

وعلى مدى عامين متصلين قامت جولى ببطولة «سيدتى الجميلة» فى برودواى .. ثم انتقلت الى لندن لتقدم اروع مسرحية غنائية فى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية لمدة ثمانية عشر شهرا .. بدون توقف !! وبدون مقعد خال واحد .. اسوة بما حدث فى نيويورك !! ورغم النجاح

جولى .. قامت ببطولة المسرحية الغنائية « الصديق » من ١٣ سنة ، ونجحت نجاحا لم تعرفه نجمة من قبلها ..





جولى اندروز فى فيلم « صــوت الموسيقى » الذى حقق نجاحــا عالميا كبيرا

الساحق الذى احرزته جولى على شاطىء الاطلنطى فى « سيدتى الجميلة » فان المنتج الشهير جاك وارنر عندما انتج فيلم « سيدتى الجميلة » .. عهد ببطولته الى أودرى هيبورن بدلا من .. جولى اندروز ! ولكن الصدمة لم تقض على الفنانة الاصيلة الحقيقية ذات الموهبة السماوية .. وكانت حجة وارنر فى ذلك ان جولى لم تكن قد مثلت فيلما سينمائيا واحدا حتى ذلك الوقت .. وان ركس هاريسون حتى ذلك الوقت لم يكن نجما كبيرا .. وان أودرى كانت الكفيلة بوقوف طوابير المعجبين بالآلاف لشراء تذاكر الفيلم سواء كان الذى ينهمر من السماء .. جليدا أم مطرا ..

ومن وسط آلامها النفسية انتزعت جولى طاقة جبارة اكتسحت بها كل نجاح سابق عندما قدمت مسرحيتها الغنائية الجديدة « كاميلوت » التى شاركها فيها ريتشارد بيرتون فكانت ابلغ رد على تقدير جاك وارنر لها !..

ثم قبلت ما سبق أن رفضته من عروض والت ديزنى ولعبت بطولة اول فيلم لها « مارى بوبينز » الذى نالت عليه الاوسكار وعشرات من جوائز التقدير العالمية الاخرى !! وادرك جاك وارنر ساعتها انه اساء التقدير عندما عهد اليها بالغناء فقط فى فيلم « سيدتى الجميلة » ولم يعهد اليها بالتمثيل أيضا ...

ثم اثبتت ان تمثيلها لا يقل عن غنائها روعة عندما غزت الدنيا كلها بفيلم « صوت الموسيقى » .. وتضاعفت أوجاع جاك وارنر عندما فاز ريكس هاريسون بالاوسكار عن دوره فى « سيدتى الجميلة » وفشلت أودرى هيبورن فى الحصول عليها لان اللجنة المنظمة منحتها لجولى اندروز عن دورها فى « مارى بوبينز » !

عند الطبيب النفسانى

ورغم النجاح المدوى الذى حققته جولى فى السينما والمسرح حطم طلاقها من زوجها اعصابها واتعب نفسيتها ومعنوياتها لدرجة أنها تتردد على الطبيب النفسانى خمس مرات فى الاسبوع وليس لها من أصدقاء سوى المخرج السينمائى بليك ادواردز ، وهى تعيش مع صغيرتها ايمان وخدمها الثلاثة.. الذين تعتبرهم أصدقاءها فعلا !

القلب الكبير

ورغم قلة عدد الاصدقاء المقربين الى جولى فان بساطتها وتواضعها واهتمامها بأحوال كل العاملين معها فى المسرح والسينما يجعلها محاطة بهالة من الاعجاب والحب تتسع لتشمل معظم بلاد الدنيا .. لتستحق جولى أبسط واصدق وصف لها .. « انها اكثر من رائعة » ..

عادل شريف

قلوب حائرة

أبو بثينة

هو أصم فاسمعوه

انا شاب من الوافدين الى الجمهورية العربية المتحدة • ولدت فى بوغندا بشرق افريقيا ، وعشت طفولتى فى جنوب اليمن • وأثناء التحاقى بالتعليم الابتدائى هناك اصبت بالصمم وفقدت السمع ، ومع هذا فقد نجحت • وجئت الى القاهرة حيث منحتنى وزارة التربية والتعليم حق الالتحاق بالتعليم الثانوى • ورغم العقبات التى وضعها الصمم فى طريقى فقد واصلت دراستى حتى نجحت فى الثانوية العامة • وقدمت أوراقى لمكتب التنسيق فالحقت بجامعة عين شمس ، ومنذ بدأت الدراسة بدأت متاعبى • ذلك لان التعليم الجامعى ليس كالمراحل السهلة التى سبقته • انه يعتمد الى حد كبير على المحاضرات • وأنا أصم لا أسمعها • وزملائى الطلبة مشغولون بدراساتهم ، فوقتهم لا يسمح بمساعدتى الا فى حدود ضيقة لا تكفى لاستيعاب ما أريد استيعابه من الدروس والمحاضرات •• والاساتذة وقتهم ثمين وشواغلهم كثيرة ومن الصعب ان اتصل بهم أو أطلب عونهم • اننى شديد الرغبة فى النجاح والتفوق ، ولن أصل الى هذا الهدف الا اذا وجدت معينا ومرشدا يأخذ بيدى فى طريق العلم • فهل أجد عند المسئولين فى الجامعة العون الذى يحقق لى هذا الامل •

على عبدالله بارام

● ما من شك فى ان مثل هـذا الكفاح فى سبيل العلم جدير بالاعجاب والتقدير ، والشاب الذى يتخطى كل هذه المراحل ، مع هذه العاهة التى كانت كفيلة بان تقعد غيره عن طلب العلم • يستحق الرعاية والمساعدة • انه أصم • ونرجو أن تصل استغاثته هـذه الى آذان من أنعم الله عليهم بنعمة السمع من اساتذته بجامعة عين شمس فيعاونوه ويذللوا له العقبات ، بتخصيص مرشد له يعاونه أو بشراء جهاز سمع له اذا كان هـذا الجهاز ينفع فى حالته • انه ضيف ونحن الشعب الذى فى مقدمة مزاياه اكرام الضيف ورعايته ، فلنحقق له امله فينا •

وحش وطفلة

بدأت كارثتى وأنا طفلة فى الثامنة ، وكان ذلك منذ عشر سنوات • ذهبت الى بيت طفلة صديقتى من جيراننا فلم أجد فى بيتها غير والدها • رحب بى ، واعطانى قطعة شكولاتة • وجلست أنتظر ابنته صديقتى • ولم يلبث أن اعتدى على هذا الرجل اعتداء وحشيا أفقدنى عذريتى • لم أقدر فى ذلك الوقت عواقب هذا الاعتداء فلم أذكر أمره لاحـد • فلما كبرت وأدركت ما حل بى • تبدلت نفسيتى من الطموح والاجتهاد والمرح • الى الخمول والانطـواء • وكرهت نفسى وكرهت الناس جميعـا • والان يتقدم لى كثيرون للزواج ولكنى أرفضهم خشية أن يفتضح أمرى •• انتحلت كثيرا من الاعذار ولكن الى متى يصدق والداى هذه الاعذار الكاذبة؟ عرفت شابا وتحاببنا وظلت علاقتنا ثلاث سنوات • ولما أراد أن يختم هذا الحب بالختام الطبيعى – الزواج – عاودنى الخوف من الفضيحة وقاطعته • أخشى ان يظن أهلى انه هو الذى اعتدى على، لانهم لن يصدقوا أن جارنا هو الذى أعتـدى على فى الطفولة • وهذا الجار مات سامحه الله •• قيل لى ان الاعتداء اذا وقع على طفلة فان آثاره تزول بعد سنوات • هل هذا صحيح ؟ هل أنا عذراء ؟ اننى فى دوامة وأفـكر فى الانتحار • ماذا أصنع ؟

المعذبة ى• م• س – القاهرة

● ارجو ان تكون مأساتك عبرة للامهات اللاتى يتركن بناتهن الصغيرات يتسكعن فى بيوت الجيران ، وهن يعلمن ان لهؤلاء الجيران صبية قد تدفعهم الخلوة الى العبث بهؤلاء البنات، وان للجيران أبناء من الشبان قد يسول لهم الكبت افتراس الصغيرات الفريرات • وان هناك رجالا فقدوا ضمائرهم واتزانهم ولا يتورعون عن ارتكاب مثل هذا الاعتداء الوحشى •• اما انت فلا أستطيع ان احكم على حالتك لانى لست طبيبا • فاذا خجلت ان تعرضى نفسك على طبيب ليطمئنك على حالتـك • فتقدمى لطبيبـة • ولاتجزعى فقد يكون الاعتداء الذى وقـع غير عنيف وفى هذه الحالة تكون آثاره قد زالت • ومما لا شك فيه أن مرور عشر سنوات على هذا الحادث لابد وان يكون قد ازال الكثير من آثاره ان لم يكن قد زال كل اثر له • تفاءلى وتقدمى لطبيبة تقدم لك النصح عن خبرة ومعرفة تجنبك هذا الاضطراب •

غلطة

أنا شاب فى العشرين ، طالب بكلية الهندسة ببغداد ، احببت فتاة فى الثامنة عشرة واتفقنا على الزواج بعد تخرجى • وذات يوم ذهبت لزيارة اخى فى المستشفى ، واذا بى أجد فتاتى هناك تزور والدتها المريضة • عرفتها باخى ، وأوصيتها به خيراً •• وعندما زرت اخى زيارة اخرى سألنى عن رأيى فى هذه الفتاة • لأنه مصمم على الزواج منها • صعقت وذهلت لهذه المفاجأة •• وقد فاتح الاهل فى ذلك فوافقوا • اننى أكاد انتحر فهل من حل ؟

على جعفر – بغداد

● لقد وضعت نفسك ووضعت اخاك فى مأزق شديد الضيق ، وحشرت الفتاة فى نفس المأزق • لقد اخطأت بتقديم الفتاة اليه دون ان تذكر له انك تفكر فى الزواج منها ، ولو انك صـارحته بذلك لما اقدم على التفكير فى افصالك عنها •• أما الان فلا مفر من مصارحته • واتركـوا امر الاختيار للفتاة • فهى التى تستطيع ان تحدد الموقف بوضوح • واعتقد ان الامر لابد وان يسفر عن ابتعادك انت وهو عن الزواج منها

عرايس وعرسان

٣٢٦ – ج•ع•ا – شاب ليبى، يعمل نجارا ومرتبه ٥٠ جنيها يريد الزواج من فتاة ليبية من المقيمات بالجمهورية العربية المتحدة ،على ان تكون اسرتها مسجلة بالسفـارة الليبية

٣٢٧ – ج•ع•م – عامل •مرتبه ٣٠ جنيها ويملك كل الاثاث اللازم للزواج • مقيم بالسـودان يرغب فى الزواج من مصرية او فلسطينيـة بيضاء ، متعلمة ، طويلة الشعر عمرها بين ١٧ و ١٨ سنة •

٣٢٨ ى•م•ا – ليبي ، عمره ٢٤ سنـــة موظف ، يرغب فى الزواج من فتاة جميلة ومتوسطة الثقافة

٣٢٩ – م•خ•ب – شاب سورى عمره ٢١ سنة ، حاصـــل على « البكالوريا » موظف ومرتبه ٢٩٧ ليرة يملك مسكنا كامل الاثاث من ثلاث غرف وصالون يرغب فى الزواج من فتاة شقراء طويلة الشعر • جيدة الثقافة مدبرة بين ١٧ و ١٨ سنة

٣٣٠ – ع•ا•خ – شاب عراقى عمره ٢٨ سنة مرتبه ٣٠ دينارا من عائلة محافظة غنيـــة • يرغب فى الزواج من فتاة جميلة جدا ذهبية الشعر متوسطة الثقافة •

لقاء مع مخرج غاضب

● لغضبه أسباب . فهو واحد من مخرجي السينما المصرية الذين أسهموا بجهودهم فى تأسيس هذه الصناعة

وله أفلام كثيرة ناجحة . لكنه حتى الآن لم يخرج فيلما للقطاع العام وهذه هي الأسباب

بداية حارة .. لحديث المخرج الغاضب .

ـ السبب .. أن السادة مديرى شركات القطاع العام .. لم يفهموا ما تقصده الدولة بقيام القطاع العام . لم يدركوا أنه أنشىء ليكون عاما فى خدمته . عاما فى نفعه . عاما فى معاملاته .. ولتكون الفرصة فيه متكافئة . من أحسن يكافأ . ومن أخطأ يحاسب .

● افهم من هذا الكلام .. ان العمل بين المخرجين لا يقوم على أساس العدل ؟

ـ بالمرة . والدليل أن بعض الزملاء أخرجوا للقطاع العام أفلاما فاشلة من الناحية الفنية ، أو التجارية .. ومع ذلك كوفئوا على فشلهم .. بأن أعطوا أفلاما أخرى

● من تقصد بالمخرجين الفاشلين؟

ـ لا أريد أن أجرح أحدا .. فالوسط الفنى يعرفهم .

● أنت وحدك المظلوم اذن ؟

ـ هناك مظلومون غيرى .. ولكننى الوحيد بين المخرجين الذى لم يخرج للقطاع العام أى فيلم منذ قيامه .

● والقطاع الخاص ؟

ـ امكانيات القطاع الخاص محدودة .. وواقعة تحت رحمة القطاع العام . والمخرج أمام هذه الامكانيات المحدودة .. والمحددة لا يستطيع ان يعطى كل ما عنده .

ان منتج القطاع الخاص تاجر ولابد أن يربح ولهذا يربط المخرج بعجلة التجارة فيضطر الى النزول عن مستواه الفنى وهذا مايحز فى نفسى . لقد أخرجت أخيرا ثلاثة أفلام بهذا الاسلوب التجارى ونجحت كلها نجاحا كبيرا من الناحية التجارية ولكنى تأزمت نفسيا لهذا النجاح التجارى الذى لو استمررت فيه لاصبح هو لونى وتحدد فيه مستواى الفنى ولضاعت كل الامجاد التى حققتها فى الافلام الكبيرة التى اخرجتها مثل « الفجرية » ، و « العاشقة » وعشرات الافلام غيرهما .. ولو انصفنى القطاع العام لاستطعت ان أجمع فعلا بين النجاح الفنى والنجاح التجارى .

● أظن ان الموقف ليس جديدا بالنسبة لك وانما له جذور قديمة؟

ـ قديمة .. وعميقة . بدأت بحزازات نفسية عند صلاح أبوسيف عندما كان فى مركز السلطة . وشن على حربا قاسية . وعندما أخرج من مكانه .. كان قد سمم الابار عند صلاح عامر رئيس المؤسسة أيامها . لدرجة انه أصدر أمرا بعدم التعامل معى . ومن يومها .. لم أقدم مشروعا الا ويرفض . والموضوع بصريح العبارة .. شلل .. وأغراض ليست فوق مستوى الشبهات . وعندما جاء الدكتور عبد الرازق حسن .. أتم رسالة



السيد زيادة

أكبر مطرب فى ليبيا.. كان مدربًا للكرة!

● يزور القاهرة الآن مطربا ليبيا سلام قدرى ومحمد الرشيدى . . اسئلة كثيرة فى ذهن كل من المطربين يبحثان عن اجابة لها . منها مثلا لماذا ينعدم التعاون الفنى بين ليبيا والجمهورية العربية المتحدة ؟

ان من النادر جدا ان تستمع الى صوت اذاعة القاهرة ، وهو يقدم لك لحنا او اغنية من ليبيا .. وحتى اذاعة صوت العرب التى يوجه ارسالها اساسا الى كل مكان فى كل بلد عربى لا تهتم بالدرجة الكافية ـ فيما يبدو ـ بالاغانى الليبية

هكذا كانت بداية حديث مطرب ليبيا الكبير « سلام قدرى » ، الذى جاء الى القاهرة لانجاز بعض الاعمال الفنية ، وليصنع فى رحاب القاهرة واضوائها ، وجمالها ، اعذب الالحان التى يقدمها فى اذاعه ليبيا ويرددها أفراد الشعب هناك ..

لم يترك فرصة لرد .. بل أكمل : هذه هى المرة العاشرة ـ تقريبا ـ التى ازور فيها بلدكم ، وفى أغلب هذه المرات جئت لاسجل اغانى لحساب الاذاعة الليبية وهناك نسخ منها عندكم ، لانها تسجل فى ستوديوهات الاذاعة .. بالقاهرة . لماذا لا تذاع عندكم ؟

ورغم هذا فان اذاعة ليبيا لا تحرمنا من الاستمتاع باغانى نجاة .. وعبد الحليم .. وعبد الوهاب .. ومحرم .. والتلبانى .. وحتى المطربين الذين تضعونهم فى المرتبة الثانية لهم مكانهم فى اذاعة ليبيا ..

وأم كلثوم هى معشوقة الشعب الليبى ، واغانيها اصبحت بالنسبة للمواطن فى ليبيا مثل الهواء والماء ، واغانيها القديمة والحديثة ـ ليل نهار ـ فى آذان الشعب هناك ..

ثم أخرج سلام قدرى من جيبه ورقة فيها احدث اغانيه التى جاء ليسجلها فى اذاعة القاهرة . وقد اراد بذلك ان يقدم الدليل على ما يقول ويقطع بان التقصير من عندنا ..

والاغنية بعنوان « هدية عيد الميلاد » وهى من كلمات المؤلف الليبى احمد الحريرى وتلحين سلام قدرى .. وغناها سلام . ثم غنى ايضا « لاقانى فى لبسه ليبيه ، لوعنى يا ناس بغيه ، معرفتش نكتم ولا نقولا » وقلت له

ـ ربما كانت كلمات اغانيكم صعبة الفهم وتحتاج الى تفسير ليفهمها المستمع المصرى .. ولذلك نادرا ما تذيعها الاذاعه ؟

ـ قال لى سلام : لا يمكن ان يكون هذا عذرا .. ولو كانت الاغنية الليبية تذاع بكثرة ، لتقبلها المستمع المصرى ..

ومع هذا فلكى تقترب الاذان المصرية من الاغنيات والالحان الليبية فقد قدمت من الحان محمد الموجى اغنيه تقول كلماتها

أيام كيف الورد وبليته
بالشوك مش بالحب بدلتيه

وكانت هذه الاغنية تذاع كثيرا من اذاعتكم ثم توقفت ولا ادرى لماذا ؟

سألته : الم تحاول مع عبد الوهاب ما دمت قد حاولت مع الموجى ؟

● التقيت بالموسيقار الكبير مرارا وتحدثنا عن الاغنية الليبية وناقشنى فيها وقال لى ان التحرر الذى أصاب الاغنية الليبية أفقدها الطابع الشعبى الليبى العريق ، وافقدها كثيرا من الملامح الليبية الاصيلة وأصبحت اقرب الى الاغنية الشعبية المصرية ..

وقد عارضت عبد الوهاب فى هذا الراى .. وقلت له :

ان التطور شىء هام بالنسبة للاغنية .. واذا كان عبد الوهاب يقول أن اغنيتنا قد اقتربت من الاغنية المصرية فهذا يعنى ان فى استطاعتكم أن تفهموها وتتذوقوها بسهولة

وسلام قدرى يطلق عليه فى ليبيا « معبود الجماهير » .. وعندما اسمته الصحافة « بالعندليب » غضب لانه لا يفضل أن تطلق عليه أسماء « الدلع » .

والاسم الحقيقى لسلام هو عبد السلام عبد القادر .. عمره يتجاوز الثلاثين بقليل وهو متزوج وله بنت اسمها خيرية وولد اسمه شكرى .. وصوت خيرية جميل جدا وموهبة فنية وبالرغم من انه فنان فهو لا يفضل ان تكون فنانة لانه مثل اى اب فى ليبيا ، يكره الفن للجنس اللطيف . !!

تخرج سلام فى مدرسة الصناعات ودرس الموسيقى والرسم .. والى جانب كل هذه الهوايات فهو من هواة لعب كرة القدم .. ووصل مع اللعبة حتى اصبح كابتن فريق « الاتحاد الليبى » المنافس للفريق الاهلى الليبى . لكنه اعتزل الكرة

وقبل ان يقدم لى سلام رفيق رحلته المطرب محمد الرشيدى قال لى : انا الان فى طريقى الى اثينا .. لاقوم بطبع الاف الاسطوانات لاغنياتى الجديدة التى استمعت اليها الآن ..

سابقيه ، وقطع كل أمل فى التعامل بينى وبين القطاع العام .

● **لقد تغير الموقف فى مؤسسة السينما .. واعتقد ان عبدالحميد جودة السحار .. قد دفع عجلة النشاط بشكل يرضى الجميع .. ولصالح السينما ايضا ؟**

– الحقيقة اننى قابلته ..وكان لقاؤه كريما معى .. واستطاع فعلا ان يمحو الكثير من نفسى .. وقد تكرر لقائى معه أكثر من عشر مرات ، وكنت فى كل مرة يزداد ايمانى بأنه فعلا احسن رجل مناسب فى هذا المكان ولكن .

● **ولكن ماذا ؟**

– لقد طلب منى أن أعود لانتاج أفلام لحسابى الخاص .. بمعاونة القطاع العام ..

● **اعتقد انها خطوة طيبة ؟**

– حتى أنتج .. لابد أن يكون عندى بجوار جهودى الفنية ..رأس مال يكفى لان أبدأ فى تصوير الفيلم .. حتى ربعه تقريبا . لان نظام شركة التوزيع .. أن تبدأ فى تقديم السلفة بعد نهاية الاسبوع الاول من التصوير !!

● **ولماذا لا تاخذ فيلما تخرجه للقطاع العام بجوار اخراجك لافلامك ؟**

– هذا ما طلبته . وكنت انتظر أن يعهد الى باخراج فيلم من الافلام العشرة المقرر أن ينتجها القطاع العام .. وقال لى الاستاذ السحار .. ان معظمها متعاقد عليه ولكنه وعدنى بأحد هذه الافلام . واعتقد اننى بعد أن تعود قدمى .. لتقف فى عالم الانتاج من جديد .. لن أكون فى حاجة الى العمل كمخرج بالاجر

● **اعتقد ان هناك أسبابا .. جعلتك تبتعد عن انتاجك الخاص ؟**

– منذ عام ١٩٦٠ .. توقفت فعلا عن الانتاج .. بعد ماذقته من تلاعب موزعى القطاع الخاص . أما الان .. وبعد أن أصبح التوزيع موكولا للقطاع العام .. فان الامانة التامة والنظافة الحقيقية .. سيكونان أكبر مشجع لى ولغيرى من المنتجين على الاستمرار فى الانتاج .

وانتهى حديث المخرج الغاضب .

حلمى سالم

ولماذا لا تطبعها فى القاهرة ولدينا المصانع التى اشتهرت بطبع الاغانى على الاسطوانات ؟

● اننى ادفع سنويا حوالى ثلاثة الاف جنيه استرلينى لمصانع اثينا لان معاملتها احسن من معاملة المشرفين على طبع الاسطوانات عندكم .. انهم لا يقدرون المسئولية ولا يحترمون « زبائنهم » وربما يرجع هذا الى انهم « موظفون » فى القطاع العام

وبعد ان انتهى سلام من كلامه وهدأ من غضبه قدم لى أحد مطربى ليبيا الكبار وهو محمد الرشيدى ..

والمطرب محمد الرشيدى اسمه الحقيقى محمد دوكالى وعمره لا يتجاوز الثلاثين ... والسبب فى تغيير اسمه ان عائلته محافظة جدا .. ولكيلا يسوء اليها غير اسمه حتى لا يتبرأ والده منه

وقال لى الرشيدى : من أجل هذه النظرة لا نجد فى ليبيا مطربة واحدة .. وحدث ان وجدت مطربة كادت تحترف الغناء .. وقامت الدنيا وافتى المشايخ بأن هذا رجس من عمل الشيطان .. فهربت المطربة وتزوجت ..

ومحمد الرشيدى لم يكن يتصور ان يصبح مطربا فى ليبيا ... وكان امله ان يكون بطلا رياضيا فهو يهوى رياضة التنس وقد حقق فيها بطولات متعددة . ولكن الصدفة غيرت مجرى حياته .. فقد استمع الى صوته ، وهو يتكلم ، محمد مرشان مدير معهد الموسيقى الليبى فوجد فيه الخامة الطيبة بعد التدريب .. وشجعه على ان يدخل مسابقة الاصوات الجديدة لهواة الغناء فى اذاعة ليبيا ..

ودخل الرشيدى المسابقة بأغنية عبد الحليم حافظ « بتلومونى ليه » وبالطبع نجح ، واخذ مدير معهد الموسيقى يدفعه الى الامام حتى اكتشف الرشيدى ان الغناء فن وله قواعد واصول علمية لا تقل عن اى علم آخر – كالكيمياء مثلا – وعشق الغناء حتى اصبح من مطربى ليبيا الممتازين ..

وجاء الرشيدى الى القاهرة مع زميله سلام قدرى ليحفظ ويسجل لحن اغنية جديدة من تلحين سلام وكلمات محمد الغالب

والرشيدى يشبه المطرب الفرنسى « ازنافور » فى مظهره وصوته ، ويطلق عليه المعجبات « ازنافور ليبيا » ..

والرشيدى يحفظ اغانى عبد الوهاب القديمة والحديثة ..

ويفضل دائما اذا ردد اغانى عبد الوهاب .. الكرنك . الجندول .. خايف اقول اللى فى قلبى ..

وسوف يعود الرشيدى الى ليبيا ليطمئن على والدته التى تركها مريضة ، وسيعود مرة اخرى ليسجل اغنيات جديدة لاذاعتنا واذاعة ليبيا ..

صلاح البيطار





قصائد شعبية

للشاعر: أحمد فؤاد نجم



بيرم

يا عيون الشعر يا بيرم
يا بحور هايجين مايجين
ما شيين ف طريقك دايما
وحنفضل- كده ماشيين
عالدرب اللي انت رسمته
ف الليل والناس نايمين
واذا برضه قدرنا نطور
ونغير ف المضامين
بيكون الفضل لبيرم
اسس واحنا الطالعين
وحنرجع تاني نغني
ونقول ويا القايلين
يا بهيه وخبريني
ع اللي جتل ياسين



الغربة

ياغربه روحي روحي
لا تحطي على سطوحي
وسطوحي يطلع فدان
والفدان يحتاج مروى
والمروى عرق الانسان
والانسان يحتاج لروه
***
والثروه ف غيط الفلاح
والعامل صاحب المفتاح
والمفتاح يفتح جنه
الجنه فيها الحنه
***
يا حنه يا محنيه
عشلوكي الجنابنيه
عجنوكي حمرا حمرا
للسمره والخمريه
***
والسمره فرحت بستان
والبستان لابس فستان
والفستان طاقة طاقة
احمر ف اخضر يا دقاقه
***
ورفاقي ياكل الناس
من كل الناس والاجناس
ع الجنه واقفين حراس
والجنه على سطوحي
يا غربه روحي
روحي

بقرة حاحا

ناح النواح والنواحه
على بقرة حاحا النطاحه
والبقره حلوب — حاحا
تحلب قنطار — حاحا
لكن مسلوب — حاحا
من اهل الدار — حاحا
والدار بصحاب — حاحا
وحداشر باب — حاحا
غير السراديب — حاحا
وجحور الديب — حاحا
وبيبان الدار — حاحا
والفين زنهار — حاحا
و ف يوم معلوم — حاحا
عملوها الروم — حاحا
زقوا الترباس — حاحا
هربوا الحراس — حاحا
دخلوا الخواجات — حاحا
شفطوا اللبنات — حاحا
والبقره تنادى — حاحا
وتقول يا ولادى — حاحا
وولاد الشوم — حاحا
رايحين ف النوم — حاحا
البقره اتقهرت — حاحا
ف القهر انصهرت — حاحا
وقعت ف البير — حاحا
سالوا النواطير — حاحا
طب وقعت ليه ؟ — حاحا
وقعت م الخوف — حاحا
والخوف بيجى ليه ؟ — حاحا
من عدم الشوف — حاحا
وقعت م الجوع ومن الراحه
البقره السمره النطاحه
ناحت مواويل النواحه
على حاحا
وعلى بقرة حاحا

تجوازه

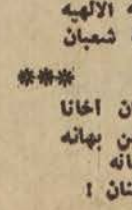
شعبان البقال
عقبال الانجال
اتوظف
واتنظف
واتعدل له الحال
***
من بعد الجلابيه
والفوطه الدبلان
ف رقبته المهريه
من هبش الاكلان
والدوخه الازليه
والنوم ف الدكان
بقى صاحب عربيه
وعماره وسكان !
***
تلقاه للصبحيه
سهران ع الكونكان
وينام للعصريه
كبقية الاعيان
وسالت الخضريه
وبتوع الدخان
ع الحكمه الالهيه
فى نظافة شعبان
***
وعرفت ان اخانا
شعبان بن بهانه
اتجوز فنانه
واتعين فنان !

خالتي مباركه

- عم السيد
- سيد ليه ؟
- كل ما يمشي يلاقي جنيه
- يعمل ايه ؟
- زى البرق يحطه ف جيبه
- طب ما يجيبه وياخد بيه
- يا خد ايه ؟
- لنقش له الورد ف منديله
- ودا بيشم
- نعصر له الورد ونسقيله
- شرب السم
- طب احسن حاجة نغني له
- ترا ترا لم

فرحة خالتي مباركه
فيها الخير والبركة
تزمط كل اذان
بيضه ورا اللقان
خالتي مباركة تاخدها
وتطير ع الدكان
تقضى المونه
والكمونه
واليسونه
والدخان
نعمه جزيله يا حاجة مباركه
فرحه وفيها الخير والبركه





الحـاوى

توت حاوى حاوى توت
خش اتفرج هرج فوت
زاحم • لاحم • عارك • اضرب
ناضل فاضل خطوه وتقرب
الحق نفسك قبل ما يلعب
وامسك نفسك جوه الملعب
دانت حتضحك لما تموت
توت حاوى حاوى توت

***

توت حاوى سبع مـــرات
لعبه جديده يا حضرات
دق الفول ويا الكرات
هات الشطه والبهارات
شخبط لخبط حضر طاسه
وكب الـــزيت
ولع طلع ريحه مريحـــه
ف جو البيت
حتلقى عجينه
عجيبه متينه
ولا تقول تينه
ولا بروتينه
كل يا صنايعى
كل يا فقيـــر
كل ما هو لسه
الفول فناطيـــر
آه يا سلام لو عود جرجير
تفضل تاكل لما تموت
توت حاوى حاوى توت

***

سحر مفيش دا كلام تهويش
نضف مخك يابو درويش
كل ما فيها الدنيا دى فيها
ناس بتبكش لجل تعيش
فتح عينك تلقى اللعبه دى خفةايد
بينى وبينك اى كلام جايز ومفيد
حابس حابس عفريت كابس
ينزل قالع يطلع لابس
واللى بيرقص ع المسامير
واللى بابره بيفحت بير
واللى بينفخ ف المزامير
يفضل ينفخ لما يموت
توت حاوى حاوى توت

ع المحطة

ع المحطه ع المحطـــه
واللى شفته ع المحطه
طلعت الحلوه ام شنطه
سلم الاوتوبيس ب نطه
حتة ملعـــوب والاكاده
ف القوام والحســن بطه
هى خشـــت درجه اولى
والكراسى بقت منطـــه
سابوا تانيه وغلب تانيه
والقطيع على اول خطى
اللى يهبش ف الجونلله
واللى يعلا واللى يوطى
بس واحـــدهم اللى هما
فلفـــل وشطه
شاف صنايعى ف البريمو
قال لمخش هناك يا اسطى
تانيه انســب للى زيك
دى الحقيقه بلاش مغالطه
لسطى قال له يا حاج ووق
دى الحياه تحب الباسطه
وانت شايف مش مفعفص
حاجه ملبن حاجه قشطه
والا يعنى الكون حيخرب
لو فقير يلهــف له لهطه

شوف الحكاية

شوف الحكايه يا ولا
شـــوف الحكايه
عشـــق الصبايا ياولا
طـــول معـــايا
منهم هنـــايا يا ولا
منهم آســـايا
وهما جـــرحى يا ولا
هما دوايا

***

ازرع الوداد على غير معاد بقى شغلتى
ازرع وابيع قبـــل الربيع من جنتى
واحلف ما اتوب وان شاء الله ادوب ف محبتى
والصبر طيب يا هوى صبرك معايا

***

حبيت سواد العين سنه ونسيت صباحى
وغرقت فى ليل الضنا عطشـــان وصاحى
ولما بان ورد الشـــقايق لون جراحى
طاوعت قلبى ورحت له والشوق ورايا

***

لو القى نخل يبات وفى يصبح مراعى
لاطوى المداين ع القـــدم وامشى له ساعى
والرد قلـــوعى ياولا واركب شراعى
أنا وحبيبى فالهوى على هوايا
شوف الحكايه يا ولا
شوف الحكايه !

على حسب وداد جلبى

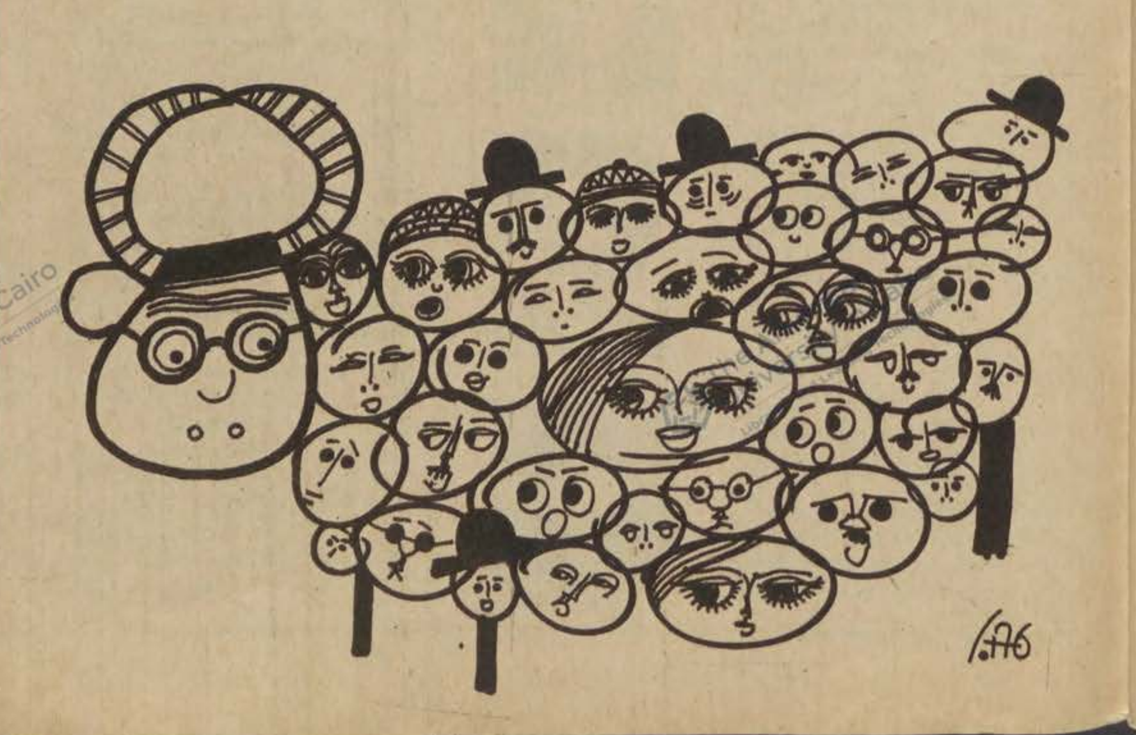
على حسب وداد جلبى
ومـــزاج البلديات
ابعد م الشين واتاخر
واجول للزين سلامات
على حسب وداد جلبى

***

على مهدالارض السمره
انا ابويا النيل سوانى
ممصوص وخشن بالمره
زى الطينه الاســـوانى
والخضره فجلبى وجلبى
دايما على طرف لسانى
ولسانى حصـــانى رمانى
وتعبنى كتـــير واذانى
ياما جابنى وياما ودانى
من جوله ف الحكايات
على حســـب وداد جلبى

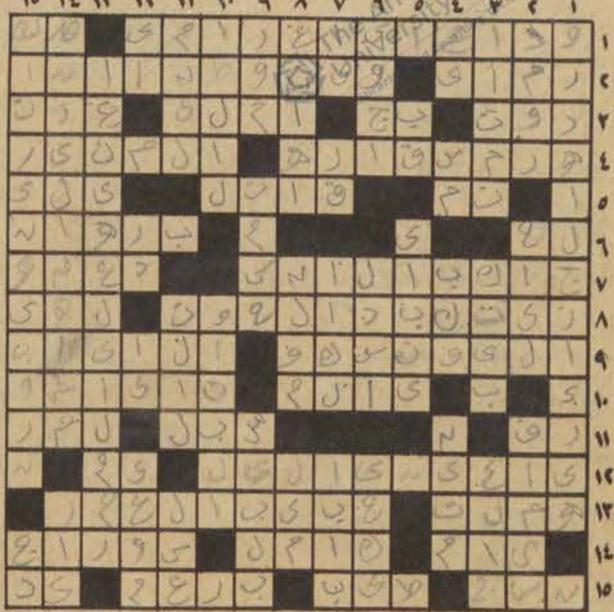
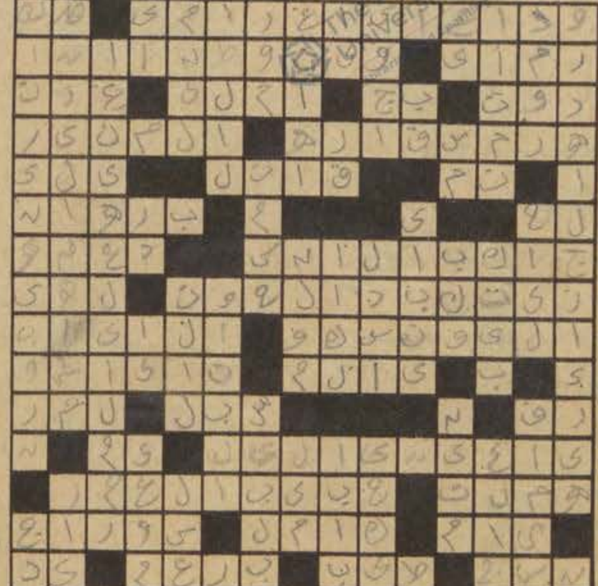
***

على بحر النيل يا جناوى
ضليله وجـــلة ميـــه
وناسات بيجـــولوا حكاوى
ع تخلى اللجمه هنيـــه
وشطوط مزروعه غنـــاوى
وغيطان الحـــان مرويه
والزين يغزل مـــواله
من كلمة عمـــه وخاله
وانا زى ناساتى ماجالوا
ولفت الجـــول حكايات
على حســـب وداد جلبى

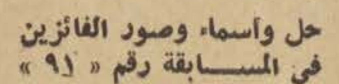


مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٩٣ »

اعداد : محمد جمال الدين موسى



حل وأسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٩١ »

علي العكروش — عبد الرحمن هميسة

محمد رطيل — محمد سلامة



عبده متولي — يوسف شدياق



محمد جابر — عزة الجمل



جمعة مصطفى



هانم السيد



فوزية شرف الدين



روحية عبد الفتاح

افقيا :

١ ـ فيلم بطولة فاتن حمامة وعماد حمدي ـ حرفان متتاليان من الحروف الابجدية
٢ ـ يوجه « معكوسة » ـ من اغاني محمد عبد الوهاب القديمة «معكوسة»
٣ ـ ذاعت ـ كبير « بالانجليزية » ـ رجائي ـ اصبحت
٤ ـ من الاثار القديمة ـ السراج ..
٥ ـ وشى ـ حارب حتى الموت ـ يتبع
٦ ـ كرد الطلب ـ دليل .
٧ ـ ممثل امريكي يلعب ادوار الشر ـ قوى مركزه .
٨ ـ غذاء طبيعي حيوي للانسان ـ يظهر « معكوسة » .
٩ ـ منظمة دوليـــــة تشرف على الثقافة في العالم ـ العودة .
١٠ ـ كلمة مـــالي « مبعثرة » ـ اشاعات « معكوسة »
١١ ـ حكم رياضي « بالانجليزية » ـ طرق ـ يستعمل في البناء «معكوسة»
١٢ ـ في الموال ـ بحر
١٣ ـ احدى مسرحيات شكسبير ـ المغنية لفريد الاطرش .
١٤ ـ تجدها في كلمة يمام ـ خسير ناقص ـ فيلم هندي .
١٥ ـ صنع القماش ـ رحيم ـ في النبات ـ في الجسم

راسيا :

١ ـ مطربة عربية اشتهرت في القاهرة
٢ ـ من القمـــاش ـ لاطف ـ شركة صناعية كبرى « معكوسة »
٣ ـ وثق في امانته ـ كتاب صغير ـ شفاء
٤ ـ ثلثا كلمة معي ـ قاتل ـ كوب « مبعثرة » ـ جـــامد بالعاميــــة « معكوسة »
٥ ـ من الحشرات ـ يا ابني .
٦ ـ من الرياضة ـ غطى « معكوسة » ـ يروى .
٧ ـ او ـ عبودية ـ الثاول الطعام ـ رتبة دينية كبرى « معكوسة »
٨ ـ تغنى بها « بالعامية » ـ ثعالب ـ هوى « معكوسة »
٩ ـ من المشروبات الروحية ـ تمحو ـ مدينة في الوجه البحري «معكوسة»
١٠ ـ بقـــــايا ـ نوع من الخبز « معكوسة »
١١ ـ .. الروضة ـ هضاب ـ قرص
١٢ ـ للنداء ـ اجابة ـ او ـ يسبح
١٣ ـ مسرحية مصرية
١٤ ـ فيلم بطولة سميرة احمــــد وشكري سرحان .
١٥ ـ ممثلة حصلت على الاوسكار اخيرا ـ من الاقارب

محمد جابر محمـــــد ـ ادارة المحفوظات ـ جامعة عين شمس
عادل علي ابو المجد ـ كلية الطب البيطري ـ جامعة القاهرة
مجدي عبد العزيز سلطـــان ـ ٨ ش ابراهيم حلمي ـ رشدي ـ رمل الاسكندرية
عريف/ السيد محمود قناوي ـ الوحـــدة ٧٥٣٧ حـ ٣٩ بريد ميدان
عبد العزيز حســـين المصري ـ ١٢ ش محمد فريد ـ بولكلي ـ رمل الاسكندرية
رقيب/ جاد همام ابو الخير ـ الوحدة ١٠٦٣ حـ ٣٠
مهندس/ احمد فاروق الاشقر ـ ٣٨ ش الجسر ـ التـــرعة البولاقية ـ القاهرة
باسمه بطـــرس ابادير ـ ١٠ ش نجيب بسيوني ـ مصر الجديدة ـ القاهرة
جيهان كمال نصيف صليب ـ ش الفريد ليان ـ بولكلي ـ رمل الاسكندرية
السيدة رجاء الشربيني ـ ١٩ ش العزيز بالله ـ الزيتون ـ القاهرة
احمد عصام توفيق ـ كليـــة الهندسة ـ جامعة اسيوط



زواج

● هل بين قارئاتك من تقبل الزواج مني ؟

قارئ

ـ كلا .. فاعتقد ان قارئاتي اذكى من ان يتزوجن قرائي !

نزهة

● انا عازمك انا وحبيبتي على نزهة حلوة في القناطر !

احمد بهيج ـ اهناسيا

ـ طب وانت لزومك ايه ؟!

مطالب

● تحصل المراة على المطالب السهلة بالابتسامات .. وعلى المطالب الصعبة بالدموع !

محمد صديق جادو ـ اسكندرية

ـ قصدك المطالب متوسطة الصعوبة !

مساواة

● ما دامت المراة قد تساوت بالرجل في كل شيء فلماذا لاتجند بالجيش مثله !

محمد رطيل ـ القوات الجوية

ـ يخشى ان تلتحق معك بالقوات الجوية ، فتنفصل من البراشوت فستان !

غيرة

● لماذا تغار المراة اكثر من الرجل !

صلاح الدين سعد حماد

مصطفى محمد المغربي ـ بورفؤاد

ـ اعتقد ان المسالة بالعكس .. فلم اسمع عن امراة ذبحت زوجها وشربت من دمه !

بحر

● المراة كالبحر ان لم تحسن السباحة فيه غرقت !

غريب رضوان ـ السويس

ـ لذلك فانا افضل البلبطة على الشاطيء !

غموض

● أيهما تفضل ، المراة الصريحة ام الغامضة ؟

توفيق فتحي توفيق ـ المنصورة

ـ اعتقد ان الحياة اقصر من ان تضيعها في الغموض !

اعتراف

● ماهو الشيء الذي لاتستطيع الاعتراف به لقرائك وزوجتك ؟

واحد ـ الكويت

ـ كنت سهران فين امبارح !

حب

● حبيبتي عقد قرانها على اخر فهل يمكن ان احب مرة اخرى ؟

ع. ن ـ المنزلة

ـ لا يوجد شاب في سنك لم يعقد قران حبيبته على غيره .. وستحب وتحب حتى تتعب

جزمة

● خطيبتي تقول لي انا من غيرك زي الجزمة بدون رباط فما رايك ؟!

محمد عبد الفتاح الطيب ـ شبين

ـ رأيي ان تفسخ خطبتك لهذه البنت التي لا ترى فيك اكثر من رباط جزمة !

تمثيل

● اذا احس الممثل اثناء التصوير أن دوره الذي قرأه في السيناريو قد تغير فهل له حق الاعتراض ؟

فايز الطيب رضوان ـ اسيوط

ـ يابني خليك على الله .. هو فيه ممثل بيقرا السيناريو؟!

زوج

● من هو الزوج المثالي في نظر المراة ؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ هو الزوج الذي لم تنجح في الحصول عليه !

صور

● اقترح ان تتضمن نتيجة الكواكب القادمة صورا للنجوم في اماكن سياحية .

ح. ن. ع ـ اسكندرية

ـ وانا افضل ان تتضمن صورا لاماكن سياحية بدون نجوم !

شعر

● املي خيالي غنيه يوم خد عمري ورد على !

سناء عبد الخالق ـ بورسعيد

ـ عمرك كتير على .. يكفيني منه شوية !

واحد

صوت

● هل تزوجت مريم فخر الدين فهد بلان من اجل صوته ؟

صلاح الدين شوشان ـ حلب

ـ اعتقد انها تزوجته بالرغم من صوته !

زواج

● ماذا اكلت في اول اسبوع من زواجك ؟!

جوزيف شاشاتي ـ حلب

ـ هو يا ابنى الواحد بيتجوز عشان ياكل ؟!

لعوب

● ما هي صفات المراة اللعوب في نظرك ؟

توفيق فتحي توفيق ـ المنصورة

ـ اعطاء موعد لاتنوي ان تحضر فيه !

حب

● ما هو الحب الحقيقي ؟

محمد الطيب ـ كفر المصيلحة

ـ هو ذلك الحب الذي تشعر به وانت تنظر في المرآة !

رشوة

● نرسل لك قلما لكي ترد علينا والا نبعث لك شوية فكة !

ابراهيم حسن تلول ـ الخرطوم

ـ الاتنين يبقى احسن !



رسوم : مجدى نجيب

الأجسام العاجية الباردة

بقلم :
محمد عفيفى

نور غريب انساع حولى فجأة ، وشىء اصفر اللون تسلل من النافذة والفرش على ارض الحجرة امامى . فقضيت نحوا من دقيقة احاول استكشاف ذلك الشىء الاصفر ، اذ يحتاج المرء فى لندن الى ذاكرة اقوى من المعتاد لكى يعرف ضوء الشمس حين يراه ! ونظرت الى السماء فاذا بها زرقاء ، واذا بى وانا فى لندن ما زلت — كما كنت فى القاهرة — عضوا فى المجموعة الشمسية !

فاندفعت كالمجنون الى الطريق ، ما منعنى من ان ارقص حيث مررت على الرصيف الا خوفى على سمعتى كصحفى وكمصرى . فاكتفيت بأن رفعت كفى الى وجهى ادعكه بهما لكى اغسله بهذا الفيض المفاجىء من الدفء الالهى ، مثل رجل يمسح وجهه بالدعوات فى نهاية الصلاة ، او مثل فرسة الدى فى ادائها المتواصل لتلك الحركة .

وحانت منى لفتة الى حديقة الفيللا التى امر بها فرأيت على رقعة من الحشائش ما خيل الى انه ساقان لانثى عارية ، فرجعت خطوة الى الوراء لكى اكتشف بالنظرة الثانية « ٥٠ ثانية » انها ليست عارية وانما تستلقى هناك بالمايوه مثلما تفعل بناتنا على البلاجات ، هاجية اللون عطشى منذ اسابيع لتلك القبلة الشمسية الحارة .

وساقان مشابهتان رأيتهما فى احدى البلكونات ، فأخرجت من جيبى خريطة لندن ونشرتها باحثا عن حديقة هايد بارك التى اظنها خير مكان يقضى الانسان فيه هذا الصباح المفترج . وهناك على الحشائش الخضراء المنبسطة الى مدى الشوف تناثرت عشرات من الاجسام العاجية ، مرتمية هناك فيما يشبه صلاة صامتة للشمس التى اشرقت .

فالجسم البشرى فيما يبدو لم يعد فى لندن من الاشياء التى يحملها الانسان بعبء الملابس الا لذلك السبب المنطقى وهو حماية نفسى من البرد والمطر .

اما وقد طلعت الشمس فما هو السبب الذى من اجله يغطى الانسان جسما خلقه الله عاريا ؟

فوالله ما منعنى من ان اعلط انا الآخر الا اننى لا املك المايوه ، واننى خشيت ان اجرب الامر فيعجبنى واضطر اذا ما عدت الى بلادى ان اقضى العام كله عاريا ! فاكتفيت بالجلوس على احد الكراسى الطويلة فى مقابل تسعة بنات ، متطلعات فى حسد صامت الى من حولى من المالطين من النساء والرجال ، واهبين اجسامهم المثلجة للاشعة الدافئة ، رافعين رءوسهم نحوها بين الحين والآخر فى تعبد وكأنهم عدد من الكهنة المصريين فى يوم عيد لاله الشمس رع . والجو كله يفيض بالمرح الطفولى الذى يثير الرثاء حقا لاولئك الاوربيين التعساء ، الذين يفرحون كل هذه الفرحة بحتة شمس لا طلعت ولا نزلت ! اذ ان السماء لم تخل كل الخلو من بعض السحب العابرة ببطء ، ومن كتل منها عند الافق تهدد برجوع الحال الى ما كان عليه بعد ساعة او ساعتين .

وحيث ان الالفة كما يقول الانجليز تولد الملل فاننى ما لبثت ان كففت عن التطلع الى المالطات الفاتنات ، خاصة وان موضات المينى والميكرو قد كادت تقطع حبش المايوه كعنصر للاثارة . ولربما كان المايوه اقل قدرة على الاثارة من الميكروجوب ، بسبب انه لا يوجد له ذيل تطيره النسمات العابثة .

فرفعت بصرى الى السماء الزرقاء وقد خيل الى اننى اسمع هناك ضجيجا غير مألوف ، او على الاقل اكثر بكثير من الضجيج الذى كان يصل الى قبل ذلك من وراء اكداس السحب ضعيفا مبهما . وذلك بالطبع هو ضجيج الطائرات التى لا تبرح تلمع فى سماء الحديقة متجهة الى اسفل او صاعدة الى اعلى . ما من دقيقة تمر دون ان تظهر احدى الطائرات ، وكان مطار لندن موقف

للاوتوبيسات حيث أوتوبيس داخل وآخر خارج . التجارة والسياحة والحركة المتواصلة الرهيبة فى تلك المدينة التى كانت ذات يوم عاصمة العالم ، والتى وما زالت بالرغم من كل شىء احدى عواصمه . وشىء كالانين سمعته مرة اخرى فى صوت هدير تلك الطائرات ، انين آلاف الارواح التى استشهدت فى كافة انحاء الارض لكى تقدم للغاصبين كل هذا الرخاء ..

ولا بد أن عددا كبيرا من المتشمسين حولى ـ اذا استثنينا السياح ـ قد زوغوا من أعمالهم احتفالاً بالشمس التى طلعت ،

وفى اعتقادى انه من واجب الحكومة البريطانية ان تجعل من اليوم المشمس اجازة رسمية يأخذه الموظف والعامل من تلقاء نفسه .

ومتفحصا لتلك المجموعة الدولية من الاجسام والسيقان العاجية خطر لى خاطر لا يخلو من شبهة الفلسفة ، اذ لاحظت ذلك التشابه الغريب بين الانسان والآخر اذا ما خلع ملابسه ، التشابه الى درجة توشك ان تلغى كل انواع الفروق . فلعل الملابس هى التى تفرق بين الناس من حيث لا يعلمون ، ولعل السلام يكون اقرب منالا لو صار الزى الرسمى لاعضاء الامم المتحدة هو المايوه ، ولعل هذا ما يفسر حالة كونى لا اذكر اننى قرات فى اى يوم من الايام خبر اى جريمة وقعت فى اى مستعمرة من مستعمرات العراة !

لكن الامور بالطبع لا تسير فى لندن على هذا النسق ، وظلام مفاجىء خيم على الحديقة الضاحكة ، لان السحب التى كانت عند الافق سارت فجأة وبقدرة قادر فوق رءوس الفلابة الفرحين ، متقابلة فيما يشبه الكماشة مع مجموعة اخرى ظهرت من حيث لا يدرى احد . وانطبقت الكماشة فى لمضة عين ، والشمس التى كانت هناك صارت مجرد ذكرى سعيدة ! .. وريح باردة هبت على الناس فجلس منهم من كان نائما ، وقتذاك ما لبث أن تحول مطرا فامتلأت الحديقة بعشرات النقط البيضاء التى تجرى وفى يدها حقائب الثياب وسلال الطعام !

نعم انى واثق من صحة تلك النظرية السيكوطقسية عن السبب فى تكوين الامبراطورية البريطانية ، فبغير ذلك المطر البغيض ما كانوا يفكرون فى هجر بلادهم ، وبمثل تلك الشمس ـ لو دامت ـ لكانوا اكسل من صنع الاساطيل والمدافع التى يسرقون بها الاراضى المشمسة !

حول لجنة النصوص .. فى التليفزيون



سعد الدين وهبة

السيد / رئيس تحرير « مجلة الكواكب »

تحية طيبة وبعد

فقد نشرت « مجلة الكواكب » فى عددها الصادر بتاريخ ١/١٠/١٩٦٨ مقالا لاحد محرريها جلله بعناوين مثيرة ..

« حادث فنى مثير وطريف .. لجنة النصوص بالتليفزيون ترفض نصا لسعد الدين وهبة اذيع من قبل عدة مرات »

ومضى المحرر يروى وقائع ، هى فعلا مثيرة وطريفة ، ولكنها مكذوبة من اساسها وغير صحيحة .. ولعل هذا هو فى الحقيقة المثير والطريف فعلا .

ملخص هذه الوقائع ـ كما رواها المحرر ـ ان شابا يدعى « طلعت حمودة » رفضت « ادارة النصوص » تمثيلية له اسماها « نهاية صبرى » وهنا طرات على ذهن مؤلفنا الجديدة المرفوض فكرة خبيثة .. وقرر ان يدخل مع لجنة النصوص فى تجربة جديدة »

واستطرد فى النقل عن مقال محرركم

« استطاع صاحبنا الحصول على نص تمثيلية تليفزيونية قديمة اخذت عن قصة قصيرة لسعد الدين وهبة بعنوان « فى العتبة » واذيعت اكثر من مرة فى التليفزيون .. حصل مؤلفنا المرفوض على نص سيناريو هذه التمثيلية ، **كما كتبها المؤلف وكما اعدها السيناريست .. وكما اذاعها التليفزيون .** ثم قام برفع اسم المؤلف وكاتب السيناريو ووضع اسم « طلعت حمودة » ككاتب للسيناريو ، واسم « صلاح الكفراوى » ككاتب للحوار ، ثم اعادا كتابة التمثيلية على الآلة الكاتبة بعد أن غيرا اسمها الى « القدر والمكتوب » او « الوظيفة الجديدة » وغيرا اسماء شخصيات التمثيلية وقدماها الى لجنة النصوص ، فعادت اليهما وقد رفضت . »

ثم يتساءل محرركم ..

« ماذا يعنى هذا ؟ ماذا يعنى رفض لجنة النصوص تمثيلية لسعد الدين وهبة أذيعت بالفعل اكثر من مرة »

ولو اننا فرضنا جدلا ان الامر هو كما جاء فعلا فى مقال محرركم ، وان التليفزيون رفض نصا فى سنة ١٩٦٨ سبق اجازته فى سنة ١٩٦٥ لما كان فى ذلك ما يؤخذ على التليفزيون ، لاختلاف الظروف والملابسات .. فقد كنا فى سنة ١٩٦٥ قريبى العهد بتأميم وتمصير الشركات الاجنبية ، وكان من واجب التليفزيون ـ كجهاز اعلامى ـ ان يوضح للشعب ما كان يجرى عليه العمل فى تلك الشركات ، مبرزا مخازيها وفضائحها ، ولكن ما ابعدنا عن ذلك كله فى سنة ١٩٦٨ ..

اما استمرار عرض التمثيلية فليست له دلالة اكثر من ان التليفزيون يستغل تسجيلاته القديمة ويعرضها ، كما يعرض « افلام زمان » وغيرها من التسجيلات القديمة ..

فاذا فرضنا جدلا . ان النصين واحد ، لما كان فى ذلك ما يؤخذ على التليفزيون

ولكن الواقع غير ذلك ..

الواقع ان النصين مختلفان كل الاختلاف ، وان كانا مقتبسين من اصل واحد هو قصة الاديب الملحوظ المكانة الاستاذ سعد الدين وهبة .. اما فى غير ذلك فالاختلافات جذرية فى الاعداد التليفزيونى لكل من النصين .. فى السيناريو ، وفى الحوار ، وفى ترتيب الاحداث ، وفى تصوير الشخصيات ، وفى العرض الموضوعى فى كل شىء ، فى الجزئيات والتفاصيل فضلا عن الاطار العام للعرض ، حتى ان النص القديم يقع فى ٢٨ مشهدا ، والنص الجديد يقع فى ١٦ مشهدا !!

فكيف يكون النصان واحدا والامر كما ذكرنا ؟

وآسف ان أقول ان بطل محرركم ـ كما يسميه ـ لم يستطع ان يحقق نجاحا فى « التجربة الجديدة » مع التليفزيون ولكنه نجح فى تجربته مع « الكواكب » فادخل عليها الغش والخداع ، ووضعها فى مركز لا تحسد عليه ، وكان من واجبها قبل ان تنشر هذا الحادث المثير الطريف .. ان تطالب « طالب معهد السينما » بالدليل والمستند ، وبجسم الجريمة ، بالنصين القديم والجديد وتطلع وتدرس ، وتستوثق فى اناة ، وتأخذ الامر مأخذ الجد ، ولا تتناوله بهذه الخفة ..

وقد يكون مطلوبا من الصحافة احيانا ان تقدم لقرائها مواضيع لا تخلو من الطرافة والاثارة ، ترويجا لنشرها وترويحا عن قرائها ولكن اثارة الغبار والتشكيك فى اجهزة الدولة وهيئاتها الكبرى ، ووضعها امام جماهير الشعب بهذا الوضع المزرى المهين ، والتطاول عليها بالكذب والتزوير ، امر يجب التفكير فيه مرتين .. بل مرات ، قبل الاقدام عليه .

ولمصلحة من تجرى هذه المحاولة الهدامة ضد التليفزيون العربى ، اضخم جهاز اعلامى فى الشرق كله ، وخامس تليفزيون فى العالم بشهادة اليونسكو ؟

اما الاستيلاء على اوراق رسمية من اوراق الدولة بالسرقة ونشرها بغرض التشهير بهيئات حكومية مع التزوير والكذب المتعمد فى تحريف الوقائع .. فهذا امر اعتقد ان للقانون رأيا فيه .

بقى بعد ذلك ما جاء فى المقال من اخبار ووقائع كلهما مكذوب ومحرف .. فلا تمثيلية « حكاية الحتة المارسيدس » عرضت ، ولا ادارة النصوص رفضت تمثيلية « ثلاثة وجوه لعملة واحدة » واذا كان تقرير « ادارة النصوص » عن تمثيلية « طلعت حمودة » لم يوقعه رئيسها ، فذلك لانه كان متغيبا عن التليفزيون طوال شهر اغسطس فى اجازته السنوية الاعتيادية اثناء مراجعة تلك التمثيلية ..

رجاء التفضل بنشر هذه الكلمة فى اول عدد يصدر من « الكواكب »

وتفضلوا بقبول اخلص الشكر واوفى الاحترام

محمد على حماد

مدير ادارة النصوص



فستان سواريه من القماش الاخضر الساتان .. بدرابيه من اعلى الى اسفل ، وباندة مطرزة بالخرز على الدرابيــــــــه . . .

● من دولاب النجوم ● نـدا ●

تصوير : حسين الرملى

فستان من القماش المنقوش بالوان زاهية ، حردة الكم تكشف الكتفين والديكولتيه عند الرقبة . . .



فستان سواريه من لون الفوشيا .
الجونلة ضيقة من اسفل ،
وعليهـــــا كرانيش . . .

فستان سواريه من التل الاسود
المنقط . الاكمام طويلة . الديكولتيه
عند الرقبة . . ومشغول بخـرز
واحجار صناعية . من لون النقط



سلسلة الغاضبين

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

بونويل.. فنان له عالم خاص!

لان عالمه ، عالم الاحلام الثائرة والسخرية المريرة القائمة من الغرائز المكبوتة والاخلاقيات الكاذبة فقد أضاف للسينما أشياء كانت تفتقدها ، ومازال سواه لا يستطيع اقتحامها بنفس القسوة والقوة .

ولان بونويل ، الذى لم يصلنا من أفلامه سوى « مذكرات خادمة » ، مازال مجهولا لدى جمهورنا الا من القلة المتتبعة لانباء السينما فى العالم ، كان يجب أن يقال عنه ولو كلمة فى هذا المجال الضيق .

كانت مدة فيلمه الاول ربع ساعة ، وكان الحاضرون من السورياليين ، ينظرون الى السينما نظرة شك ، ولايعتقدون أنها وسيلة صالحة للتعبير من تفكيرهم . لكنهم بعد عرض الفيلم واضاءة الانوار اتجهوا لبونويل ودالي ليرحبوا بهما فى دائرة السورياليين .

وهكذا التقت السوريالية بالسينما .

ومع أن فيلم « الكلب الاندلسى » كان حدثا هاما فى تاريخ السينما ، الا انه بالنسبة لبونويل كان فيلما مشتركا بينه وبين سلفادور دالى اختلفت من خلاله أهدافهما . فحيث كان الفيلم يعنى لبونويل اقتحام عالم تمتزج فيه الحقيقة بالحلم ، وتتجلى فى داخله صرخة المتحرر من قيود المجتمع البرجوازى الملىء بالنفاق ، كان دالى من خلال هذا العمل يسعى لابهار هذا المجتمع وبالتالى التقرب منه والتسلل فى داخله .

ومن هنا يعتبر فيلم « العصر الذهبى » – ١٩٣٠ – الذى اشترك فى كتابة السيناريو له دالى ، فيلم بونويل الاول . اذ ان دالى نفسه يقول « لقد اخرج بونويل فيلم العصر الذهبى بمفرده ، ومحا منه كل أثر لى ولم يكن الفيلم الذى رأيته الا صورة كاريكاتيرية لافكارى . لقد هاجم بونويل فى هذا الفيلم الكاثوليكية بطريقة فجة ليس فيها أية لمسة شاعرية

وكان فيلم « العصر الذهبى » صفعة على وجه الرجعية الفرنسية التى تمكنت بعد مناورات عديدة من ايقاف عرض هذا الفيلم .

فى كل أفلامه يتكلم من المستنقع الذى يعيش فيه المجتمع البرجوازى الذى يخيم عليه الجمود ، والنفاق .

وفى فيلم « الناصرى » وهو « لقب المسيح » يتحدث بونويل عن مسيح جديد ، مسيح يحاول أن يعيش مسيحيته فى هذا العالم ، فينتهى به الامر الى السجن . وقد وصفه أحد النقاد بانه « الانجيل من خلال سان لويس » . ولا يتسع المكان هنا لبحث اعمال بونويل عملا عملا ولكن يمكن الاشارة الى اهم هذه الافلام .

أخرج بونويل فى المكسيك « لوس اولفيد ادوس » الذى حاز على جائزة مهرجان كان .

وبعد ركود يقرب من العشرين عاما ابتدأت المرحلة الهامة فى حياة بونويل ، ولنسمها المرحلة المكسيكية التى أنتج فيها احسن أفلامه ، وفى قمتها « الناصرى » « والصعود الى السماء » ، و « الفتاة الصغيرة » ، التى نالت كلها جوائز فى مهرجان كان السينمائى فى سنوات مختلفة .

ومنها أيضا ، أفلام لا تقل عنها أهمية مثل « هو » أو « العذاب » ثم « روبنسون كروزو » ، و « مرتفعات ووذرينج » ، و « الوحش » ، و « الموت فى تلك الحديقة » ، و « الحرارة ترتفع فى الباليو » و « ذلك يدعى الفجر » .

وفى غمرة تلك الانتصارات السينمائية ، فكرت اسبانيا ان تدعوه لاخراج فيلم فى داخلها ، فهى بلده الام ، ومهما كان الامر من اختلاف بين وجهة نظره ووجهة نظرهم هناك ، فهو الان اسم كبير فى عالم السينما ، هكذا سافر بونويل بعد غياب طويل ليخرج فيلما فى وطنه الاصلى وابتدأ فى اخراج « فيريديانا » عام ١٩٦١ لكنه لم يستطع اتمام كل الفيلم داخل تلك البلاد ، فانه اذا كان فى فيلم الناصرى قد اظهر اشفاقه على ذلك القس المتهاون الذى ادت به شدة تسامحه الى السجن فانه فى فيريديانا ، يعبر من احتقاره وسخريته من تلك الفتاة التى خرجت من الدير بعد ان ورثت ثروة طائلة ، لتاوى فى قصرها مجموعة من الشحاذين والفقراء تطعمهم وتكسيهم دون ان يقوموا بأى عمل ، وتقوم على خدمتهم كما كان المسيح يفعل مع تلاميذه . ويأتى ابن صاحب القصر بعد غياب طويل يطالب بحقه فى الميراث ، وهو شاب اقطاعى ، لكنه مخلص مع نفسه لا يدعى اى رغبة فى الاحسان ، ويسخر منها ، ومن طريقتها المتعالية فى الرغبة باسعاد الاخرين وفى ذات ليلة يتغيب الاثنان عن القصر ، ليعودا ويجداه قد تحول الى قاعة احتفالات عبث فيها هؤلاء الشحاذون بكل ما فيه من فضيات وكريستالات ، ودانتلات للمفارش وسواها . وتغضب فيريديانا ، المسيحية ، فقد عبث هؤلاء الدخلاء بممتلكاتها وتجاوزوا بذلك حدودهم .

وبسخرية مريرة ينهى بونويل فيلمه باستسلام تلك « القديسة » الى ابن صاحب القصر ، استسلاما لا شعوريا « ليس بالضرورة بجسدها » ، فقد ثبت أنها تنتمى الى فصيلته .

وقد حاز هذا الفيلم على جائزة مهرجان كان ، ١٩٦١ ، وجائزة « الكوميديا القاتمة » ١٩٦١ .

وبفيلم « الملاك المبيد » الذى اخرجه بونويل عام ١٩٦٢ ، ونال فيه عدة جوائز فى مهرجانات ومن النقاد ، استطاع ان يصل « بهذا النص السريالى » الى حد الاعجاز فى التعبير عن خلاصة أفكاره .

مجموعة من الضيوف على العشاء ، فى قصر من قصور البرجوازيين ، يجدون أنفسهم متسمرين داخل ذلك القصر لا يستطيعون مبارحته وبعد ان كانوا فى أول السهرة يمتلأون بريقا ، وتدور بينهم أحلى المجاملات ، يجدون أنفسهم فجأة وقد انكشفت علاقاتهم على حقيقتها .

ولقد أضاف هذا الفيلم الى اعمال بونويل الخالدة ، عملا يعتبر مع فيريديانا ، من أروع ما قدمه بونويل ، بل ومن ألمع وأذكى وأقسى ما قدم للسينما فى العالم ، ولم يبلغ « مذكرات خادمة » الذى جاء بعده نفس المستوى من القوة .

وان كان بونويل الذى قدم كل هذه الافلام قد بلغ الان الثامنة والستين من عمره ، لم يتوقف عن الانتاج ، ولم تخبو الثورة التى تتأجج فى نفسه لحظة واحدة فذلك لانه كما قلت فى أول الكلام ليس فنانا عظيما فحسب ، وانما هو قبل كل شىء انسان عظيم ، وصادق ، ويقدس حق الانسان فى الحرية ، والحب ، والحياة .

نبيهة لطفى

مصور مصرى فى فيلم عالمى

● هلموت برجمان مدير التصوير الالمانى والاستاذ السابق بالمعهد العالى للسينما « ثلاث سنوات » وقع اختياره على المصور الشاب حسن عبد الفتاح عضو بعثة المعهد الى ستوديوهات ديفا بالمانيا الديموقراطية ، واسند اليه تصوير فيلم روائى تنتجه المانيا بعد أن اثبت جدارته وحاز ثقتهم واعجابهم اثناء دراسته للتصوير هناك . والفيلم الذى يقوم بتصويره اسمه « غراب لندن » عن حياة كارل ماركس « مرحلة لندن » وهو انتاج ضخم استغرق الاعداد له ثلاث سنوات ويتم تصويره حاليا فى جنوب روسيا . ومصورنا الشاب الذى سافر فى بعثته الدراسية فى أبريل من هذا العام ارسل الينا خطابا هو وزميله رأفت راغب يؤيدان حركة الشبان الجديدة التى تهدف الى تطوير وتجديد الفيلم المصرى .

اشترك حسن عبد الفتاح بن المخرج المرحوم عبد الفتاح حسن فى تصوير عدد من الاعمال هى :

١ – سلسلة من الافلام القصيرة انتاج فيلمنتاج واخراج محمد عبد الجواد .

٢ – اشترك فى تصوير مجموعة من الافلام الطويلة اخراج محمد عبد الجواد

٣ – صور فيلم « صديق الحياة » عن قصيدة صلاح عبد الصبور اخراج ناجى رياض « ابيض واسود »

٤ – صور المشكلة الثالثة التى اخرجها ممدوح شكرى من فيلم « ثلاث مشاكل » .

رجل الشارع يقول :

● صديقنا ، واستاذنا الدكتور سامى الدروبى ، يهزنى باستمرار كما يهز كل من يعرفه كاتبا وخطيبا واستاذاومتحدثا ، منذ ان تعرفت اليه فى ابريل سنة ١٩٦٠ وانا ارى فيه نموذجا للمواطن العربى المثالى ، وعندما عين سفيرا لدمشق فى القاهرة كان خطابه امام الرئيس جمال عبد الناصر - عند تقديم اوراق الاعتماد - قطعة من الوطنية والقومية سوف يحتفظ بها تاريخنا العربى ابد الدهر وعندما ظهر امام شاشة التليفزيون فى الاسبوع الماضى كضيف على الدكتور حمدى احمد فى برنامج شريط تسجيل ، اعترض على تقديمه للمشاهدين كسفير وآثر ان يقدم كمواطن فى دولة ج.ع.م .. دولة الوحدة .. تحية وفاء وتقدير واعجاب نبعثها الى المواطن العربى سامى الدروبى باسم مائة مليون عربى ، ورجاء الى التليفزيون العربى ، ان يكون ضيف الحلقة القادمة .

● ارجو ان تفى سيدة الغناء العربى بوعدها لعشاقها فى باريس وفى لندن ، هذا العام ، والا تؤجل حفلاتها الى العام القادم فان ما يحقق من دعاية طيبة من وراء هذه الاحتفالات لا يمكن تصوره ، بهذه المناسبة ، اعجبنى كثيرا قول ام كلثوم للزميل صلاح درويش فى صحيفة الجمهورية ، اتمنى ان تتحرر الصفحات الفنية فى الجرائد والمجلات من الاخبار ذات الصيغة الاعلانية والاخبار الكاذبة وكانت ام كلثوم تشير الى فنان نشر على لسانه انه سيقيم حفلات فى الخليج العربى ، لضحايا العدوان فى العام الماضى ثم اجل هذه الحفلات بدعوى شدة الحر هناك !

● الخناقات مستمرة فى فرقة الريحانى ، واوامر الفصل ، والتجميد تلاحق الفنانين القدامى فى الفرقة كفكتوريا حبيقة وسعاد حسين و. و. والشكوى مستمرة من ان ادارة الفرقة تؤجر مسرحها بمبلغ ضخم ثلاثة اشهر فى السنة بينما نجوم الفرقة لا يتناولون أجرا وفرقة الريحانى تراث فنى نعتز به كاثر للريحانى وبديع خيرى ولكننا لا يمكن ابدا ان نسكت على استغلال الفنانين ، واللعب بهم بهذه الصورة التى تتكرر منذ سنوات عديدة ، فاما ان تكون الفرقة فنية خالصة ، واما ان يقفلوها - رغم انها عزيزة علينا - ليريحونا . وليستريحوا ..

● لو اننى استطيع توقيع العقوبة على بعض الافراد ، لحكمت بالسجن ستة اشهر ، على كل من زيزى البدراوى ، وآمال فريد وخيرية احمد ، وسمير صبرى . وبدر الدين جمجوم ، وابو بكر عزت ، ورشوان توفيق وابراهيم سعفان واحمد ماهر وبرزت المعزة التى اسمها - فى الفيلم - سعدية وذلك لاشتراكهم فى جريمة اقلاق الجمهور بفيلم جزيرة العشاق .. على ان يشاهد الجميع بما فيهم ، المخرج والمنتج و .. طوال الستة اشهر فيلم جزيرة العشاق ست مرات فى اليوم مرة قبل كل وجبة ومرة بعدها ! وقد استثنيت من العقوبة سهير المرشدى ، لاننى مش قد غرورها .

● من المسائل التى تقلقنى بجد ، وتطير النوم من عينى وتحاول ان تبث اليأس فى قلبى - رغم اننى من غلاة المتفائلين - عدم ايماننا بقداسة العمل فى كثير من المجالات .. مثلا رسامة يطلب منها القيام برسم غلاف لكتاب ، فتقضى اكثر من شهر فى رسم الغلاف علشان : « لازم اقرا الكتاب كله » ثم يجىء الرسم وكأنها لم تفتح الكتاب ! هذه الرسامة نفسها اذا ما طلب منها رسم غلاف لكتاب خارج نطاق عملها ، ترسمه بمهارة ، واهتمام فى ٢٤ ساعة !!

● اسابيع الافلام السينمائية التى تقام فى بلدنا لبعض الدول الصديقة ، لا تستغل تماما ، لا لصالحنا ولا لصالح هذه الدول وتمر هذه الافلام بدون ان تستفيد منها ، وبدون ان تستفيد ايضا الدول صاحبة الافلام !! اعرضوا هذه الافلام - كعلاج مؤقت - فى دور السينما ، واهتموا بالدعاية لهذه الاسابيع - شعبيا - قبل عرض الافلام !

صبرى أبو المجد





يقدمه : فرفور

أيتها الحكايات الشقية وداعا

من هنا ورايح قررت ان اكون ولدا مؤدبا مهذبا ابن ناس معتذرا عن كتابة الحكايات الشقية اياها بذلك الاسلوب اللى كان يكشف أبطالها بسهولة والتى دائما فى قعدات الستات تتحول الى فوازير و ..

– حزرى فزرى مين بطلة الحكاية دى ؟

وسوسو هات ياتفكير .. و..

– دى يا اختى أوصاف فلانة بنت فلان !

– لا مش دى !

– طيب فلانة بنت فلان !

– برافو سوسو .. هايلة ياسوسو ! ..

وسوسو تضحك وتنبسط وتشكح على منتهى « الذكاوة » التى تتمتع بها وتليفونات لبقية الشلة .. ورن .. رن .. ترن .. و .

– آلو ميمو .. عرفت مين أبطال الحكاية اللى كاتبها فرفور الاسبوع ده ؟ ..

– وميمو تبدو على ملامحه « الخضة » .. وأبدا ياسوسو .. ماتعرفيش يطلعوا مين ؟ ..

وسوسو تقول له طيب فكر شوية ..

وميمو هات ياتفكير .. و ..

– دى يااختى أوصاف فلانة بنت فلان !

– ياخيبتك آ

– طيب فلانة الثانية بنت فلان!

– برافو ميمو .. هايل ياميمو! وهكذا .. وهكذا .. تليفونات مشغولة باستمرار فى حل الفزورة وبعدها تسمع بعض التعليقات .. و ..

– ياى .. بقى بطلة الحكاية بتعمل كل الحاجات دى !

– اخيه . داانا كنت بافتكرها طيبة !!

– دى اللى يشوفها يقول عليها عبيطة .. انما صدق اللى قال تحت السواهى برضه سواهى !.

ومن هنا ورايح قررت ان اكون ولدا مؤدبا مهذبا ابن ناس طيبين وبدلا من ان اكون كل اسبوع ولدا شقيا سليطا ابن ناس ستين فى ستين ..

ويا ايتها الحكايات الشقية وداعا والفوازير .. ويا ايتها الحكايات الظريفة اهلا وسهلا .. اتفضلى !

محرم فؤاد



دويتو جديد يضم نجلاء وميرفت أمين

كل الاحبة اتنين اتنين .. هكذا تقول الاغنية .. وهكذا أصبحت نجلاء وميرفت !

وتاريخ ميلاد النجمتين يعود الى كام شهر ورا وبالتحديد منذ عام تقريبا عندما هاصت الصحافة تعلن عن ظهور نجمة جديدة أعلنت اول ماأعلنت عن تغيير اسمها من فاطمة الزهراء الى نجلاء .. وليست مدينة لاحد .. والمعترض يتقدم!.

والنجمة الثانية قدمها احمد مظهر على أنها من اكتشافه واعلنت اول ماأعلنت على عدم تغيير اسمها والاصرار على بقائه كما هو وارد فى دفتر مواليد ضاحية مصر الجديدة ! ..

وقد انتظر كثيرون – وانا منهم – أن تبدأ منافسة شديدة بين النجمتين الجديدتين باعتبار ان سرقة الضوء مسألة تحتاج الى صراع ومقالب وأشاعات و .. حاجات كده من هذا النوع .. وان ميرفت ستحاول سرقة الضوء من نجلاء .. ونجلاء ستحاول سرقة الضوء من ميرفت .. وقد انتظر الكثيرون – وانا منهم – ان تبدأ الخناقات والاشاعات والتشنيعات .. ولكن خاب ظن الكثيرين – وانا منهم – فقد كان الدويتو الذكى أنصح من ذلك بدليل انه قطع خط الرجعة على الذين كانوا ينتظرون الخناقات.. وصارت الكتكوتتان من البداية مثل السمن على العسل وأصبحت أسرارهما معا .. وكلامهما معا .. والفسحة معا .. ومن يدرى مستقبلا الخطبة والزواج فى نفس اليوم معا وعلى « كوشة » واحدة معا ! ..

الاغنية التى داخت السبع دوخات

والحكاية عمرها أكثر من ثلاثة اشهر عندما عاد محرم فؤاد من بيروت الى القاهرة.. وقتها جاء لمقابلة الزميل . « مجدى نجيب » طالبا منه موشحا لغنائه .. ومجدى لم يقل له سوى كلمة .. حاضر!

ومضى أسبوع .. أسبوعان.. ثلاثة .. ومحرم كل دقيقة يتصل بالمؤلف طالبا منه الموشح الذى طلبه منه وحتى سافر محرم فجأة الى بيروت لتنفيذ بعض الاعمال هناك !

ومن بيروت أرسل محرم فؤاد برقية الى المؤلف طالبا منه سرعة ارسال الموشح حتى يمكن تلحينه وبالتالى غناؤه !

والمؤلف هذه المرة أخرج ورقة وقلما وكتب يرد على محرم قائلا له .. ايه رايك فى موشح مطلعه بيقول : « قدك المياس ياعمرى .. ياغصن البان كالبدر .. انت احلى الناس فى نظرى .. يابسيم العين ياقمرى » ! ..

ورد عليه محرم قائلا .. هايل .. الحقنى بباقى الاغنية على الكويت

والمؤلف هذه المرة اخرج ورقة وقلما وكتب يرد على محرم قائلا له رحلة موفقة الى الكويت وايه رايك « انت احلى الناس فى نظرى .. انت احلى فجر فى عمرى .. وحديثى كله عنك .. فى سهرى وفى سمرى » ! ..

ورد عليه محرم قائلا : ظريف .. الحقنى بباقى الاغنية على البحرين ..

والمؤلف هذه المرة أخرج ورقة وقلما .. ورحلة موفقة الى البحرين وايه رأيك « نسمة هوا وقصت على قدك .. قدك المياس ياعمرى .. حتى الهوى مرسوم على قدك .. جل من سواك ياعمرى .. انت احلى الناس فى نظرى .. يابسيم العين ياقمرى »

ورد عليه محرم قائلا : ظريف .. الحقنى بباقى الاغنية على ابو ظبى ..

والمؤلف ارسل له الاغنية التى داخت السبع دوخات من القاهرة الى بيروت الى الكويت الى ابوظبى. حتى غناها محرم فؤاد فى الحفلة التى أقامها فى سينما قصر النيل يوم الخميس الماضى .

• سر غير تكليف •



نجاة

وهذه مجموعة من الكلمات التى « قفشتها » فى السر من قعدات النجوم وبدون أى عملية تكليف.

● نفسى فى البلح الزغلول .. دا طعمه حلو قوى !

عبد الحليم حافظ

● أنا مستعجل وعايز أشرح لها عن حالتى .. اصل حالتى تعبانه جدا ! **امين الهنيدى**

● الحمد لله رجعنا لبعض.. ويمكن الاسبوع ده – عقبال عندك – نتجوز !

زيزى مصطفى « المثلة »

● مش قلت لك ده صغير فى السن .. وتشوفيه تقولى الخالق الناطق « جريجورى بيك » بالضبط .. مش كده والنبى !

سامية شكرى

● نازله فى أوتيل «البوريفاج» فى الاسكندرية .. ياريت تيجى علشان تسمعنى اللحن الجديد اللى أنت عامله ! **نجاة الصغيرة**

● خايف قوى الايام دى .. واحدة ستشافت لى الفنجان وقالت لى أوع تسافر بالليل .. مسافر النهارده بالنهار ! **بليغ حمدى**

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* محاد عبد الغني كشفافي – ٢١ شارع الملك الناصر – لاظوغلى – السيدة زينب – القاهرة .
* محمد حبيب منصور – ٥ حارة حازق – نوارير – السيدة زينب – القاهرة
* محمد محمد عبد الغالي – الشهير بعمارة سلطان – ١٨ ش العطار – شبرا – القاهرة
* غالي فخرى غالي – ٢٠ حارة الشرابية – غمرة – القاهرة
* فوزية عزيز شرابي – ٧ شارع امين الشمس شقة ٧ – مصر الجديدة – القاهرة
* جندى مؤهلات / نصرى فتحى ابراهيم – وحدة ٥٨٦٠ ح ٣١ بريد ميداني
* عزت جاد عبدالملك – ٩٧ ش ٢٤ مساكن حلمية الزيتون بالقاهرة
* رشاد ابراهيم احمد – ٤٣ ش المغيرة – خرطة ابو السعود – مصر القديمة – القاهرة .
* عادل حسن التلتى – ٢ شارع العليمى – الحنفى – السيدة زينب – القاهرة .
* سعيد على احمد خليل – ٩ عطفة شلبى – شارع السد – السيدة زينب – القاهرة
* عزة وعفاف عزب محمد عطية – بلوك ٩٠ «ا» شقة ١ – مساكن الاميرية – القاهرة
* فتحى عطية عتابى – ٤٠ ش العبان – باب الشعرية بالقاهرة
* محمد عثمان ابراهيم – المدينة الجامعية – « ١/١٥ » العباسية – القاهرة
* عريف مؤهلات/احمد محمد احمد – وحدة ١٢/٥٨٦٠ ج ٣٢ بريد ميداني
* ممدوح محمد رشاد – ١٠ ش محمد حجاب – شبرا بالقاهرة
* رندة فوزى – فيللا ٨ ش ١٥١ – المعادى القاهرة
* على حنفى عبد السميع – معهد القاهرة العالي للتكنولوجيا – حلوان – القاهرة
* عريف / السيد محمود قناوى – وحدة ٧٥٣٨ ح ٣٩ بريد ميداني
* ابو هريرة محمد حسن – ١٥ حارة العريشى – شارع الربيع الجيزى – الجيزة
* عبد العزيز والحسينى عبد العزيز – ٣ حارة النويشى – ش الربيع الجيزى – الجيزة
* ابراهيم تاوضروس جرجس – ١ ارض الحلوانى – ملك بشرى بطرس – سيدى بشر – اسكندرية
* بدر بدير على – ١٠ ش اماسيس – الازاريطة – اسكندرية
* على السيد قاسم – ١٢ شارع عزبة السيوفى – خلف كلية فيكتوريا – اسكندرية
* تهانى عبد الوهاب حسين – ٢٦ ش الاتحاد نمرة ٢ – طما
* نصرة مغربى – فيللا ٢١ – كفر السرايا – بنها
* حمام محمود على رضوان – عمارة ٢٢٩ شقة ٨ – مساكن ناصر – بورسعيد
* صابرة عبده عثمان – منزل كامل ابراهيم شلبيش – شارعى البلدية والازهر – مساكن الحمام الشعبى – بورسعيد
* سناء عبد الله – منزل صادق جرجس – شارع المعادى – البلينا
* محمد ابراهيم وحش – بقالة مراد الشريف – شارع الجرجاوية الغربى – سوهاج
* محمد ابراهيم عمار – المعهد العالى الصناعى – شبين الكوم

المملكة الليبية

* محمد عبد الله الشريف – مكتبة الفكر – ٤٣ شارع عمرو بن العاص – بنغازى
* مختار حسين محمد – ص.ب ٣/١٩٣ – بنغازى
* الجندى /على الفيتورى – الجيش الليبى – ك م ٤٠ حامية بنى وليد – طرابلس الغرب
* احمد مفتاح الدالى – ش الزاوية الرفاعية الصابرى – بنغازى
* عبد الله على العلوانى وزارة الزراعة – ادارة المياه – بنغازى
* فتحى فرج فضل الله – متجر الحاج احمد ابو بكر – ش الفضيل بوعمر – طبرق
* فاروق عبد العزيز الاشهب – ص . ب ١٩٦٤ – بنغازى
* سعد عبد الحميد بورواق – ورشة الجربى – شارع ابووردة – الجبيلة – درنه
* فهمى عبد العزيز – ص.ب ص.ب ٥٠٢٩ – الراوبة ١٩١٦ – بنغازى
* مختار سليمان اجيش – شارع طرابس – مدينة الخمس
* فتحى محمود الزيانى – ص . ب ٣٨٥ – شركة اسو استاندرد – طرابلس
* بشير محمد عبد الحميد – سلاح المدفعية الثانية – الجيش الليبى – الخمس
* محمد خليفة العمادى – المنشية – سبها – فزان
* محمد حسن المنيوة – ص.ب – ١٠٤٧ – بنغازى
* جمعة الصالحين حسن – وزارة الصحة – بنغازى
* نورى فرج طلوبة – ٢٨ شارع المرج البركة – بنغازى
* جمال عبد الناصر – ص.ب ١٥٨١ – بنغازى

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

ALKAWAKEB,

No, 899 - 22-10-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة . – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا

نجمة الغلاف
راكيل وولش




شمس البارودي